السعودية تفرض معادلة الردع لحماية الأمن القومي العربي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2256) الخميس 16 صفر 1448هـ - الموافق 30 يوليو 2026م
14 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

في اجتماع بوزير الخارجية عقب أدائه اليمين الدستورية

الرئيس يوجه بالانتقال إلى دبلوماسية المبادرة والدفاع عن مصالح اليمن

البعثات الدبلوماسية في طليعة المعركة ومواجهة المشروع الإيراني

أدت الدكتورة أفراح عبدالعزيز الزوبة، الأربعاء، اليمين الدستورية أمام فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمناسبة تعيينها وزيرةً للخارجية وشؤون المغتربين.

وخلال لقائه بوزيرة الخارجية عقب أداء اليمين، شدد الرئيس العليمي على أن المرحلة الراهنة تتطلب التحول من الدبلوماسية التقليدية إلى دبلوماسية فاعلة ومبادرة تقود النقاش الدولي بشأن اليمن، وتدافع عن المصالح الوطنية، وتواجه حملات التضليل التي تقودها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأكد رئيس مجلس القيادة أن من أولويات وزارة الخارجية تثبيت الرواية الوطنية ومنع مليشيا الحوثي الإرهابية من استغلال أي فراغ أو الاستمرار في تزييف الحقائق.

وشدد على أن الوقت قد حان لأن تتحدث الدولة بصوت واحد يستند إلى القانون الدولي والوقائع الموثقة وقرارات مجلس الأمن.

وأوضح العليمي أن مسؤولية البعثات الدبلوماسية لم تعد تقتصر على تمثيل الدولة، بل تشمل تفكيك السرديات المضللة التي روجت لها مليشيا الحوثي الإرهابية طوال سنوات الحرب، وإبراز مسؤوليتها المباشرة عن الانقلاب على الدولة وتدمير مقدرات اليمنيين وتعميق معاناتهم الإنسانية.

وأشار إلى أن المليشيا الإرهابية تسببت في تدمير أصول الناقل الوطني، وتقييد سفر ملايين اليمنيين، وتجريف فرص العيش الكريم، إلى جانب تصدير الفوضى وتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، وإقحام اليمن في أزمات متلاحقة خدمةً لأجندة النظام الإيراني، في وقت تواصل فيه الحكومة، بدعم من المملكة العربية السعودية، تنفيذ المبادرات الرامية إلى تخفيف معاناة المواطنين وتأمين حركة السفر والتجارة.

وأكد الرئيس أن كل سفارة يمنية يجب أن تتحول إلى منصة للدفاع عن الجمهورية اليمنية ومصالحها العليا، وأن يكون كل سفير صوتًا للدولة قادرًا على عرض الحقائق، ومواجهة الدعاية الحوثية، وتعزيز ثقة المجتمع الدولي بمؤسسات الدولة، وحشد الدعم لمعركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وأشاد العليمي بالشراكة الاستراتيجية مع المملكة العربية السعودية، معتبرًا إياها ركيزة أساسية لدعم اليمن واستعادة مؤسسات الدولة وتعزيز الأمن والاستقرار، مثمنًا ما قدمته المملكة من دعم سياسي واقتصادي وتنموي وإنساني، ورعايتها المستمرة لجهود السلام.

وفي المقابل، حمّل فخامة الرئيس النظام الإيراني مسؤولية مواصلة توظيف مليشياته المسلحة لزعزعة استقرار المنطقة وتهديد دول الجوار واستهداف الممرات المائية والمنشآت الاقتصادية وتقويض فرص السلام.

وأكد أن الاعتداءات الأخيرة التي نفذتها أذرعه تعكس استمرار نهج يهدد الأمن والسلم الدوليين.

العليمي: الردع الحازم للحوثيين مسؤولية وطنية لحماية اليمن والمنطقة

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تحذيره لمليشيا الحوثي الإرهابية من مغبة الاستمرار في التصعيد والمقامرة بمصالح الشعب اليمني خدمةً لأجندات النظام الإيراني، مؤكداً أن هذا النهج لن يقود إلا إلى مزيد من استنزاف مقدرات البلاد، ولن يغير قناعة اليمنيين بضرورة إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

وقال العليمي، في سلسلة تدوينات نشرها على منصة "إكس"، إن الحكومة ماضية في العمل الوثيق مع تحالف دعم الشرعية وشركائها في المجتمع الدولي من أجل الردع الحازم للتهديدات، وحماية الممرات المائية، ومكافحة الإرهاب والتهريب والجريمة المنظمة، باعتبار ذلك مسؤولية وطنية والتزاماً راسخاً بأمن اليمن والمنطقة، وحماية السلم والأمن الدوليين.

وأضاف أن مليشيا الحوثي الإرهابية وداعميها

...صـ2

خلال اجتماع عقده مع وزير الدفاع ورئيس الأركان وقائد قوات التحالف

العرادة: لا تراجع عن معركة استعادة الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة أن معركة استعادة الدولة والدفاع عن النظام الجمهوري تمثل معركة وطنية مصيرية لا تحتمل التهاون، مشددًا على ضرورة رفع الجاهزية القتالية، وتعزيز القدرات الدفاعية والعملياتية للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، بما يمكنها من تنفيذ مهامها بكفاءة عالية ومواجهة التحديات الراهنة.

جاء ذلك خلال لقائه في محافظة مأرب، وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، بحضور قائد قوات تحالف دعم الشرعية في مأرب العميد الركن فارس الشمري، حيث استعرض المجتمعون مستجدات

...صـ2

مجلس النواب والحكومة يدينان اعتداءات مليشيات طهران على السعودية ويؤكدان في بيانات منفصلة أن:

أمن اليمن والمنطقة مرهون بإنهاء تهديد المليشيات الإيرانية

أدانت الحكومة الشرعية ومجلس النواب الاعتداءات الإرهابية التي نفذتها مليشيات مدعومة من النظام الإيراني واستهدفت منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الهجمات التي تواصل تنفيذها مليشيا الحوثي الإرهابية ضد السفن التجارية وتهديد أمن البحر الأحمر والممرات الملاحية الدولية، مؤكدين أن هذه الأعمال تمثل امتدادًا لمشروع إيراني يزعزع أمن المنطقة.

وأكد مجلس النواب إدانته للاعتداءات التي نفذتها مليشيات تابعة لإيران في العراق باستخدام طائرات مسيرة حاولت استهداف منشآت بترولية في المنطقة الشرقية والرياض، مشددا على دعمه الكامل للإجراءات التي تتخذها المملكة لحماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها.

...صـ2

الخنبشي يؤكد الحرص على توفير بيئة آمنة لعمل الأمم المتحدة والمنظمات

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، سالم الخنبشي، حرص قيادة السلطة المحلية على توفير بيئة آمنة ومستقرة لعمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بما يضمن استمرار تنفيذ برامجها الإنسانية والتنموية في المحافظة.

جاء ذلك خلال لقائه، الأربعاء، بمدينة المكلا، المستشار الأمني لمدير مكتب الأمن والسلامة بالأمم المتحدة، جورج التوريس، حيث بحث الجانبان جهود تأمين موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وآليات تعزيز التنسيق الأمني لضمان سلامة تحركاتهم واستمرارية أنشطتهم.

وشدد الخنبشي

...صـ2

لدى لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن

بن دغر: «الحوثية» تقوض السلام وتخدم أجندات خارجية على حساب اليمن

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني في نهج التصعيد ورفض مساعي السلام يمثل تهديدًا خطيرا لليمن والمنطقة، محذرا من تداعيات استمرار الجماعة في تنفيذ أجنداتها التي تعمق معاناة اليمنيين

...صـ2

وزير الدفاع: القوات المسلحة ماضية في اجتثاث إرهاب مليشيات الحوثي

أكد وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، أن القوات المسلحة، وبالتنسيق الوثيق مع تحالف دعم الشرعية والشركاء الدوليين، ماضية في التصدي للإرهاب الذي تمارسه مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، حتى تحييد خطرها وبسط سيطرة الدولة على كامل التراب الوطني.

وقال وزير الدفاع، في منشور على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك": إن مليشيا الحوثي الإرهابية، وعلى مدى أكثر من عقد، ومنذ نشأتها،

...صـ2

الحكومة تراجع خطط الطوارئ لمواجهة التصعيد الحوثي

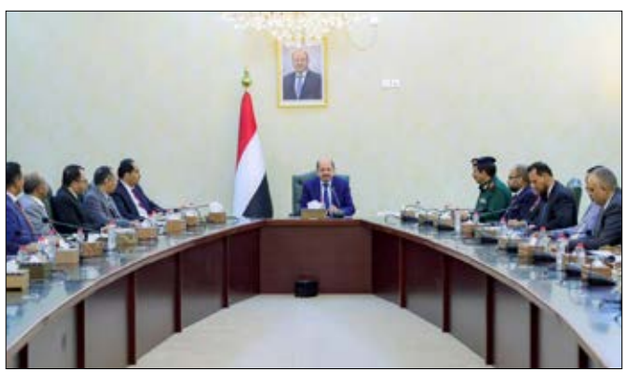

أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور شائع محسن الزنداني، أن الحكومة ترفع مستوى الجاهزية للتعامل مع التطورات الناجمة عن استمرار هجمات مليشيا الحوثي الإرهابية على السفن التجارية وتهديد أمن البحر الأحمر والممرات الملاحية الدولية، مشدداً على أن حماية الأمن الاقتصادي وتأمين احتياجات المواطنين يمثلان

...صـ2

خلال تدشين مشروع المعهد الصناعي والتجاري بعدن

وزير الصناعة والتجارة المشروع يجسد ثمرة الشراكة الفاعلة مع الأشقاء في برنامج إعمار اليمن

أكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الأشول، أن المشروع يمثل محطة مهمة في مسار تطوير البنية المؤسسية للقطاعين الصناعي والتجاري، ويجسد ثمرة الشراكة الفاعلة مع الأشقاء في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن والمؤسسات التمويلية الداعمة.. مشيراً إلى أن المعهد سيكون رافداً علمياً وتدريبياً يسهم في تأهيل موظفي الوزارة والعاملين في القطاعات الاقتصادية والتجارية، وبناء قدراتهم بما يواكب المتغيرات الاقتصادية ومتطلبات التنمية الحديثة.

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

بيارق الردع

لم يكن الصبر الاستراتيجي الذي مارسته القوى الشرعية والتحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة عجزاً قط، بل كان إقامة للحجة ومنحا للفرص ونظرة مسؤولة لتبعات الحروب ومآلاتها.

ولكن، حين تتمادى المليشيا الحوثية الإرهابية في غيها وتحوّل اليمن إلى منصة تهديد لعمق المنطقة وللملاحة الدولية بإيعاز وتوجيه مباشرين من طهران، فإن وقت الحساب قد حان وصوت المدافع اليوم سيكون هو الكلمة الأولى والأخيرة.

إن العمليات المكثفة التي تدكّ بها قواتنا الجوية حصون الإرهاب الحوثي حاليا، ليست مجرد ضربات عابرة، بل هي تمهيد ناري واسع ومدروس لشل وتحييد القدرات الصاروخية ومخازن السلاح، تمهيدا لتحرك بري شامل سيطهر الأرض من دنس هذه الجماعة الباغية.

هذا الجهد المشترك مع الأشقاء في التحالف العربي يأتي ليؤكد حقيقة راسخة هي: أن المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال السند الأقوى لليمن واليمنيين والضامن الحقيقي للخروج من هذه المحنة التي أرادتها إيران لبلادنا.

إن رسائلنا اليوم واضحة ومصحوبة بغضب عارم يملأ صدور أبناء الشعب اليمني الذين ضاقوا ذرعا بصلف هذه الجماعة:

أولاً، إلى المجتمع الدولي: إن التهديد الحوثي للملاحة الدولية ليس خطرا محليا أو إقليميا عابرا، بل هو إرهاب عالمي يستدعي تحركا دوليا حازما لدعم عمليات الاجتثاث الجارية، فالسكوت عن هذه الجماعة شراكة صريحة في الجريمة.

ثانياً، إلى قيادة المليشيا الحوثية الارهابية: لقد انتهى زمن المناورات وتغيرت قواعد اللعبة بالكامل ولم يعد في أيديكم أي أوراق

...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2256) الخميس 16 صفـر 1448هـ
المـوافـق 30 يوليو 2026م

مجلس البنك المركزي يناقش سير العمل في برامج ومشروعات تعزيز الاستقرار النقدي والمالي

ناقـش مجلـس إدارة البنـك المركـزي اليمنـي في اجتماعـه، أمـس الأربعـاء، برئاسـة محافـظ البنـك رئيـس مجلـس الادارة، أحمـد غالـب، تطـورات الأوضـاع النقدية والمصرفية، وسـير العمـل في البرامج والمشروعـات التـي ينفذهـا البنـك المركـزي، والرامية إلى تعزيـز الاسـتقرار النقـدي والمـالي، والمحافظـة على سـلامة القطـاع المـصرفي، ورفع كفـاءة أنظمـة الدفع والخدمـات الماليـة.

كمـا ناقـش المجلـس عـدداً مـن التقاريـر الفنيـة والإداريـة والرقابيـة، واطلـع عـلى مسـتجدات تنفيـذ خطـط البنـك المتعلقـة بتطويـر البنيـة المؤسسـية، وتعزيـز الحوكمـة والرقابـة والالتـزام، وتحديـث الأطـر التنظيميـة والرقابيـة وفـق أفضل الممارسـات الدوليـة، بمـا يعزز الثقـة بالقطـاع المصرفي، ويوسـع نطـاق الشـمول المـالي، ويرتقـي بجـودة الخدمـات المصرفيـة.

وأكـد المجلـس عـلى أهميـة مواصلـة تنفيـذ برنامـج الإصلاحـات الاقتصاديـة والماليـة الـذي تتبناه الحكومـة بالتعـاون مـع البنـك المركـزي، باعتبـاره خارطـة طريـق لتعزيـز الاسـتقرار الاقتصـادي، وترسـيخ الانضبـاط المـالي والنقـدي، وتحسـين بيئـة الأعمـال، وتعزيز ثقـة الـشركاء الإقليميـين والدوليين بالاقتصـاد اليمنـي، بمـا يسـهم في دعم مسـار التعافي الاقتصـادي وتحقيـق التنميـة المسـتدامة.

وخـلال الاجتمـاع اسـتعرض محافـظ البنـك، أبـرز المسـتجدات الاقتصاديـة والماليـة، وسـير تنفيـذ برنامـج الإصلاحـات الهيكليـة الشـاملة في مختلـف القطاعـات الاقتصاديـة، والإجـراءات التـي اتخذتهـا الحكومـة والبنـك المركـزي لتعزيـز الاسـتقرار الاقتصـادي والمالي، وتحسـين كفـاءة الأداء المؤسـسي، ومواصلـة تنفيـذ الإصلاحـات الاقتصاديـة والماليـة.

كمـا اسـتعرض المحافـظ أمـام المجلـس نتائـج مشـاورات الوفـد اليمنـي مـع بعثـة صنـدوق النقـد الـدولي، التـي عُقـدت مؤخـراً في العاصمـة الأردنيـة عمّـان، والتـي تُوجـت بالتوصـل إلى اتفـاق عـلى مسـتوى الخـبراء بشـأن برنامـج الإصـلاح الـذي يراقبـه خـبراء صنـدوق النقـد الـدولي.

وأوضـح أن البرنامـج يمثـل إطـاراً متكامـلاً لدعـم جهود الحكومـة والبنك المركـزي في تنفيـذ الإصلاحات الاقتصاديـة والماليـة والمؤسسـية، بما يسـهم في تعزيز الاسـتقرار الاقتصـادي والمـالي، وتعزيـز ثقـة المجتمع الـدولي وشركاء التنميـة، وتهيئـة الظـروف اللازمـة لاسـتقطاب المزيـد مـن الدعـم الفنـي والمالي.

وأكـد المحافـظ أن نجـاح تنفيـذ البرنامـج يتطلـب التزامـاً كامـلاً وتنسـيقاً وثيقـاً بـين مختلـف مؤسسـات الدولـة، كلٌّ في نطـاق اختصاصـه، للوفـاء بالإصلاحـات والإجـراءات المتفـق عليهـا، باعتبـار ذلك مسـؤولية وطنيـة مشـتركة تسـهم في تحقيـق أهـداف البرنامـج وتعزيـز فـرص التعـافي الاقتصـادي.

وفي السـياق ناقشـت اللجنـة الوطنيـة لتنظيـم وتمويـل الاسـتيراد، في اجتماعهـا بالعاصمـة المؤقتـة عـدن برئاسـة محافـظ البنـك المركـزي اليمنـي رئيـس اللجنـة، احمـد غالـب، آليـات تطويـر الأطـر التنظيميـة لعمـل اللجنـة ووحدتهـا الفنيـة.

وتطـرق الاجتمـاع الـذي حـضره وزيـر الصناعـة والتجـارة نائـب رئيـس اللجنـة، محمـد الاشـول، وأعضـاء اللجنـة مـن ممثـلي الجهـات الحكوميـة ذات العلاقـة، الى أهميـة مراجعـة عـدد مـن السياسـات والإجـراءات المتعلقـة بتنظيـم وتمويـل الاسـتيراد، بمـا يعـزز كفـاءة الأداء المؤسـسي، ويرفـع مسـتوى الحوكمـة والشـفافية في إدارة عمليـات التجـارة الخارجيـة.

واسـتعرض الاجتمـاع، تقريـر الفريـق التنفيـذي بشـأن سـير العمـل خـلال الفـترة الماضيـة، وتقريـر مصلحـة الجمـارك حـول مسـتوى سـير العمـل في المنافـذ الجمركيـة، ومـا تحقـق مـن تقـدم في تنفيـذ الإجـراءات المنظمـة لعمليـات الاسـتيراد والتمويـل.

كمـا ناقـش الاجتماع عـدد مـن الموضوعـات المرتبطة بتسـهيل إدخـال السـلع والمعـدات اللازمـة للقطاعـات الإنتاجيـة والخدميـة، ومعالجـة بعـض الإشـكاليات التنظيميـة التـي تواجـه المسـتوردين، وآليـات تنظيـم الوثائـق والسـجلات التجاريـة، وذلـك في إطـار الالتـزام بالقوانـين والأنظمـة الوطنيـة، وبمـا ينسـجم مـع أفضـل الممارسـات والمعايـير الدوليـة ذات الصلـة.

وتطرقـت اللجنـة كذلـك إلى سـبل تعزيـز كفـاءة عمـل الفريـق التنفيـذي وآليـات تطويـر أدائـه، بمـا يضمـن اسـتمرارية تنفيـذ مهامـه، ويرفـع مـن مسـتوى المتابعـة والتنفيـذ، ويسـهم في تحقيـق أهـداف اللجنـة في تنظيـم وتمويـل الاسـتيراد.

وفي الاجتمـاع، أكـدت اللجنـة عـلى ضرورة الالتـزام بالإجـراءات والضوابـط المنظمـة لتمويـل وتنظيـم الاسـتيراد باعتبارهـا مصلحـة وطنيـة عليـا، وأحـد الركائـز الأساسـية لحمايـة الاقتصـاد الوطنـي، وتعزيـز سـلامة النظـام المـالي والتجـاري، والحـد مـن المخاطـر المرتبطـة بالتجـارة الخارجيـة، بمـا يكفـل حمايـة المسـتوردين والمتعاملـين مـن الوقـوع في مخالفـات قـد تترتب عليهـا آثـار قانونيـة أو ماليـة غـير محمـودة.

وجـددت التأكيـد عـلى أن نجـاح منظومـة تنظيـم وتمويـل الاسـتيراد مسـؤولية وطنيـة مشـتركة، تتطلـب تكامـل جهـود جميـع مؤسسـات الدولـة والقطـاع الخـاص، بمـا يعـزز الأمـن الاقتصـادي للدولـة، ويحافـظ عـلى سـلامة النظـام المـالي والتجـاري، ويصـون مصالـح المواطنـين، ويرسـخ التـزام الجمهوريـة اليمنيـة بالمعايـير الدوليـة ذات الصلـة.

تتمات الأولى

العليمي: الردع الحازم

يـصرون، كلما لاحـت فرصـة للتهدئة، على الـزج بالبـلاد في أزمات متلاحقة، متجاهلـين أن إرادة اليمنيين وتطلعاتهـم إلى الدولة والكرامة والأمن والاسـتقرار ليسـت ورقة للمسـاومة ولـن تكون.

وأكد رئيـس مجلس القيادة الرئاسي أن اسـتمرار الجماعة في نهجها التصعيدي لـن يؤدي إلا إلى إطالة أمد معانـاة اليمنيين وإهدار ما تبقى مـن مقدرات البلاد، مشـدداً على أن الشـعب اليمني سـيظل متمسـكاً بهدف اسـتعادة مؤسسـات الدولة وبسـط سـلطتها على كامل التراب الوطني، وأنه "ليس أمام الميليشـيات سـوى التسـليم بهذه الحقائق".

العرادة : لاتراجع

الأوضاع العسـكرية والميدانية، ومسـتوى الجاهزية القتالية، وسـير تنفيذ الخطـط العملياتية في مختلـف الجبهات.

وشـدد العرادة عـلى أن المعركـة التي يخوضهـا اليمنيـون وقواتهم المسـلحة منـذ سـنوات هي معركـة دفـاع عـن الجمهوريـة والثوابت الوطنية.

واكـد أن المسـؤولية الوطنيـة تفـرض مواصلـة تطويـر القـدرات العسـكرية، وتعزيز الانضبـاط والجاهزية، وتوحيد الجهـود لتحقيق تطلعات الشـعب في اسـتعادة مؤسسـات الدولة وإنهـاء الانقلاب الذي قادته مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومة مـن النظـام الإيراني.

وجـدد تأكيد حـرص القيادة السياسـية عـلى حماية أبناء الشـعب اليمنـي، محـذرًا مـن اسـتمرار مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في الـزج بالمدنيـين في أتون الحـرب خدمـةً لأجندات إيـران، داعيًـا المواطنين في المناطـق الخاضعة لسـيطرة الجماعة إلى رفض حمـلات التجنيد وعدم السـماح باسـتغلال أبنائهم وقودًا لحـروب وصفهـا بالخاسرة.

كما دعـا القبائـل والأسر إلى تحمّل مسـؤولياتها في حماية الشـباب مـن الانخـراط في المـشروع الحوثـي، الـذي قال إنـه لم يجلـب لليمن سـوى الدمـار والمعاناة.

وأكـد عضـو مجلـس القيـادة الرئـاسي أن إصرار مليشـيا الحوثي الإرهابية عـلى رفـض المبـادرات الإقليميـة والدولية يعكس تمسـكها بخيـار الحـرب، وإصرارها عـلى إطالة أمـد الأزمة الإنسـانية، وتعميق معانـاة اليمنيـين خدمةً لمـشروع النظـام الإيرانـي في المنطقة.

كما شـدد على أهمية تعزيز التلاحم الوطنـي، وتكامل جهود القوات المسـلحة والأمـن والمقاومـة الشـعبية، وتوحيد الصفوف بـين مختلف القـوى السياسـية والاجتماعية والقبليـة، وتبني خطـاب وطني جامع يعزز تماسـك الجبهـة الداخلية ويرفـع فاعلية المواجهة مـع المشروع الحوثـي المدعوم مـن إيران.

مـن جانبهمـا، أكـد وزيـر الدفـاع الفريـق الركـن طاهـر العقيلي ورئيس هيئـة الأركان العامة الفريق الركن صغير بـن عزيز أن القوات المسـلحة تمضي بثبـات في تنفيـذ مهامها الوطنيـة، ومواصلـة تعزيز قدراتهـا ورفع مسـتوى التنسـيق بين مختلـف الوحدات العسـكرية، بما يكفل حمايـة الوطن والدفـاع عن الجمهورية وإفشـال مخططات مليشـيا الحوثـي الإرهابية المدعومـة من النظـام الإيراني.

وفي سـياق متصـل، دعـا العـرادة المجتمع الـدولي إلى تبنـي موقف أكثـر حزمًـا إزاء اسـتمرار النظـام الإيرانـي في دعم مليشـيا الحوثي الإرهابيـة، مطالبًـا بممارسـة ضغـوط فاعلـة عـلى طهـران لوقـف أنشـطتها التخريبيـة، وإلـزام المليشـيا بوقـف تصعيدها العسـكري وإنهـاء هجماتهـا في البحر الأحمـر وباب المنـدب، والكف عـن تهديد الملاحـة الدوليـة وخطـوط التجـارة العالمية.

جـاء ذلـك خـلال لقائـه، عـبر الاتصـال المرئـي، القائـم بأعمـال سـفارة جمهورية الصين الشـعبية لـدى اليمن، تشـاو تشـنغ، حيث أكـد أن مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة لـم تكتـفِ بتقويض مؤسسـات الدولـة وارتـكاب الانتهـاكات بحـق المدنيين وتدمـير المنشـآت المدنية والاقتصاديـة، بل وسّـعت تهديداتها لتطال المملكة العربية السـعودية والسـفن التجاريـة، بدعـم مبـاشر مـن النظـام الإيرانـي وأذرعـه في المنطقة.

الخنبشي يؤكد

على التزام السـلطة المحلية بتقديم مختلف أوجه الدعم والتسـهيلات التي تمكـن وكالات الأمم المتحـدة والمنظمات الدولية مـن أداء مهامها، مشـيدًا بالشراكـة القائمـة مـع الأمـم المتحـدة وإسـهاماتها في دعـم القطاعات الخدميـة والتنموية بمحافظـة حضرموت.

وناقـش اللقـاء، بحضور قائـد المنطقـة العسـكرية الثانيـة اللواء محمد اليميني، سـبل تعزيز التنسـيق بـين الجهات الأمنية والأممية، وآليات تبادل المعلومات والتنسـيق المشـترك، بما يسهم في رفع مستوى السـلامة والأمـن، وتعزيز كفاءة تنفيـذ البرامج والمشروعات الإنسـانية والتنموية التـي تخدم أبنـاء حضرموت.

بن دغر

وتقوض فرص الحل السياسي.

جاء ذلك خلال لقائـه، في العاصمة الأردنية عمّـان، المبعوث الخاص للأمـم المتحـدة إلى اليمـن هانـس غروندبـرغ، حيـث بحـث الجانبان التطـورات السياسـية والعسـكرية المتسـارعة في اليمن، وانعكاسـات التصعيـد الحوثي عـلى جهود إنهاء الأزمة واسـتعادة مسـار السـلام.

وأشـار بن دغر إلى أن مليشـيا الحوثي الإرهابية تواصـل اعتداءاتها ضد الشـعب اليمني، وتسـتمر في تهديد أمن المملكة العربية السعودية، بمـا يهدد الاسـتقرار الإقليمـي ويدفع بالأزمـة اليمنية نحـو مزيد من التعقيـد، في ظل اسـتمرار الجماعـة في تعطيل جهـود التهدئة ورفض المبـادرات الإقليمية والدولية.

وأكد رئيس مجلس الشـورى أن التصعيد الحوثـي لا يخدم مصالح اليمنيين، بل يؤدي إلى إطالة أمد المعاناة الإنسـانية، واستنزاف مقدرات البلاد، وتقويض فـرص إنهاء الحرب.

وشـدد على ضرورة تحمـل المجتمع الـدولي مسـؤولياته في مواجهة هـذه الممارسـات والضغـط عـلى المليشـيا لوقـف أعمالهـا العدائيـة والانخـراط الجاد في مسـار السـلام.

وأوضح أن مليشـيا الحوثـي الإرهابية أثبتت من خلال ممارسـاتها أنهـا تسـتخدم الحـرب والتصعيد وسـيلة لتحقيق أجنـدات خارجية، على حسـاب أمن اليمنيين واسـتقرار بلدهم، داعيًا إلى موقف دولي أكثر حزمًا يحول دون اسـتمرار تهديداتهـا لليمن والمنطقة.

أمن اليمن والمنطقة

الأحمر والممـرات الملاحيـة الدولية، مؤكديـن أن هـذه الأعمال تمثل امتدادًا لمـشروع إيرانـي يزعزع أمـن المنطقة.

وأكد مجلس النـواب إدانته للاعتداءات التي نفذتها مليشـيات تابعة لإيران في العراق باسـتخدام طائرات مسـيرة حاولت استهداف منشآت بتروليـة في المنطقـة الشرقيـة والريـاض، مشـددا عـلى دعمـه الكامل للإجـراءات التـي تتخذهـا المملكـة لحماية أمنها وسـيادتها وسـلامة أراضيها.

وأشـار المجلـس إلى أن تبنـي مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة لهـذه الاعتـداءات، رغم وضـوح الجهة المنفـذة، يعكس ارتباطهـا بالمشروع الإيراني واسـتخدامها أداة لتنفيـذ أجنداته، محذرًا من اسـتمرار الزج باليمـن في صراعـات لا تخدم مصالـح الشـعب اليمني.

وأكد مجلس النواب أن إنهاء الانقلاب الحوثي واسـتعادة مؤسسـات الدولـة أصبح مطلبًـا وطنيًـا وإقليميًـا، وأن تحرير اليمـن من هيمنة المليشـيا المدعومـة مـن إيـران يمثل الطريـق لحمايـة الأمـن القومي العربي.

مـن جانبـه، أكـد رئيس مجلـس الـوزراء الدكتور شـائع محسـن الزنداني أن اسـتمرار مليشـيا الحوثي الإرهابية في اسـتهداف السـفن التجاريـة وتهديد أمن البحـر الأحمر والممـرات الملاحيـة الدولية يثبت تنفيذهـا أجندة إيرانية تهـدف إلى زعزعة أمن المنطقـة وتقويض الأمن البحـري العالمي.

وأوضـح الزنداني أن الاعتـداءات الحوثية لا تهدد اليمـن وحده، بل تمتـد آثارهـا إلى المنطقة والعالـم عبر تهديـد حرية الملاحـة والإضرار بالتجـارة الدولية، داعيًـا المجتمع الـدولي إلى اتخاذ موقـف أكثر حزمًا لردع هذه السـلوكيات وتجفيـف مصادر دعم المليشـيا.

وأكـد أن الحكومة سـتواصل، بالتنسـيق مع تحالف دعـم الشرعية بقيـادة المملكـة العربيـة السـعودية والـشركاء الدوليـين، مواجهـة التهديـدات وحماية الملاحـة الدولية ودعم جهود اسـتعادة مؤسسـات الدولة.

كما أدانـت الحكومة الهجوم الحوثي على سـفينة تجاريـة في البحر الأحمر، مؤكدة أن التصعيد الأخير يكشـف إصرار المليشيا على تقويض جهود السـلام والزج باليمن في صراعات تخـدم أجندات خارجية.

وأوضحـت أن الرد العسـكري لتحالـف دعم الشرعية جـاء في إطار حمايـة الملاحة الدولية ومكافحـة الإرهاب، وفق قواعـد القانون الدولي، مـع اتخـاذ الاحتياطات اللازمـة لحمايـة المدنيـين والمنشـآت المدنية، مشـيرة إلى اسـتمرار عمل الموانئ اليمنيـة بصورة طبيعية واسـتقبال السـفن التجارية والإمدادات الإنسـانية.

وأكـدت الحكومـة أن مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة تسـتخدم البحر الأحمـر وباب المنـدب كورقـة ابتـزاز للمجتمع الـدولي، محملـة إياها مسـؤولية التداعيـات الإنسـانية والاقتصاديـة والأمنيـة الناتجـة عن تصعيدها.

بدورهـا، أكـدت وزارة الخارجية وشـؤون المغتربـين تضامن اليمن الكامل مع المملكة العربية السـعودية، معتبرة الاعتداءات على المنشـآت السـعودية امتدادًا للمشروع الإيرانـي الرامي إلى زعزعـة أمن المنطقة.

وشـددت الـوزارة عـلى ضرورة تبنـي موقـف دولي حـازم لمواجهة الميليشـيات المدعومة من إيـران وتجفيف مصادر تمويلها وتسـليحها، مؤكدة أن التجربة اليمنيـة أثبتت أن التهاون مع هـذه الجماعات يقود إلى مزيد مـن التصعيد وعدم الاسـتقرار.

الحكومة تراجع

أولوية في المرحلة الراهنة.

وقـال الزنداني، خـلال ترؤسـه اجتماعـاً حكوميـاً في العاصمة المؤقتـة عـدن، إن الحكومـة تعمـل، بتوجيهـات من رئيـس مجلس القيـادة الرئـاسي، عـلى تحديث خطط الاسـتجابة لمواجهـة مختلف السـيناريوهات المحتملة، بما يحافظ على استقرار الأسواق واستمرار تدفق الواردات وتأمين المخزون الاسـتراتيجي من السـلع الأساسـية والغـذاء والوقود.

وناقـش الاجتمـاع مسـتجدات الأوضـاع الاقتصاديـة والإنسـانية والخدميـة، وتداعيـات التصعيـد الحوثـي في البحـر الأحمـر، إضافة إلى خطـة اللجنـة الحكوميـة لإدارة الأزمـات الهادفة إلى رفـع جاهزية مؤسسـات الدولة والتنسـيق بين الجهات المعنية للحد من الآثار الأمنية والاقتصاديـة والإنسـانية لأي تطـورات محتملة.

وأكـد رئيـس الـوزراء أن اسـتمرار مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في اسـتهداف السـفن التجاريـة وتهديـد الملاحـة الدولية لا يـضر بالأمن الإقليمـي والدولي فقـط، بل يفاقم معاناة اليمنيين ويكشـف اسـتمرار تنفيذهـا لأجندات إيرانية على حسـاب مصالح الشـعب اليمني وفرص السلام.

وفي جانب الخدمـات، أكد الزنداني أن العاصمة المؤقتة عدن سـتظل في مقدمة أولويـات الحكومة باعتبارها مركز إدارة الدولة، مشـدداً على المضي بالتنسـيق مع السـلطة المحلية لتنفيذ معالجات عاجلة لتحسين الخدمات الأساسـية وتعزيز الأمن ومعالجـة الاختلالات المتراكمة.

وأوضح، خـلال لقائه وزيـر الدولة محافظ عدن عبدالرحمن شـيخ وعدداً من قيادات السـلطة المحليـة، أن المرحلة الحاليـة تتطلب شراكة فاعلـة بين الحكومـة والسـلطة المحليـة، وتعزيـز الرقابة والمسـاءلة، وإعـادة بنـاء المؤسسـات عـلى أسـس الكفـاءة والشـفافية وسـيادة القانون.

وأضـاف أن بنـاء دولـة قويـة يتطلب مؤسسـات فاعلة قـادرة على تقديـم الخدمات للمواطنين، مؤكـداً أن إصلاح مؤسسـات الدولة يمثل معركـة موازيـة لمعركة اسـتكمال اسـتعادة الدولـة وإنهـاء الانقلاب الحوثـي المدعوم مـن إيران.

ووجه رئيس الوزراء بإعداد خطة مشـتركة بين الحكومة والسـلطة المحليـة لمعالجـة الاختـلالات وتحسـين البنيـة التحتيـة، مـع إشراك القطـاع الخاص في جهـود التنمية، وإعـادة الدور الحضـاري والثقافي والاسـتثماري لمدينة عدن.

وزير الدفاع: القوات المسلحة

أثبتـت أنهـا لا تعيـش إلا عـلى دورات وجـولات العنـف والإرهـاب والقرصنـة والفوضى، واسـتهداف مقـدرات اليمن، واسـتغلال موقعه الحيوي لتهديـد الملاحة الدوليـة ودول الجوار، خدمـةً لأجندة مموليها ومشـغليها في طهران.

وأشـار إلى أن "القوات المسـلحة ومـن منطلق مسـؤوليتها ومهامها الدسـتورية وبالتنسـيق الوثيـق مع تحالف دعـم الشرعيـة والشركاء الدوليـين سـتواجه وتتصـدى لهـذا الإرهـاب المزعـزع لأمـن الملاحـة والممـرات المائيـة، حتى تحييـد خطر وتهديد هـذه الجماعـة المارقة".

وأكـد أن هـذا الخطر "لـن يتوقـف ويعم الأمـن والسـلم الإقليمي والـدولي، إلا ببتر ذراع الحـرس الثوري المتمثل في هـذه الأداة الكهنوتية العميلة، وبسـط سـيطرة الدولة عـلى كافة الـتراب الوطني".

وزير الصناعة:

جـاء ذلك خـلال تدشـينه ومعه مديـر مكتـب البرنامج السـعودي لتنميـة وإعمـار اليمـن في عـدن المهندس أحمـد مدخـلي، في العاصمة المؤقتة عدن، العمـل في مشروع المعهد الصناعي والتجـاري، الذي يُنفذ بتمويل المؤسسـة الإسـلامية، بإشراف من البرنامج السـعودي، ضمن برنامـج مبادرة المسـاعدة من أجـل التجارة للـدول العربية.

ويهـدف المـشروع الذي شـارك في تدشـينه نائـب وزيـر الصناعة سـالم الوالي، ووكيلا الـوزارة لقطاع التجارة الخارجيـة مدير المشروع محمد الحميـدي، وعـلي الشرفي، الى بنـاء وتأهيـل الكـوادر الحكومية وفق المعايـير الدولية عـبر برامـج تدريبية ودراسـات بحثيـة ينفذها المعهد في مجـالات التجـارة الدوليـة، والمشروعات الصغـيرة والأصغر، وتنميـة ريادة الأعمال، بما يسـهم في دعم تنافسـية الاقتصـاد الوطني وتحسـين بيئة الأعمال.

وأشـاد الأشـول بالدور التنمـوي الرائد الـذي يضطلع بـه البرنامج السـعودي لتنمية وإعمار اليمن من خلال تنفيذ مشـاريع استراتيجية في مختلـف المحافظـات.. مؤكـداً أن هـذه المشـاريع تمثـل نموذجـاً ملموسـاً للتعـاون التنموي المثمـر، وتعكس عمـق العلاقـات الأخوية بين الجمهوريـة اليمنية والمملكـة العربية السـعودية.

بيارق الردع

رابحة وخياركـم الوحيد للنجاة من سـحق محتم هو إلقاء السـلاح فورا والخروج مـن مأزق المكابرة وعقـدة العمالة.

أما إذا ركبتم رؤوسـكم واسـتمرأتم العناد فأبشروا بقـوة لا قِبل لكم بها، سـتأتيكم مـن فوقكم ومن تحـت أرجلكم ومـن كل حدب وصوب وسـتكون حرب اجتثـاث كاملة تقتلعكم مـن جذوركم حتـى لا يبقى لكـم في أرض اليمن الطاهـرة أثر يُذكـر.. ولات حين مناص.

وفي ختام هذا المشـهد الذي يسـطر فيه أبطال الجـو والأرض ملاحم التطهير، نؤكد أن شـمس اليمن العربية الأصيلة لـن تغيب خلف غيوم الأطمـاع الإيرانيـة وأن دمـاء الشـهداء وتضحيات الأشـقاء لـن تذهب سـدى. إنها معركـة وجودية ولـن نكون فيها إلا أسـيادا فـوق أرضنا والشـواهد كلها تؤكـد أن فجر الخلاص قـد لاح في الأفق.

إن ما يتوجب على المليشـيا الحوثيـة الإرهابية ومن يقـف وراءها أن يدركوا جيـداً: أن عاصفـة الغضب اليمنـي والعربي قـد انطلقت ولن تتوقـف حتى تضـع الحرب أوزارهـا بقطع دابـر الإرهاب واسـتعادة الدولـة ودفن الوهـم الحوثـي في مزابـل التاريـخ، فاليمـن عصي على الانكسـار والغد لليمنيـين الأحرار .. ولَيُنـصرنَّ الله مَـن ينصُره.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تـصدر عـن دائرة التوجيـه المعنوي للقـوات المسـلحة اليمنية
نائبـا مديـر التحريـر: منصـور الغـدرة ■ عـارف المقطري
سكرتيرا التحريـر: عـمـر أحـمـد ■ تـوفيـق الحاج
المـديـر الـفـنـي : عـبـد المـلـك الـسـامـعـي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230

نائب المفتش العام:

القوات المسلحة متحفزة لحسم المعركة الوطنية

أكد نائب المفتش العام للقوات المسلحة، اللواء الركن مسفر الحارثي، جاهزية القوات المسلحة لخوض معركة استعادة ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مشددًا على أنها تقف رهن إشارة القيادة السياسية والعسكرية لتنفيذ مهامها الوطنية.

وقال اللواء الحارثي، في تصريح لـ"سبتمبر نت": إن القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية القتالية، وعلى أهبة الاستعداد لخوض معركة استكمال التحرير، واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب وإرهاب مليشيا الحوثي، مؤكداً أن القوات المسلحة تمتلك الإرادة والكفاءة والقدرة على إنجاز هذه المهمة الوطنية.

وأضاف: أن القوات المسلحة، بقيادة فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة، تنتظر "ساعة الصفر" لهزيمة ودحر المليشيا الإرهابية، وتطهير الأراضي اليمنية من مشروعها التخريبي، وقطع النفوذ الإيراني الذي يسعى إلى زعزعة أمن اليمن والمنطقة من خلال أدواته ومليشياته.

وأشار نائب المفتش العام إلى أن مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني أداة لتنفيذ أجندة إيران في المنطقة، ولتهديد أمن اليمن ودول الجوار والمنطقة، وإطالة أمد الحرب خدمة لمصالح إيران التوسعية.

واستنكر اللواء الحارثي الانتهاك الإيراني الأخير للسيادة اليمنية من خلال تسيير رحلة جوية إلى مطار صنعاء، معتبرًا أن هذه الخطوة تمثل امتدادًا لسجل طويل من الخروقات والانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي ومن يقف خلفها.

وأكد أن مليشيا الحوثي الإرهابية دأبت على نقض الالتزامات والاتفاقات، ورفض المبادرات وممارساتها، تؤكد استمرار نهجها القائم على تقويض مؤسسات الدولة وتهديد الأمن والاستقرار، مجددًا التأكيد أن القوات المسلحة جاهزة لخوض المعركة الوطنية، وتنفيذ واجبها الدستوري والوطني في استعادة الدولة، وحماية سيادة اليمن ومكتسباته الوطنية.

نائب رئيس هيئة الإسناد اللوجستي:

القوات المسلحة في أعلى درجات اليقظة والجاهزية في مختلف الجبهات والميادين

قال نائب رئيس هيئة الاسناد اللوجستي اللواء الركن علي الفضلي: إن القوات المسلحة بمختلف التشكيلات في أعلى درجات اليقظة والجاهزية على امتداد خارطة الوطن، متمسكة بمسؤولياتها الدستورية والوطنية لحماية المكتسبات الوطنية والسيادة والجمهورية.

وأكد اللواء الفضلي في تصريح لـ"سبتمبر نت" أن التطورات الأخيرة على الصعيدين الميداني العسكري والسياسي تضع المؤسسة العسكرية في موضع القوة الفاعلة والمسيطرة.

وأضاف: أبطال القوات المسلحة ليسوا دعاة حرب، ولكنهم الذراع الضارب للقيادة السياسية لفرض السلام العادل وتحقيق تطلعات وآمال شعبنا، والأبطال في مختلف الجبهات والميادين مدركين أن خيار الحسم لم يعد مجرد شعار، وإنما خيار استراتيجي تفرضه الوقائع على الأرض لإنهاء جرائم وتمرد مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأوضح نائب رئيس هيئة الإسناد اللوجستي أن إعلان جاهزية القوات المسلحة من قِبل القيادة العليا ليس مجرد تصريح معنوي، وإنما ناتج عن ثقة بقدرات أبطال القوات المسلحة وهذه الثقة ناتجة عن عمل مكثف ومستمر في البناء والتحديث والتدريب النوعي والتنسيق اللوجستي المستمر بين مختلف التشكيلات والوحدات.

وأكد اللواء الفضلي أن قواتنا المسلحة اليوم تمتلك القيادة الموحدة والكفاءة القتالية والروح الوطنية العالية والتنسيق المشترك الكفيل بكسر وهزيمة أي رهانات معادية وبسط سيادة الدولة وهيبتها. مؤكدا أن أبطالنا في الخنادق ومختلف الميادين لا ينتظرون سوى ساعة الصفر التي تحددها القيادة السياسية والعسكرية للقيام بواجبهم المقدس في استعادة الأمن والاستقرار ودحر واجتثاث مليشيا الحوثي الإرهابية وإنهاء معاناة أبناء شعبنا.

وأضاف: القوات المسلحة قادرة وبكل كفاءة واقتدار على خوض المعركة الوطنية وحسمها، وهذه القدرة تنطلق من امتلاك العتاد والسلاح، والعقيدة القتالية وعدالة القضية والتفاف أبناء الشعب حولها؛ وقد أثبتت التجارب الميدانية أن قواتنا المسلحة هي الصخرة التي تتحطم عليها أوهام مليشيا الحوثي الإرهابية ومشاريعها الطائفية والدخيلة؛ وكل مشاريع التخريب والفوضى، وبهذه المقومات والاستعداد العسكري المتكامل وإرادة القيادة السياسية، فإن نصر قواتنا المسلحة وتحقيق الانتصار الاستراتيجي محسوم سلفا ومسألة وقت.

وأكد نائب رئيس هيئة الاسناد اللوجستي بقوله: ثقتنا كاملة بقدرات قواتنا، وستنتهي المعركة لصالح إرادة أبناء الشعب اليمني وخياره الحتمي في استعادة مؤسسات الدولة وسيادة النظام والقانون.

ناطق القوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي لـ«الشرق الاوسط»:

جاهزون لاستعادة مؤسسات الدولة والقضاء على المشروع الإيراني

الدولة وقواتها المسلحة ستبسط على كامل التراب الوطني

أكد الناطق باسم القوات المسلحة، العميد الركن عبده مجلي، أن القوات المسلحة جاهزيتها العالية واستعدادها القتالي الكامل لترسيخ الأمن والاستقرار، وبسط سيادة الدولة على كامل التراب الوطني.

وحذّر العميد مجلي في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط"، من استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية، في استهداف السفن التجارية وتهديد أمن البحر الأحمر وحرية الملاحة الدولية»، مشيرا إلى أن هذه الاعتداءات تعكس ارتباط الميليشيا بالمشروع الإيراني الهادف إلى زعزعة الأمن القومي اليمني والإقليمي وتهديد المصالح الدولية.

وقال العميد مجلي: إن القوات المسلحة، وبتوجيهات القيادة السياسية، تواصل التنسيق مع تحالف دعم الشرعية لردع التهديدات الحوثية الإرهابية، وتأمين الممرات البحرية، وحماية الملاحة الدولية، ومكافحة الإرهاب الحوثي، باعتبار ذلك مسؤولية وطنية والتزاماً ثابتاً بحماية أمن اليمن والمنطقة، وصون السلم والأمن الدوليين.

كما أكد العميد المجلي أن القوات المسلحة اليمنية تتمتع بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي الكامل، وتمتلك القدرة والكفاءة العملياتية والروح المعنوية العالية التي تمكّنها من تنفيذ مختلف المهام العسكرية، والدفاع عن أمن الجمهورية اليمنية وسيادتها.

ولفت إلى أن القوات المسلحة، بإسناد من أبناء الشعب اليمني، ستواصل أداء واجبها الوطني بكل عزم حتى استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ الأمن والاستقرار، وبسط سيادة الدولة على كامل التراب الوطني.

وأوضح العميد مجلي أن العمليات العسكرية التي نفذها تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، جاءت رداً على الاعتداءات الحوثية التي استهدفت السفن السعودية في البحر الأحمر، ونُفذت وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني، مع الحرص على الحفاظ على مقدرات الشعب اليمني.

القوات المسلحة تنفيذ مهامها لحماية السيادة والمكتسبات الوطنية

وبيّن أن جميع الموانئ اليمنية لا تزال مفتوحة أمام حركة الملاحة البحرية، وتواصل استقبال السفن التجارية المحمّلة بالمواد الغذائية والوقود والبضائع المختلفة.

وأشار مجلي إلى أن استمرار النظام الإيراني والميليشيا الحوثية في رفض مبادرات السلام، ومواصلة التصعيد وتهديد أمن المنطقة والملاحة البحرية، ولا سيما أمن المملكة العربية السعودية، يؤكد إصرارهما على تقويض الأمن والاستقرار، ومحاولة التغطية على الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات بحق أبناء الشعب اليمني.

وشدد الناطق الرسمي على أن حماية حرية الملاحة الدولية وتأمين الممرات البحرية يتطلبان استمرار دعم المجتمع الدولي للجهود الرامية إلى حماية خطوط التجارة العالمية، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وصون المصالح الاقتصادية لدول العالم.

وقال مجلي: إن القيادة السياسية تعاملت مع مختلف التطورات بمسؤولية وطنية عالية، واتخذت قرارات مدروسة هدفت إلى حماية المدنيين وممتلكاتهم، وتجنيب الشعب اليمني تداعيات التصعيد الحوثي، وإفشال المحاولات الرامية إلى جر اليمن إلى صراعات تخدم الأجندة الإيرانية.

ودعا المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية إلى عدم السماح بالزج بأبنائهم في جبهات القتال أو استغلالهم وقوداً لحرب خاسرة، مؤكداً أن ممارسات الميليشيات لن تزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وثمَّن مجلي المواقف الأخوية الثابتة للمملكة العربية السعودية، وجهودها المستمرة في دعم الشعب اليمني والتخفيف من معاناته، وتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

تنسيق كامل مع تحالف دعم الشرعية لردع مليشيا الحوثي وتأمين الممرات البحرية

الدعم الدولي للحكومة والقوات المسلحة مطلوب لحماية الملاحة والتصدي لتهديدات إيران ومليشياتها

26 سبتمبر
العدد (2256) الخميس 16 صفـر 1448هـ
المـوافـق 30 يوليو 2026م

خلال زيارتهما مستشفى عبود

مساعدا وزير الدفاع يؤكدان على الاهتمام بتطوير الخدمات الصحية والعلاجية

أكـد مسـاعدا وزيـر الدفاع للشـؤون اللوجسـتية اللـواء الركـن عبـد النـاصر صبـيرة، مسـاعد وزيـر الدفـاع لشـؤون المـوارد البشرية اللـواء الركـن محمـد باتيـس، أهميـة تعزيـز مسـتوى الجاهزيـة الطبيـة في المستشـفى، والاهتمـام بتطويـر الخدمـات الصحيـة والعلاجيـة، بمـا يتناسـب مـع احتياجـات منتسـبي القـوات المسـلحة.. مشـيداً بالجهـود التـي تبذلهـا دائـرة الخدمـات الطبيـة والكـوادر العاملـة في المستشـفى.

جـاء ذلـك خـلال تفقدهمـا مسـتوى الجاهزيـة الطبيـة والخدمـات الصحيـة في مستشـفى عبـود العسـكري بالعاصمـة المؤقتـة عـدن.

واسـتمع اللـواء صبـيرة، مـن مديـر دائـرة الخدمـات الطبيـة العسـكرية اللـواء سـيف الجحـافي، إلى شرح حـول مسـتوى الأداء الطبـي والخدمـات العلاجيـة التـي يقدمهـا المستشـفى، والجاهزيـة الفنيـة والطبيـة، واحتياجـات المستشـفى مـن الكـوادر والتجهيـزات والمسـتلزمات الطبيـة، بمـا يسـهم في الارتقـاء بمسـتوى الرعايـة الصحيـة المقدمـة للمنتسـبين وأسرهـم.

وأشـار إلى أن قيـادة وزارة الدفـاع تـولي القطـاع الطبـي العسـكري اهتمامـاً كبيـراً، وتسـعى إلى توفـير الإمكانـات اللازمـة لتحسـين مسـتوى الخدمـات الطبيـة، وتذليـل الصعوبـات التـي تواجـه سـير العمـل، بمـا يعـزز كفـاءة المؤسسـات الصحيـة العسـكرية.. داعيـا ادارة المستشـفى والكـوادر الطبيـة والإداريـة لمضاعفـة الجهـود، والالتـزام بالأنظمـة واللوائـح المنظمـة للعمـل، والارتقـاء بمسـتوى الأداء، وتحسـين جـودة الخدمـات المقدمـة للمـرضى، مؤكـداً أهميـة الاسـتفادة المثـلى مـن الإمكانـات المتاحـة والحفـاظ عـلى التجهيـزات والمعـدات الطبيـة.

مأرب.. تشييع رسمي وشعبي لجثمان قائد كتيبة النقل الشهيد العقيد النهاري

شُـيِّع بمدينة مأرب جثمان قائـد كتيبة النقل بـوزارة الدفاع، الشـهيد العقيد جـبران أحمد النهاري، الذي ارتقى شـهيدًا أثنـاء أدائه واجبه الوطني في خدمة القوات المسـلحة.

وجرت مراسـم التشـييع الرسـمية لجثمان الشهيد ساحة المستشـفى العسكري، عقب الصلاة عليه، حيث حُمل على أكف حـرس الشرف ملفوفًا بالعلـم الجمهـوري، في موكب جنائـزي مهيب تقدمه محافظ محافظة صنعـاء اللواء عبدالقوي شريف، ورئيس هيئة الإسـناد اللوجسـتي بوزارة الدفـاع اللواء الركـن عبدالعزيـز الفقيه، وعدد من مديـري الدوائـر، وقادة الألويـة والوحدات العسكرية.

وقدم اللواء شريف واللـواء الفقيه تعازي قيادة وزارة الدفاع ورئاسـة هيئة الأركان العامة إلى أسرة الشـهيد النهاري، وإلى كافة منتسبي هيئة الإسناد اللوجسـتي، سـائلين الله تعالى أن يتغمد الشهيد بواسـع رحمتـه، وأن يلهم أهلـه وذويه الصبر والسلوان.

وأكد رئيـس هيئة الإسـناد اللوجسـتي أن استشـهاد العقيد جبران النهاري يمثل خسـارة كبيرة للقوات المسلحة بشـكل عام، ولدائرة النقل العسكري بشكل خاص، مسـتذكرًا مناقب الشهيد وإخلاصه في خدمة الوطن والمؤسسـة العسكرية، مشـيرًا إلى أنه كان نموذجًا يُحتـذى به في تحمل المسـؤولية، وأدى واجباته بكل كفـاءة واقتدار.

قائد المنطقة العسكرية الرابعة يرأس اجتماعاً موسعاً لقادة الألوية والوحدات العسكرية

أكـد قائـد المنطقـة العسـكرية الرابعـة، اللـواء حمـدي شـكري، أهميـة توحيـد الجهـود وتعزيـز التنسـيق المشـترك بـين مختلـف المحـاور الألويـة والوحـدات العسـكرية، بمـا يضمـن مواجهـة التحديـات العسـكرية والأمنيـة، والوقـوف صفـاً واحـداً في مواجهـة مليشـيات الانقـلاب الحوثـي وحمايـة الوطـن والحفـاظ عـلى المكتسـبات الوطنيـة.

جـاء ذلـك خـلال ترؤسـه اجتماعـاً موسـعاً في العاصمـة المؤقتـة عـدن، للوقـوف عـلى مسـتجدات الأوضـاع الميدانيـة.

وفي مسـتهل الاجتمـاع الـذي ضـم عـددا مـن قـادة الألوية والوحـدات العسـكرية بحضـور أركان المنطقـة العسـكرية الرابعـة العميـد الركن محضـار السـعدي، ورئيـس العمليات العميـد الركـن علـي حسـن الجهـوري، أشـاد قائـد المنطقـة بالبطـولات والتضحيـات التـي يجترحهـا ابطـال القـوات المسـلحة في مواجهـة مليشـيات الحوثـي الإرهابيـة منـذُ انقلابهـا عـلى الدولـة.

واسـتمع اللـواء حمـدي شـكري، إلى تقاريـر موجـزة مـن قـادة الألويـة تناولـت الأوضـاع الميدانيـة والعمليـاتية، ومسـتوى الجاهزيـة والاسـتعدادات، إلى جانـب أهـم الاحتياجـات والمتطلبـات.. مؤكـداً حـرص قيـادة المنطقـة عـلى توفـير كافـة المتطلبـات والاحتياجـات.

وشـدد قائـد المنطقـة، عـلى أن المرحلـة الراهنـة تسـتوجب توحيـد الصفـوف والعمـل بـروح الفريـق الواحـد لمواجهـة التحديـات الماثلـة، والتصـدي لأي اعتـداء يسـتهدف المحافظـات المحـررة، والوقـوف في خنـدق واحـد وجبهـة موحـدة لمواجهـة تلـك التحديـات.. مؤكـداً أن جبهـات المواجهـة مـع مليشـيات الحوثـي الإرهابيـة تمثـل جبهـة واحـدة مهمـا اختلفـت موقعهـا.

ووجـه قائـد المنطقـة العسـكرية الرابعـة، قـادة المحـاور والألويـة والوحـدات العسـكرية برفـع مسـتوى الجاهزيـة القتاليـة، وتعزيـز اليقظـة الأمنيـة والعسـكرية، مـع الالتـزام بتنفيـذ المهـام الموكلـة إليهـم لحفـظ الأمـن والاسـتقرار، وصـون السـكينة العامـة، وحمايـة الوطـن والمواطـن.. مشـدداً عـلى أهميـة الاسـتعداد الدائـم لمواجهـة مختلـف التهديـدات والتحديـات.

مـن جانبهـم أكـد قـادة الألويـة والوحـدات العسـكرية، وقوفهـم خلـف قيـادة وزارة الدفـاع والمنطقـة العسـكرية الرابعـة، والتزامهـم الكامـل للقتـال تحـت قيادتهـا في أي مهمـة تـوكل إليهـم والعمـل بـروح المسـؤولية والفريـق الواحـد بمـا يخـدم المصلحـة الوطنيـة.

وفي السـياق ناقـش قائـد المنطقـة العسـكرية الرابعـة اللـواء الركـن حمـدي شـكري، مـع محافـظ محافظـة أبـين قائـد محـور أبـين اللـواء الدكتـور مختـار بـن الخضر الربـاش الهيثمـي، مسـتجدات الأوضـاع الأمنية والعسـكرية في المحافظـة، وسـبل تعزيـز الأمـن والاسـتقرار وتوحيـد الجهـود بين مختلـف الوحـدات العسـكرية والأجهـزة الأمنية والسـلطة المحليـة، ورفـع الجاهزيـة القصـوى في الجبهـات القتاليـة.

وفي اللقـاء أشـار قائـد المنطقـة العسـكرية الرابعـة الى الـدور الوطني الـذي تضطلع بـه القـوات المسـلحة في حماية الوطـن وتعزيـز الأمـن والاسـتقرار.. مؤكـدا عـلى أهميـة تكامـل الأدوار، وتوحيـد الجهـود بـين جميـع المؤسسـات الرسـمية لمواجهـة أي تهديـدات تمـس أمـن المواطنـين أو اسـتقرار المحافظـة.

مـن جانبـه اوضـح محافـظ أبـين ان المحافظـة تشـهد مرحلـة جديـدة مـن العمـل المؤسـسي تتطلـب مزيـدًا مـن التنسـيق بـين مختلـف الأجهـزة الرسـمية، ومنهـا الأجهـزة الأمنيـة والعسـكرية.. مثمنًـا الدعـم الـذي تقدمـه قيـادة المنطقـة العسـكرية الرابعـة لتعزيـز الأمـن وترسـيخ الاسـتقرار في مختلـف مديريـات المحافظـة.

وشـدد اللقـاء عـلى ضرورة اسـتمرار التنسـيق والتشـاور المشـترك، وتوحيـد الجهـود بـين القـوات المسـلحة والأجهـزة الأمنيـة والسـلطة المحليـة ورفـع الجاهزيـة القصـوى في الجبهـات القتاليـة، بمـا يعـزز هيبـة الدولـة وسـيادة النظـام والقانـون، ويهيـئ البيئـة الآمنـة الداعمـة للتنميـة والاسـتقرار في محافظـة أبـين، ويحقـق تطلعـات المواطنـين نحـو الأمـن والسـلام والتنميـة.

في الوقت الذي يتم إسقاط مسيراتها وعناصرها تفر من جبهات القتال

مليشيا الحوثي الإرهابية تغرر بالأطفال وتزج بهم في معاركها العبثية

تواصـل مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة تصعيدهـا في مختلـف الجبهـات والدفـع بتعزيـزات مسـلحة وعربـات واسـلحة الى تعـز والضالـع والجـوف ومـارب، ففـي محافظـة تعـز دفعـت المليشـيا بآليـات ومدرعـات ومعـدات عسـكرية متنوعـة قادمـة مـن محافظـة إب.

وأفـادت مصـادر أن المليشـيا الحوثـي دفعـت بتعزيزاتهـا لتتمركـز في عـدد مـن المواقـع في المحافظـة، أبرزهـا حـي الكنـب، ومفـرق سـامع، والأقـروض، بالتزامـن مـع انتشـار عنـاصر إرهابيـة تابعـة لهـا، في منطقـة الشـيخين.

وأضافـت المصـادر: أن المليشـيا نقلـت جـزء مـن المعـدات المسـتخدمة في منـاورة قتاليـة، مـن بينهـا منصـة لإطـلاق الصواريـخ، إلى مرتفعـات مديريـة ماويـة، ومنطقـة السـتين بمديريـة التعزيـة، بالتزامـن مـع اسـتحداث طريـق يربـط مفـرق ماويـة بمنطقـة المسـيمير.

وأضافـت المصـادر: أن العنـاصر التـي وصلـت إلى دمنـة خديـر خـلال الليلـة الماضيـة، في وقـت تسـعى فيـه الميشـيا إلى اسـتئجار منـازل مرتفعـة مطلـة عـلى الخطـوط الرئيسـية، يُعتقـد أنهـا تخطـط لاسـتخدامها في أعمـال المراقبـة العسـكرية والقنـص، خصوصًـا في حـي الكنـب ومفـرق سـامع والأقـروض.

وكانـت مليشـيا الحوثـي، أجـرت، الخميـس المـاضي، منـاورة عسـكرية في منطقـة دمنـة خديـر بمديريـة خديـر شرقـي محافظـة تعـز.

وقالـت مصـادر ميدانيـة: إن المليشـيا نفـذت خـلال المنـاورة تدريبـات عـلى إطـلاق النـار مـن منطقـة سـد السـقيع باتجـاه جبـل البرقـة، باسـتخدام سـلاح عيـار 23.

في السـياق أجـرت مليشـيا الحوثـي منـاورة عسـكرية في منطقـة دمنـة خديـر، شـملت تدريبـات عـلى إطـلاق النـار مـن منطقـة سـد السـقيع باتجـاه جبـل البرقـة باسـتخدام سـلاح عيـار 23.

كمـا فرضـت المليشـيا قيـودا عـلى حركـة المواطنـين في المناطـق القريبـة مـن مواقـع التدريبـات، ومنعـت الأهـالي مـن مغـادرة بعـض المناطـق، ودعـت السـكان إلى عـدم التنقـل خـلال فـترة تنفيـذ المنـاورة.

وفي محافظـة الضالـع صعّـدت مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن النظـام الإيرانـي خـلال اليومـين الماضيـين، عـبر اسـتحداث نقـاط مسـلحة جديـدة لعناصرهـا بمديريـة قعطبـة، بالتزامـن مـع إرسـال تعزيـزات إلى عـدد مـن جبهـات المحافظـة، في تحـركات تعكـس اسـتمرار نهجهـا التصعيـدي الإرهابـي ضد المدنيين وخطوط التماس.

وأفـادت مصـادر محليـة بـأن مليشـيا الحوثـي اسـتحدثت خـلال الأيـام الماضيـة نقـاط تفتيـش ونقاطًـا أمنيـة جديـدة في عـدد مـن قـرى منطقـة العـود غـرب مديريـة قعطبـة، بعـد أن دفعـت بعنـاصر مسـلحة وأطقـم تمركـزت في مداخـل القـرى والطـرق الفرعيـة، بهـدف إحـكام قبضتهـا وفـرض مزيـد مـن الجبايـات عـلى المواطنـين والمزارعـين.

وأكـدت المصـادر أن هـذه الإجـراءات تأتـي ضمـن سياسـة ممنهجـة تنتهجها المليشـيا لتشـديد الخنـاق عـلى السـكان وملاحقـة الرفضـين، في إطـار ممارسـاتها المسـتمرة القائمـة عـلى القمـع والترهيـب في المناطـق الخاضعـة لسـيطرتها.

وفي السـياق كشـفت مصـادر محليـة عـن مواصلـة مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة الدفـع بتعزيـزات مسـلحة جديـدة مـن مديريـة يريـم بمحافظـة إب، تضـم مقاتلـين وآليـات وعربـات قتاليـة متنوعـة، باتجـاه جبهـات مريـس وبـاب غلـق والفاخـر وحجـر شـمالي وغـرب محافظـة الضالـع.

وبحسـب المصـادر، فـإن هـذه التحـركات والتعزيـزات في مناطـق التمـاس، تشـير إلى سـعي مليشـيا الحوثـي تصعيـد عملياتهـا العسـكرية، وشـن هجمـات وتسـللات وتضييقهـا عـلى المدنيـين في المناطـق الواقعـة تحـت سـيطرتها، في انتهـاك مسـتمر للقوانـين والأعـراف الإنسـانية.

وفي السـياق أسـقطت الدفاعـات الجويـة لقـوات الفرقـة الثانيـة طـوارئ في محـور الرزامـات، بمحافظـة صعـدة، يـوم الأربعـاء، طائـرة مسـيرة مفخخـة لمليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن إيـران.

وأفـاد مصـدر عسـكري بمحـور الرزامـات أن أبطـال الجيـش في قطـاع المسـيلة بمديريـة الصفـراء، رصـدوا تحليـق الطائـرة المسـيرة الحوثيـة وهـي تحـاول الاقـتراب مـن مواقعهـم العسـكرية.

وأوضـح المصـدر أن القـوات تعاملـت بـكل حـزم وقـوة مـع الهـدف المعـادي واسـتخدمت مضـادات الدفـاع الجـوي الأرضيـة بكفـاءة عاليـة ممـا أدى إلى إصابـة الطائـرة إصابـة مبـاشرة وإسـقاطها قبـل أن تتمكـن مـن تحقيـق هدفهـا الغـادر .

وأكـد المصـدر عـلى الجاهزيـة القتاليـة العاليـة واليقظـة التامـة لقـوات محـور الرزامـات وتصديهـم المسـتمر لأي محـاولات تسـلل أو اعتـداءات تقـوم بهـا المليشـيا الحوثيـة، مؤكـدًا عـلى أن أبطـال الجيـش بالمرصـاد لـكل تحـركات الحوثيـين واحباطهـا.

وفي محافظـة تعـز أسـقطت الدفاعـات الجويـة التابعـة للقـوات المسـلحة، طائـرة مسـيّرة مفخخـة أطلقتهـا مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن النظـام الإيرانـي، وذلـك أثنـاء محاولتهـا اسـتهداف مواقـع عسـكرية للجيـش جنـوب محافظـة تعـز.

وقـال مصـدر عسـكري في محـور طـور الباحـة: إن وحـدات الدفـاع الجـوي تمكنـت مـن رصـد الطائـرة المسـيّرة المعاديـة والتعامـل معهـا بنجـاح وإسـقاطها، قبـل وصولهـا إلى أهدافهـا.

وأكـد المصـدر أن مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة تواصـل محاولاتهـا الفاشـلة لاسـتهداف مواقـع القـوات المسـلحة عـبر الطائـرات المسـيّرة، في إطـار تصعيدهـا المسـتمر وانتهاكاتهـا المتكـررة، مشـيدًا بيقظـة وجاهزيـة أبطـال القـوات المسـلحة في مختلـف الجبهـات.

وجـدد المصـدر العسـكري التأكيـد عـلى أن القـوات المسـلحة تمتلـك الجاهزيـة الكاملـة للتصـدي لأي محـاولات عدائيـة.

تنفيذا لتوجيهات مجلس الدفاع الوطني ووزير الداخلية

أجهزة الأمن والشرطة ترفع الجاهزية وتعزز الانتشار الأمني

تواصل الأجهزة الأمنية في المحافظات المحررة رفع مستوى الجاهزية والاستعداد وتعزيز الانتشار الميداني، في إطار جهودها الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، وتنفيذاً لتوجيهات وزارة الداخلية ومخرجات اجتماع مجلس الدفاع الوطني.

وفي هذا السياق، عقدت قيادات الشرطة في عدد من المحافظات اجتماعات أمنية موسعة، جرى خلالها استعراض المستجدات الأمنية، ومناقشة خطط تعزيز الأداء والانتشار الأمني، ورفع مستوى التنسيق بين مختلف الوحدات الأمنية والعسكرية، بما يضمن سرعة الاستجابة للتهديدات والطوارئ، والتصدي بحزم لأي محاولات تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتعزيز حضور مؤسسات الدولة وهيبتها.

ففي محافظة تعز ترأس مدير عام شرطة المحافظة، العميد منصور الأكحلي، اجتماعاً أمنياً موسعاً ضم القيادات الأمنية بالمحافظة ومدراء شرطة المديريات، لمناقشة المستجدات الأمنية والترتيبات الميدانية الهادفة إلى رفع مستوى الجاهزية الأمنية وتعزيز الأداء الأمني في المحافظة.

وفي مستهل الاجتماع، شدد العميد الأكحلي على مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية الأمنية إلى أقصى درجاتها، تنفيذا لتوجيهات معالي وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، بناء على مخرجات اجتماع مجلس الدفاع الوطني، مؤكدا أهمية اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة بما يعزز حضور مؤسسات الدولة، ويفرض هيبتها، ويحافظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

ووجّه مدير عام الشرطة قائد الحملة الأمنية بمواصلة تنفيذ الانتشار الأمني على نطاق أوسع، وتعزيز انتشار النقاط الأمنية والدوريات الثابتة والمتحركة، بما يضمن تغطية مختلف أحياء وشوارع مدينة تعز والمديريات المحررة، ورفع مستوى التواجد الأمني بما يسهم في سرعة الاستجابة لأي طارئ.

وأشاد بالجهود التي تبذلها مختلف الوحدات الأمنية منذ بدء تنفيذ توجيهات معالي وزير الداخلية برفع الجاهزية الأمنية، مشيرًا إلى أن تلك الجهود أسهمت في تعزيز الانتشار الأمني، ورفع مستوى الانضباط، وتعزيز ثقة المواطنين بالأجهزة الأمنية، مؤكدًا استمرار العمل بوتيرة عالية لترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين

وفي السياق تفقد مدير عام شرطة محافظة تعز، العميد منصور الأكحلي، ميدان عدد من الوحدات الأمنية في المحافظة، للاطلاع على مستوى الانضباط والجاهزية الميدانية، وذلك في إطار تنفيذ التوجيهات الأخيرة الصادرة عن معالي وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان وبناء على مخرجات اجتماع مجلس الدفاع الوطني والخاصة برفع حالة التأهب الأمني إلى أقصى درجاتها.

وشملت الزيارات التفقدية مقرات قوات الأمن الخاص، وقوات الطوارئ؛ حيث طاف العميد الأكحلي بالوحدات المرابطة واطلع على الترتيبات الأمنيّة المتخذة لتنفيذ خطط الانتشار والسيطرة الميدانية.

وخلال لقائه بالضباط والصف والجنود، شدد مدير عام الشرطة على رفع الجاهزية القتالية والأمنية واليقظة العالية في مختلف القطاعات، مؤكداً أن المرحلة الحالية تُعد "مرحلة دقيقة ومفصلية" تتطلب مضاعفة الجهود والحفاظ على أعلى مستويات الانضباط للتعامل مع مختلف الظروف والتطورات.

وأشار العميد الأكحلي إلى الجاهزية الكاملة للمؤسسة الأمنية بكافة منتسبيها لتنفيذ المهام الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار، لافتاً في حديثه إلى يقين المؤسسة الأمنية بالقادم؛ حيث قال: «بإذن الله، لن تعقد لقاءاتنا خلال المرحلة القريبة والقادمة إلا في منطقة الحوبان بعد تطهيرها وتحريرها من مليشيا الحوثي الإرهابية».

وأشاد مدير الشرطة بمستوى التواجد والانضباط العالي الذي لمسه لدى أبناء الوحدات الأمنية، مثنيا على حسّهم الوطني المرتفع واستعدادهم الدائم لحماية الاستقرار والحفاظ على السكينة العامة للمواطنين في المحافظة.

وفي السياق متصل ترأس مدير عام شرطة محافظة شبوة، العميد الركن فؤاد محمد النسي، اجتماعاً أمنياً موسعاً ضم كافة قيادات الوحدات والمصالح والإدارات الأمنية بالمحافظة، لتدارس الأوضاع والارتقاء بكفاءة الأداء الميداني والعملياتي.

وفي مستهل الاجتماع، نقل العميد النسي للحاضرين تحيات معالي وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم علي حيدان، ومحافظ المحافظة، رئيس اللجنة الأمنية، عوض محمد بن الوزير، مشيداً بالجهود التي تبذلها كافة الأجهزة للجميع في سبيل حفظ الأمن والاستقرار.

وأكد مدير عام شرطة شبوة، خلال الاجتماع الذي يأتي بناء على توجيهات معالي وزير الداخلية، وبحسب تنفيذ مخرجات اجتماع مجلس الدفاع الوطني، أن الأجهزة الأمنية في المحافظة في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد للتصدي بحزم لأي محاولات للمليشيات الإرهابية، تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، مؤكداً أن شرطة شبوة ستظل يقظة وحاضرة لحماية المحافظة بالتنسيق مع مختلف الوحدات العسكرية والأمنية، وأقر الاجتماع عدداً من الإجراءات والتدابير الحازمة لتعزيز الأمن والاستقرار .

وثمن مدير عام شرطة محافظة شبوة، الدعم الأخوي الذي يقدمه الأشقاء في التحالف العربي، بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية لشرطة المحافظة، بما يعزز قدراتها في حماية الاستقرار والممتلكات العامة والخاصة.

وتعكس الإجراءات والتدابير التي أقرتها الأجهزة الأمنية مستوى عالياً من اليقظة والاستعداد، وحرصاً مستمراً على تنفيذ توجيهات القيادة الأمنية وتعزيز العمل المؤسسي والتنسيق المشترك بين مختلف الوحدات العسكرية والأمنية. كما تؤكد هذه الجهود أن الأجهزة الأمنية ماضية في أداء مسؤولياتها الوطنية، وتوسيع نطاق الانتشار وتعزيز الحضور الميداني، بما يسهم في حماية المواطنين وصون الممتلكات وترسيخ السكينة العامة، والتصدي لأي تهديدات أو محاولات تستهدف أمن المحافظات واستقرارها، بما يعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة ويدعم مسار استعادة الأمن والاستقرار.

شرطة محافظة مأرب.. جهود أمنية وتأهيل مستمر

تواصل شرطة محافظة مأرب جهودها الأمنية والمهنية في مسارات متوازية تجمع بين بناء القدرات والتأهيل المستمر، وتعزيز الجاهزية والانضباط، وترسيخ مبادئ حماية المدنيين، إلى جانب اليقظة الأمنية ومكافحة الجريمة والتهريب، بما يعكس حرصها على تطوير الأداء والارتقاء بمستوى العمل المؤسسي.

وخلال الفترة الأخيرة، شهدت المحافظة جملة من الأنشطة والبرامج التدريبية النوعية التي استهدفت تأهيل الكوادر الأمنية ورفع كفاءتها الميدانية والبدنية والقانونية، بالتوازي مع نجاحات أمنية ملموسة في إحباط عمليات تهريب مواد مخدرة كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي الإرهابية في تأكيد على جاهزية الأجهزة الأمنية ويقظتها العالية.

حيث احتفلت مدرسة تدريب وتأهيل أفراد الشرطة بمحافظة مأرب، بتخريج الدورة الثانية استجداد شرطة نسائية من منتسبات شرطة محافظات حجة وصعدة وريمة، وذلك في إطار بناء المؤسسة الأمنية.

وأكد مدير مدرسة تدريب وتأهيل أفراد الشرطة العميد راشد المراني، أن تأهيل الكوادر الأمنية يمثل أحد أهم مرتكزات بناء مؤسسة أمنية حديثة وقادرة على الاضطلاع بمهامها بكفاءة واقتدار.. مشيرًا إلى أن الدورة استهدفت إعداد وتأهيل عناصر نسائية مؤهلة علميًا وعمليًا، وحققت نسبة نجاح بلغت (98%).

وأوضح أن الشرطة النسائية أصبحت شريكًا فاعلًا في المنظومة الأمنية، بما تضطلع به من أدوار نوعية في حماية النساء والأحداث، وتعزيز الأمن المجتمعي، وترسيخ الثقة بين المواطن والمؤسسة الأمنية .. مؤكدًا أن الاستثمار في التدريب والتأهيل هو الضمان الحقيقي لبناء جهاز أمني احترافي يواكب المتغيرات الأمنية.

من جانبهما أكد مدير عام شرطة محافظة حجة العميد مشعل شعلان، ومساعد مدير عام شرطة محافظة مأرب لشؤون الأمن العميد يحيى الأكوع، أن تخريج هذه الدفعة يمثل إضافة نوعية لوزارة الداخلية ورفدًا للأجهزة الأمنية بكوادر نسائية مؤهلة، قادرات على أداء مهامهن الأمنية بكفاءة ومسؤولية، والإسهام في تعزيز الأمن والاستقرار وخدمة المجتمع.. حاثين الخريجات على ترجمة ما اكتسبنه من معارف ومهارات خلال فترة التدريب في أدائهن بالميدان.

وفي ختام الحفل الذي حضره مدير عام شرطة محافظة ريمة العميد أحمد العواضي، ونائب مدير عام شرطة محافظة صعدة قائد فرع قوات الأمن الخاصة العقيد حميد خطاب وعدد من القيادات الامنية، جرى تكريم أوائل الدفعة والمتميزات في الدورة بشهادات تقديرية وهدايا تحفيزية.

حماية المدنيين

وفي السياق اختتمت شرطة محافظة مأرب الورشة التدريبية الثالثة حول حماية المدنيين خلال العمليات الأمنية والتي نظمتها بالتعاون مع مركز حماية المدنيين "سيفيك".

واستهدفت الورشة التي استمرت أربعة أيام، 25 مشاركاً ومشاركة من منتسبي مختلف الوحدات الأمنية بالمحافظة.

وفي حفل الاختتام الذي حضره المدير العام المساعد لمكتب محافظة مأرب الأستاذ عبدربه حليس ومدير إدارة التدريب والتأهيل بشرطة المحافظة العقيد صالح التنائي وفريق مركز حماية المدنيين - مكتب مأرب، حيث حث المدير العام المساعد لمكتب المحافظ المشاركين على ترجمة مخرجات الورشة وتفعيل ما اكتسبوه من معارف ومهارات أثناء تنفيذ مهامهم الأمنية، مؤكداً أن حماية المواطن وسلامته تعد المحور الأساسي للمهام الأمنية وغاية الإجراءات المتخذة.

من جانبه أكد العقيد صالح التنائي أهمية مواصلة برامج التأهيل والتدريب وبناء القدرات لمنتسبي الأجهزة الأمنية، لما لها من دور في الارتقاء بمستوى الأداء وتطوير العمل الأمني، بما يضمن سلامة المواطن وحفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

ومن جانبه قال منسق البرنامج الأستاذ حسين صولان إن مركز حماية المدنيين يهدف من خلال اسهاماته في أماكن النزاع إلى تعزيز التعاون المشترك مع القوات العسكرية والأمنية لتعزيز إليه حماية المدنيين في الصراع وحمايتهم من الأخطار الناتجة عن الحرب، مؤكداً أن مركز "سيفيك" استهدف منذ بداية العام 2026 خلال ثلاث ورش أكثر من 150 متدرباً ومتدربة.

وتطرقت الورشة إلى عدد من المحاور المتعلقة بآليات حماية المدنيين أثناء تنفيذ المهام الأمنية، وأهمية ذلك في تعزيز العلاقة بين رجل الأمن والمجتمع، إلى جانب التعريف بأحكام القانون الدولي الإنساني وضوابط تقنين الإجراءات الأمنية.

تأهيل وجاهزية

وفي سياق متصل نفّذ المركز التدريبي العام للشرطة بمحافظة مأرب، مسيرًا عسكريًا لمسافة (25) كيلومترًا لمنتسبي الدورة الثالثة صاعقة من منتسبي قوات الأمن الخاصة، وشرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات، وشرطة الدوريات وأمن الطرق بمحافظة مأرب، وعدد من منتسبي شرطة المحافظات غير المحررة، وذلك عقب استكمالهم البرنامج التدريبي لدورة الصاعقة الرامي إلى إعداد وتأهيل كوادر أمنية محترفة، ورفع مستوى الجاهزية القتالية والبدنية لمنتسبي المؤسسة الأمنية، بما يعزز كفاءة الأداء ، ويمكّنهم من تنفيذ مهامهم الأمنية والوطنية بكفاءة واقتدار.

وأكد مدير المركز التدريبي العام للشرطة العميد/ خالد صالح الصباحي ان الدورة الثالثة صاعقة، استهدفت منتسبي وزارة الداخلية من مختلف المحافظات، وخضع المشاركون خلالها لبرنامج تدريبي نوعي اشتمل على تدريبات بدنية وعسكرية شاقة، إلى جانب معارف شرطية وقانونية وأمنية ومحاضرات في الحس الامني والولاء الوطني، بهدف بناء قدراتهم ورفع جاهزيتهم الميدانية.

وأوضح العميد الصباحي أن اختتام الدورة بتنفيذ مسير عسكري لمسافة (25) كيلومترًا يمثل اختبارًا عمليًا لقياس مستوى اللياقة البدنية والتحمل والانضباط العسكري الذي اكتسبه المتدربون خلال فترة التدريب، معربًا عن شكره لقيادة وزارة الداخلية على دعمها المستمر، وللكادر والطاقم التدريبي وقيادة الدورة والمدربين ، ولكل من أسهم في إنجاحها.

ضبط التهريب

كما حققت اجهزة شرطة مأرب نجاحا أمنيا حيث ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب شحنتين من المواد المخدرة كانتا في طريقهما إلى مليشيا الحوثي في صنعاء.

وأوضح مصدر أمني بشرطة محافظة مأرب ان إحدى النقاط التابعة لقوات الأمن الخاصة ضبطت 104 آلاف حبة من مادة "البريجبالين المخدرة، فيما تمكنت نقطة أخرى من ضبط أكثر من 1900 حبة من نوع "كبتاجون" وكيلو جرام من مادة الحشيش، كانت جميعها في طريقها إلى المليشيا الحوثية.

وأشار المصدر الأمني بشرطة مأرب إلى أن الشحنات كانت مخفية بطريقة مموهة يصعب اكتشافها، غير أن يقظة رجال الأمن حالت دون مرورها.

وأكد المصدر الأمني أنه تم إحالة المضبوطات والمتهمين إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية، مشددًا على أن الأجهزة الأمنية في مأرب ستظل بالمرصاد لعصابات التهريب التي دوماً ما تكون مرتبطة بالمليشيا الحوثية، التي تسعى لإغراق المجتمع بهذه السموم.

وتؤكد هذه الجهود المتكاملة التي تبذلها شرطة محافظة مأرب أن بناء المؤسسة الأمنية لا يقتصر على تعزيز الانتشار والجاهزية، بل يقوم على الاستثمار في الإنسان وتأهيله، ورفع كفاءته المهنية والبدنية والقانونية، وترسيخ وعيه بمسؤولياته الوطنية والإنسانية. كما تعكس النجاحات الأمنية التي حققتها الأجهزة المختصة في ضبط شحنات المخدرات مستوى عالياً من اليقظة والاحترافية والقدرة على إحباط محاولات التهريب وحماية المجتمع من مخاطرها.

26 سبتمبر
العدد (2256) الخميس 16 صفـر 1448هـ
المـوافـق 30 يوليو 2026م

عودة صقور الجو.. رسائل أربكت إيران ومليشيات الحزام الواحد

بتفعيل سلاح الجو وقصف 6 جبهات في وقت واحد.. مشهد أرعب مليشيا الحوثي

الشرعية تفرض معادلة جديدة وتقول: الجبهات واحدة والقرار واحد ومعركة اليمنيين واحدة

منصور الغدرة

في تحول نوعي على الأرض، نفذت "صقور الجو" التابعة للقوات المسلحة اليمنية سلسلة غارات دقيقة استهدفت مواقع ومخازن مليشيا الحوثي في مختلف جبهات خطوط التماس بمحافظات الضالع، مأرب، الجوف، تعز، الحديدة، والبيضاء.

الضربات لم تكن مجرد رد على تصعيد إيران ومليشياتها الحوثية الارهابية، وإنما كانت اعلانا صريحا، بأن الشرعية استعادت أدواتها ووسائل قوتها، ووحدت قرارها العسكري والسياسي، وبدأت تكتب معادلة جديدة(جبهة واحدة، توقيت واحد، هدف واحد)،وتوجيه رسائل شديدة اللهجة لإيران ،أفقدت ايران ومليشياتها الحوثية توازنها، وتركيزها.

● الرسـالة الأولى لغرفـة عمليـات "الحـزام الواحـد"، والمقصـود به إيـران ومليشـياتها في اليمن والقـرن الأفريقـي والعـراق:" مخازنـك مكشـوفة، تـم قصـف مخـازن السـلاح الإيراني في 6 جبهـات، وهـذا معنـاه نهايـة أمـان التهريـب، وهـذا تحديدا لمليشـيا الحوثـي: عـصر "بـلا سـلاح وبـلا غطـاء" انتهـى.. مـن خـلال تفعيـل سـلاح الجـو اليمنـي وضرب مخـازن السـلاح والمسـيرات وجبهـات خطـوط التمـاس في 6 محافظـات في وقـت متزامن، فـأي تصعيـد سـيكون اجتثـاث وعقـاب شـامل في كل المحافظـات في وقـت واحـد، وبالتـالي اسـتطاعت الشرعيـة ان توجـه 3 رسـائل واضحـة:

– مضمـون الاشـارة الأولى، تقـول: لدينـا القـدرة للوصـول إلى كهوفكـم ومخابئكـم ولـو كانـت في اعمـاق جبـال مـران، فلـم تعـد القـوات المسـلحة اليمنيـة تقاتـل بسـلاح المشـاة فقـط، بـل ان عودة الطـيران الى الخدمـة العسـكرية يعنـي عـودة اليـد الطـولى التـي تصـل للمخـازن الخلفيـة وخطـوط الإمـداد قبـل أن تصـل للجبهـات.

– لدينـا المعلومـات: دقـة الاسـتهداف في الحديـدة والضالـع ومأرب والجـوف والبيضـاء، تؤكـد أن غرف العمليـات تمتلـك بنـك أهـداف محـدث. أي تهريـب لشـحنة جديـدة مـن السـلاح الإيرانـي هـو مرصـود وسـيتم اسـتهدافه قبـل وصولـه الى جبهـات.

– لدينـا الإرادة: الـرد جـاء سريعـاً وحاسـماً عـلى أي تصعيـد حوثـي. معادلـة "نـضرب ولا نُـردع" سـقطت.

– أمـا مضمـون الاشـارة الثانيـة: القـرار العسـكري موحـد.. ولـن تنجح بعـد اليوم سياسـة "فـرق تسـد" التـي انتهجتهـا الكهنوتيـة الامامية الفارسـية، وتسـتحضرها اليـوم كهنـة العـصر مليشـيا الحوثـي.

لكـن أهـم مـا في العمليـة هـو "التزامـن".

قصـف حوبـان تعـز تزامـن مـع قصـف في محافظـات الجوف والبيضـاء ومـأرب والحديـدة والضالـع، وهـي جبهـات مواجهة لمليشـيا الحوثـي، ومخازنهـا الاسـتراتيجية التـي كانـت في السـابق تعتقـد أنهـا في مأمـن من اليـد الطـولى لقـوات الشرعيـة..

ماذا يعني هذا؟!

1. لمليشـيا الحوثـي: لـن تسـتطيع بعـد اليـوم الاسـتفراد بـكل جبهـة عـلى حـدة، إذا هاجمـت في جبهـات محافظـة الضالع، سـيتم قصـف مخازنها في الحديـدة، وتحريـك المعركـة في كل الجبهـات؛ وإذا صعـدت في جبهـات مـأرب، سـتخسر المليشـيا مخازنهـا في البيضـاء. وطلعـات صقـور الجـو على مـدى الأسـبوع المـاضي، وقصـف مواقـع ومخـازن اسـلحة المليشـيا الحوثيـة ومختلـف المحافظـات الخاضعـة لسـيطرة المليشـيا، وخاصـة محافظـات جبهـات خطـوط التمـاس. أدى هـذا التطـور مـع اسـتئناف سـلاح الجو الى عملـه العسـكري إلى إربـاك غرفـة العمليات والسـيطرة لمليشـيا الحوثـي اربكت حسـابات مـلالي طهـران، وتركيزهـم عـلى جبهـة واحـدة.

2 – لمكونـات الشرعيـة: انتهـى زمـن تشـتت القـرار وتعـدد الغـرف.. اليوم هنـاك مركـز عمليات واحـد يوجـه كل الجبهـات، ويصـدر قـرارا واحـدا، وهـذا التوحيـد هـو الـذي كان ينقـص معركـة تحريـر العاصمـة صنعـاء وكل اليمـن، واسـتعادة مؤسسـات الدولـة اليمنيـة.

● وأمـا الرسـالة الثانيـة، فهـي للعالـم والداخـل اليمنـي، ومضمونهـا واضـح ولا لبس فيـه، والقول مـا قالتـه الشرعيـة اسـتعادة زمـام المبـادرة بقيادة فخامـة الدكتـور رشـاد محمـد العليمـي رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي، القائـد الأعـلى للقـوات المسـلحة ومعـه أعضـاء المجلـس والحكومـة ومـن خلفهـم المملكـة العربيـة السـعودية قائـد التحالف العربـي لدعـم الشرعيـة اليمنيـة، فالجميـع صـاروا ينشـدون معركـة التحريـر واسـتعادة الدولـة اليمنيـة، بعدمـا عمـل عـلى توحيـد القـرار العسـكري والسـياسي، تنقيـة الشـوائب التـي كانت تعيـق معركـة التحرير واسـتعادة مؤسسـات شرعيـة دولـة اليمنيين وعاصمتهـم المحتلـة صنعـاء.

● الرسـالة الثالثـة للداخـل في مناطـق سـيطرة المليشـيا: الشرعيـة قويـة.. والتحريـر قـادم بخطـى مدروسـة. وهـذه الضربـات تحمـل طمأنـة مباشرة وواضحـة لأكثـر مـن 20 مليـون يمنـي يتجرعـون المعاناة والمـرارة، يقبعـون تحـت سـطوت مليشـيا الحوثـي الارهابيـة، وتقـول لهـم هـذه الأسـباب:

1 – قيـادة موحـدة: بقيـادة فخامـة رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي، والحكومة، ومعهـم قائد التحالـف العربـي لدعـم الشرعيـة والدولـة المركزية التـي تخطـب ودهـا الـدول اللاعبـة في السياسـة الدوليـة عـلى مسـتوى العالـم، أصبح الموقـف أقوى بعـد "تنقيـة الشـوائب" التـي كانـت تعيـق التقدم نحـو التحريـر الأكـبر في السـابق.

2 – لا ارتجـال بعـد اليـوم: الضربـات تؤكـد أن الشرعيـة تتحـرك بخطـوات مدروسـة وتكتيـك عسـكري منظـم ومحسـوب. لا هجـوم عشـوائي ولا اسـتنزاف.

3 – وعـد عملـي: عندمـا يصـدر القـرار العملياتي بالتحـرك الشـامل، سـتتحرك كل الجبهـات في وقـت واحـد. وهـذا مـا بدأنـا نـراه الآن في القصـف الجوي المتزامـن. كمـا ان هنـاك رسـالة اخـرى موجهـة لليمنيـين القاطنـين في المناطـق الخاضعة لسـيطرة مليشـيا الحوثـي: دولتكـم وشرعيتكم لم تنسـاكم. وجيشـكم بعدمـا اعـاد بنـاء نفسـه واليوم يسـتعد ليعـود إليكـم، ومعـه دولتكـم التـي نهبتهـا مـلالي إيـران ومليشـياته السـلالية.

● وفي الرسـالة الرابعـة، فقـد كانـت واضحـة انهـا للجيـش والقبائـل- وهـي بالطبـع الأهـم، لأنهـا تحاكـي الواقفـين عـلى أرض الميـدان، واختبـار حقيقـي لمـدى الجاهزيـة، ونفـخ الـروح للتحريـر في رجـال الميـدان، خاصـة وأن الملـل أصابهـم مـن حالة الـلا حـرب واللاسـلم.. فهـي مـن حيـث تخصيـص المخاطبـة. فهـي تعتـبر لمنتسـبي القـوات المسـلحة وابطالهـا تكـون الطلعـات الجويـة لصقـور الجـو، هـي حقنـة معنويـة لهـم لتحريـك الركـود وهـي في نفـس الوقـت بروفـة وتمهيـد للمعركـة القادمة ضد مليشـيا عقائديـة لا تؤمـن إلا بالحرب والقتـل. اثبتت مـن خلالها قيـادة الشرعيـة" أننـا جاهـزون للتحرك الشـامل. عندمـا يصـدر الأمـر للعمليـات الآتـي عمـا قريـب، والـذي سـيحرك كل الجبهـات معـاً.

كمـا ان الرسـالة الرابعـة لـم تغفـل القبائـل المرابطـة في مطـارح الكرامـة في منطقـة الريـان بمحافظـة الجـوف، والتـي قدمـت مـن مختلـف المحافظـات اليمنيـة شـوقا لمعركـة التحريـر واجتثـاث مليشـيا فـارس مـن عـلى أرض اليمـن. وتأكيـد عـلى اهميـة مسـاندة القبيلـة اليمنيـة للجمهوريـة ضـد الكهنـوت الإمامـي، فالشرعيـة والقـوات المسـلحة اليمنيـة وصقـور جوهـا، تقول لأحـرار الريـان: الدولـة عادت لسـمائكم. تجهـزوا.. معركـة الخـلاص مـن كهنـوت الإمامـة السـلالية الحوثيـة، هـا هـي قـد بـدأت مـن الجـو.

● الرسـالة الخامسـة موجهـة لمـلالي ايـران: مشروعكـم يختنـق.

إيـران راهنـت عـلى اسـتنزاف الشرعية عـبر أذرع متعـددة.. لكـن توحيـد قـرار التشـكيلات والصنوف العسـكرية(الجوي والـبري والبحـري) في اليمـن، ومعـه الحصـار الأمريكـي عـلى "موانـئ تصديـر المـوت"، يسـحب البسـاط مـن تحـت المـشروع الايرانـي التوسـعي في اليمـن والمنطقـة.

ضرب مخـازن المسـيرات في 6 جبهـات يسـاوي قطع يـد إيـران التـي كانـت تحـرك الحوثـي عـن بُعد.

الخلاصـة أن الرسـائل التـي وجههـا صقـور الجـو اليمنـي، تعلـن عـن معادلـة جديـدة فرضتها الشرعيـة، مضمونهـا تحـول الشرعيـة مـن الدفاع إلى فـرض المعادلـة. وأن مـا حـدث خـلال الاسـبوع المـاضي ليـس رد فعـل، ولكنه بدايـة فـرض معادلة جديـدة، اسـتخلصتها الشرعيـة من سياسـة وقائع السـنوات الماضيـة مـع المليشـيا الايرانيـة. وتبـادل ادوارهـا في إثـارة الفـوضى في اليمـن ودول المنطقـة.

معادلـة تقـول: أي تصعيـد مـن الحوثـي يقابلـه قصفـا شـاملا لـكل مخازنـه. وأي تحـرك لتحريـر أرض، سـيكون منسـقاً موحـداً عـلى كل المحـاور.. إذ ان عـودة "صقـور الجـو" الى الخدمـة العسـكرية هـي عـودة الدولـة، وعندمـا تتوحـد الجبهـات ويتوحـد القـرار، تصبـح صنعـاء أقـرب ممـا يتصـور البعـض.

- لم يعد رجال الزحف والتحرير الأكبر بلا غطاء جوي

- التحرير بدأ في الجو بخطوات مدروسة.. ولا مكان للمناورة على الجبهة الواحدة

أكـذوبـــة الحصـــار..
غطاء حوثي لتهديد الملاحة وأمن الطاقة العالمي

توالـت تصريحـات وزير الإعـلام معمـر الإرياني لتفنيـد رواية مليشـيا الحوثـي الإرهابية بشـأن ما تسـميه المليشـيا "حصاراً" على مناطق سـيطرتها، مسـتنداً إلى وقائـع ومـؤشرات تتصـل بالاقتصـاد والموانـئ وحركـة الملاحة وتدفـق السـلع، إلى جانب طبيعـة التصعيـد الإقليمـي الـذي تنخـرط فيـه الجماعـة. وتكشـف التصريحات، وفق مـا يطرحه الإريانـي، أن الأزمة الإنسـانية والاقتصادية في اليمن لا ترتبط بنقـص الموارد أو انقطاع الإمـدادات، بقدر مـا ترتبـط بسـيطرة المليشـيا عـلى مـوارد الدولة، وفـرض الجبايـات، وتعطيـل المرتبـات، وتوجيـه الإيـرادات نحـو تمويل الحـرب. كما يربـط الإرياني بـين التصعيـد الحوثـي وتحـركات وكلاء إيـران في المنطقـة، محذراً مـن تداعيات ذلك عـلى أمن الملاحة والطاقـة والاقتصـاد العالمي.

حيـث أكـد وزيـر الإعـلام معمـر الإريانـي، أن مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن النظام الايرانـي، تواصل تسـويق أكذوبة "الحصـار" كلما أرادت تبريـر تصعيدهـا أو الهروب من مسـؤوليتها عـن الكارثـة الإنسـانية التـي صنعتهـا بيديها.

وقـال الاريانـي في تصريـح صحفـي: "إن الأرقام والوقائـع تؤكـد أنهـا سـخرت واحـدة مـن أكـبر منظومات الجباية والاقتصـاد الموازي لإدامة الحرب وتمويـل مـشروع الحـرس الثـوري الإيرانـي، فيما تركـت ملايـين اليمنيـين يواجهـون الفقـر والجوع وانقطـاع الرواتب".

وأضـاف الإريانـي: "أن المليشـيا اسـتولت، منـذ انقلابهـا على الدولة، عـلى كافة الإيرادات السـيادية في مناطـق سـيطرتها، بمـا في ذلـك عائـدات النفط والغـاز، وإيرادات موانـئ الحديـدة والصليف ورأس عيسى، والجمـارك، والضرائب، والزكاة، والاتصالات، والتبـغ، إلى جانب عـشرات الجبايات غـير القانونية التـي فرضتهـا عـلى المواطنـين والتجـار والقطـاع الخاص، لتؤسـس اقتصاداً موازياً خارج مؤسسات الدولة، تجاوزت عائداتـه التقديرية (103) مليارات دولار، فضـلاً عـن أكثـر مـن ثلاثـة مليـارات دولار نهبتهـا خـلال الأشـهر الأربعـة الأولى مـن العـام الجاري".

وأشـار الإريانـي إلى أنـه ورغـم هـذه المـوارد الضخمـة، رفضت المليشـيات صرف مرتبـات مئات الآلاف من موظفـي الدولة في مناطق سـيطرتها، في الوقـت الـذي أنفقت فيـه مليـارات الـدولارات على شراء الأسـلحة والصواريـخ والطائـرات المسـيّرة، وتمويـل عمليـات التجنيـد، وإثـراء قياداتهـا، وبنـاء شـبكات اقتصادية مغلقـة تحتكـر التجارة والاسـتيراد والوقود والاتصالات والعقـارات، محولة ثـروات اليمنيـين إلى مصـدر تمويل دائـم لمشروعها الانقلابـي.

ولفـت الإريانـي إلى أن اسـتمرار تدفـق السـفن التجاريـة وسـفن المشـتقات النفطيـة إلى موانـئ الحديـدة، ودخول مئات السـفن بموجـب آلية الأمم المتحـدة، يدحض بصورة قاطعـة مزاعم "الحصار" التـي تـروج لهـا المليشـيا.. مؤكداً أن المشـكلة لم تكن يومـاً في وصـول المـوارد، وإنما في الجهـة التي تسـتولي عليها، وكيفية توظيفها بعيـداً عن مصالح المواطنـين، وتحويلهـا إلى وقود للحـرب وأداة لابتزاز المجتمـع الدولي.

وقال الإرياني: "إن المليشـيا تعود اليوم لاستدعاء الرواية ذاتها، محاولة اسـتخدام شـعار "الحصار" غطاءً لتبريـر التصعيد وتهديد الملاحـة الدولية وأمن الطاقـة العالمـي، بينمـا الحقيقـة أن مـن حـاصر اليمنيـين فعلياً هـو الانقـلاب الحوثي، الـذي صادر مـوارد الدولـة، ونهـب الإيـرادات العامـة، وقطـع المرتبـات، وفرض الجبايـات، وأغلق أبـواب التنمية، ودفع البـلاد إلى واحدة من أسـوأ الأزمات الإنسـانية والاقتصاديـة في العالم".

وشـدد الإرياني عـلى أن الوقائع تؤكـد أن معاناة المواطنـين لـم تكن يومـاً ضمن حسـابات مليشـيا الحوثي، بل كانت ولا تزال مجرد وسـيلة للاسـتثمار السـياسي والإعلامي، وورقة تفـاوض لخدمة أجندة النظـام الإيرانـي.. موضحـاً أنـه كلمـا احتاجـت طهـران إلى تصعيـد في البحـر الأحمـر أو ممارسـة الضغوط عـلى المجتمع الدولي، سـارعت المليشـيا إلى اختـلاق ذرائع جديدة، فيما يدفـع اليمنيون وحدهم ثمـن هـذه المغامـرات مـن لقمـة عيشـهم وأمنهم ومستقبلهم.

واختتـم الإرياني بالتأكيـد عـلى أن أي حديث عن الأوضـاع الإنسـانية في اليمن يجب أن يبـدأ بالإجابة عن السـؤال الجوهـري: أين ذهبت أكثـر من (103) مليـارات دولار مـن الإيـرادات التي اسـتولت عليها المليشـيا منـذ انقلابها؟ ولمـاذا لـم تُخصص لصرف المرتبـات، وتحسـين الخدمـات، وتخفيـف معانـاة المواطنين؟

واكـد أن الإجابـة عن هذا السـؤال وحدهـا كفيلة بإسـقاط دعايـة "الحصـار"، وكشـف أن الأزمـة الحقيقيـة ليسـت في شـح المـوارد، وإنمـا في وجود مليشـيا حولـت الدولـة إلى اقتصـاد حـرب، وجعلت اليمنيين رهائن لمـشروع إيراني لا يكـترث بحياتهم ولا بمعاناتهـم.

- مليشيا الحوثي نهبت أكثر من 103 مليارات دولار من أموال اليمنيين
- معاناة اليمنيين نتاج نهب وجباية مليشيا الحوثي والتصعيد يخدم أجندة طهران
- المليشيا نهبت موارد اليمن لتمويل حربها وخدمة المشروع الإيراني
- الموانئ تعمل والأسواق تعج بالسلع والحصار أكذوبة

الأسواق تعج بالسلع

أكد وزيـر الإعـلام، معمـر الإرياني، أن اسـتمرار مليشـيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيـران في الترويج لأكذوبـة "الحصار" باعتبارها سـبباً لـكل الأزمات الاقتصادية والإنسـانية في المناطق الخاضعة بالقوة لسـيطرتها، يصطـدم بوقائـع ميدانيـة ومؤشرات اقتصاديـة تفضح زيف هذه الرواية، وتطرح سـؤالاً مشروعـاً: إذا كان هناك حصار شـامل منذ سـنوات كمـا تدعي المليشـيا، فأين هـي مؤشراتـه ونتائجه الطبيعية؟

وأوضـح الإرياني في تصريح صحفـي، أن المناطق التي تخضـع لحصار فعـلي تعاني عـادة من نقص حـاد في الغـذاء والوقـود والـدواء، وظهـور طوابـير طويلـة للحصـول عـلى الاحتياجـات الأساسـية، وتكرار التحذيـرات من نفاد المخزون الاسـتراتيجي، واضطراب سلاسـل الإمداد، إلا أن المناطق الخاضعة لسـيطرة المليشـيا الحوثيـة لـم تشـهد مثـل هـذه الظواهر، بل اسـتمرت الأسـواق في العمل، واسـتمر تدفق السـلع، وواصلـت موانـئ الحديدة اسـتقبال السـفن التجاريـة بصـورة منتظمـة، لا سـيما منذ دخـول الهدنـة الإنسـانية حيـز التنفيـذ في أبريـل 2022.

وأشـار الإريانـي إلى أن بيانـات حركـة الملاحـة البحريـة تؤكـد اسـتمرار وصـول شـحنات الوقود والقمـح والمـواد الغذائيـة والسـلع الاسـتهلاكية ومـواد البنـاء إلى موانـئ الحديـدة، مبينـاً أن تلـك الموانـئ اسـتقبلت منـذ مطلـع العـام 2026 نحـو (313) سـفينة تجاريـة، وهـو ما انعكـس في وفرة السـلع داخل الأسـواق، الأمر الذي يؤكد أن المشـكلة الحقيقيـة ليسـت في نقـص البضائـع أو انقطـاع الإمـدادات، وإنمـا في تراجـع قـدرة المواطنـين عـلى شرائها.

وأضـاف الإريانـي: أن السـبب الحقيقـي لتراجع الاسـتهلاك يتمثـل في السياسـات التدميريـة التـي انتهجتهـا المليشـيا الحوثية بحق الدولـة والاقتصاد الوطنـي والقطـاع الخـاص، وفي مقدمتهـا نهـب الإيرادات العامة، وقطع مرتبـات الموظفين، وفرض الجبايـات والإتـاوات، وإفقـار وتجويـع المجتمـع، وهـو مـا أدى إلى تـآكل القـوة الشرائيـة للمواطنين واتسـاع رقعـة الفقـر والجـوع والبطالة.

وأكـد الإريانـي أن أكذوبـة "الحصـار" لـم تعـد تصمـد أمـام الوقائـع، فالموانـئ تعمـل، والسـفن تصل، والأسـواق تعـج بالبضائع، وارتفاع الأسـعار في مناطـق سـيطرة المليشـيا لا يعكـس نقصـاً في المعـروض أو انقطاعـاً للإمـدادات، وإنمـا يعكـس وجـود اقتصـاد مـوازٍ أنشـأته المليشـيا لخدمـة المجهـود الحربـي وتمويـل أنشـطتها الإرهابيـة، وإثـراء قياداتهـا ومموليهـا، عـبر منظومـة قائمة عـلى الاحتـكار والجبايـة واسـتنزاف المواطنـين.

واختتـم الإريانـي بالتأكيـد أن الحقيقـة التـي يعرفهـا كل يمنـي هـي أن الأسـواق لم تكـن يومـاً خاليـة مـن البضائـع، لكـن جيـوب المواطنين هي التـي أُفرغت. فالمواطن في مناطق سـيطرة المليشـيا لا يقـف في طوابـير بحثـاً عـن كيس دقيـق أو وقود، بل يقـف عاجـزاً عـن شرائها لأنـه لا يملـك ثمنها، بعـد أن نهبـت المليشـيا راتبه، وصـادرت مـوارده، وأثقلت كاهلـه بالجبايات والإتـاوات، وحولت لقمة عيشـه إلى وقود لحروبها، والاقتصاد إلى أداة لتمويل مشروعهـا الانقلابـي وإثـراء قياداتها.

هجمات وكلاء إيران

أكـد وزيـر الإعـلام معمـر الإريانـي، أن الهجـوم الإرهابـي الـذي نفذتـه مليشـيات عراقيـة موالية لإيـران ومرتبطـة بالحـرس الثـوري الإيرانـي، في محاولـة لاسـتهداف منشـآت نفطيـة في المملكـة العربيـة السـعودية، يسـقط عملياً مزاعم مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة، بـأن تصعيدها الأخـير مرتبط بمـا تروج له مـن أكذوبـة "الحصـار" أو بتطورات تخـص الملف اليمني، ويكشـف أن تحركاتها تأتي في إطار مـشروع إيراني أوسـع يتجاوز حـدود اليمن.

وأوضـح الإريانـي في تصريح صحفـي، أن تزامن تحـرك مليشـيات الحوثـي مـع تحـرك المليشـيات الإيرانيـة في العـراق يؤكـد أن القـرار واحـد، وغرفة العمليات واحدة، والهدف واحد، ضمن اسـتراتيجية إيرانيـة تهـدف إلى نقـل بـؤر التهديـد مـن مضيـق هرمـز إلى البحـر الأحمر وبـاب المندب، واسـتهداف الملاحـة الدوليـة وإمـدادات الطاقـة العالميـة، بمـا يعكـس تنسـيقاً ممنهجـاً بـين أذرع طهـران العسـكرية في المنطقـة.

وأشـار الإريانـي إلى أن مـا يشـهده الإقليـم اليوم ليـس أحداثـاً منفصلـة في اليمـن أو العـراق، وإنما فصـول متزامنـة ضمـن اسـتراتيجية إيرانيـة موحـدة، تسـتخدم فيها طهـران وكلاءهـا لفرض معادلـة جديـدة تقـوم عـلى تهديـد أمـن الطاقـة والملاحـة الدوليـة كلما واجهـت ضغوطاً سياسـية أو عسـكرية، بهدف ابتـزاز المجتمع الـدولي وفرض وقائـع جديـدة تخـدم مصالحها.

وأضاف: "أن هذا التزامن يؤكد مجدداً أن مليشـيا الحوثـي لا تتحـرك دفاعـاً عـن اليمن أو اسـتجابة لمعانـاة اليمنيـين كما تدعـي، وإنمـا باعتبارها أداة ضمـن منظومة إيرانيـة عابـرة للحدود، تُـدار وفق حسـابات طهران وليـس وفق مصالح الشـعوب أو الدول التي تنشـط فيها، في إطار مشروع يسـتهدف زعزعـة أمـن المنطقة وتهديـد المصالـح الاقتصادية العالمية".

وبـيّن الإريانـي أن ما أعلنته المليشـيا تحت شـعار "الحصار بالحصار" ليس سـوى جـزء من مخطط إيراني يسـتهدف أمـن البحـر الأحمر وبـاب المندب ومنشـآت الطاقة والممرات البحريـة الدولية، وصولاً إلى تعطيـل سلاسـل الإمـداد ورفـع كلفـة التجـارة والطاقـة.. محذراً مـن أن تداعيات هـذا التصعيد لن تقـف عند حـدود المنطقة، بـل سـتمتد إلى الاقتصاد العالمـي وأمن الطاقة وسلاسـل الإمـداد الدولية، بما يجعـل العالـم بـأسره شريـكاً في تحمـل كلفـة هذا التصعيـد إذا لم يتـم ردعه.

وشـدد الإريانـي عـلى أن المجتمـع الدولي لـم يعد أمام خيـار الاكتفاء ببيانـات الإدانـة أو التعبير عن القلق، بـل أصبـح مطالباً باتخـاذ إجـراءات عملية ورادعـة لوقـف هـذا التصعيـد، ومحاسـبة إيـران ووكلائهـا، وحمايـة الممـرات البحريـة ومنشـآت الطاقـة وسلاسـل التجـارة العالميـة.. مؤكـداً أن أي تهـاون في مواجهـة هـذا المـشروع سـيؤدي إلى تشـجيعه عـلى توسـيع دائرة اسـتهدافه بمـا يهدد الأمـن والاسـتقرار الإقليمـي والـدولي.

وأكـد الإريانـي أن الأحـداث أثبتـت مجـدداً أن مليشـيا الحوثـي ليسـت جماعـة يمنيـة تتحـرك وفق اعتبـارات وطنية، وإنمـا ذراع متقدمة للحرس الثوري الإيراني، وجزء أصيل من شـبكة المليشـيات العابـرة للحـدود التـي تُـدار مـن غرفـة عمليـات واحـدة، وتُسـتخدم لتهديـد أمـن الـدول وابتـزاز المجتمـع الـدولي.. لافتـاً إلى أن خطورتهـا تتضاعف بسـبب تمركزهـا عـلى أحـد أهـم الممـرات البحرية الاسـتراتيجية في العالـم، وامتلاكها أسـلحة إيرانية متطـورة تشـمل الصواريـخ والطائـرات المسـيّرة والـزوارق المفخخة والألغـام البحرية، بمـا يمكّنها مـن تهديد أمـن البحر الأحمـر وباب المنـدب وخليج عدن.

واختتـم الإريانـي بالتأكيـد عـلى أن التعامـل مع مليشـيا الحوثي باعتبارها مجرد شـأن يمني داخلي لـم يعـد يعكـس حقيقـة التهديد الـذي تمثلـه، بل يمنح إيـران منصة متقدمـة لابتـزاز المجتمع الدولي وتهديـد الأمن الإقليمي والدولي.. مشـدداً على أن ردع هذه المليشيا وتجفيف مصادر تسـليحها وتمويلها، ودعم الدولة اليمنية لاسـتعادة مؤسسـاتها وإنهاء الانقلاب، لـم يعد مصلحة يمنية فحسـب، بل أصبح ضرورة اسـتراتيجية لحمايـة الأمـن والاسـتقرار الإقليمـي، وضمـان أمن الممـرات البحريـة، وصون الاقتصاد العالمي مـن مخاطر مـشروع إيراني عابر للحـدود لا يعترف بالقانون الدولي ولا يحترم سـيادة الدول.

ختاماً

وفي خلاصـة تصريحاته، يضـع الإرياني ما يصفه بـ"أكذوبـة الحصـار" في سـياق أوسـع، يـرى أنـه يكشـف طبيعة المشروع الحوثي وأبعـاده الإقليمية، مؤكـداً أن اسـتمرار عمـل الموانـئ وتدفـق السـفن والسـلع يدحض رواية الحصار، فيمـا تكمن معاناة المواطنـين، بحسـب طرحـه، في نهب المـوارد وقطع المرتبـات وإفقار المجتمـع عبر منظومـة اقتصادية موازية. كما يحـذر من أن ارتبـاط التصعيد الحوثي بالمـشروع الإيرانـي يتجاوز حـدود الأزمـة اليمنية، ليطـال أمن البحـر الأحمـر وبـاب المنـدب والطاقة والتجـارة الدولية. ومن هذا المنطلق، يشـدد الإرياني عـلى ضرورة مواجهة مصـادر التمويل والتسـليح، ودعـم مؤسسـات الدولـة اليمنية، باعتبـار ذلـك مدخـلاً لإنهـاء الحـرب وحمايـة الأمـن الإقليمـي والدولي.

26 سبتمبر
العدد (2256) الخميس 16 صفـر 1448هـ
المـوافـق 30 يوليو 2026م

الهستيريا أصابت إيران ومليشياتها بعدما حوصرت موانئ تصدير الموت

نظام ملالي إيران يقدم على الانتحار ويزج بمليشياته في الحرب

استئصال هيمنة فارس على المنطقة العربية

منصور الغدرة

أحبطت الاجهـزة الامنية اليمنية خلال الأسـبوعين الفائتين، شـحنتي اسـلحة نوعيتـين، في طريقهما إلى مليشـيا الحوثي الإرهابية، الأولى في ميناء عدن مخبأة وسـط حاويات بضائـع تجارية قادمة مـن الصين- حسـب بوليصـة الشـحن. بينمـا ترجـح المصـادر الاسـتخبارية ان شـحنة ومعدات تقنيات السـلاح تم تجهيزها واخفاؤها وسـط البضائـع التجارية في أحد الموانـئ الاقليميـة في المنطقة(ترانزيت). وأما شـحنة السـلاح الثانيـة التي تـم ضبطها على قـارب تهريب عنـد مضيـق بـاب المنـدب وهـو في طريقـه لإيصال الشـحنة الى سـواحل محافظـة الحديـدة الخاضعـة لسـيطرة مليشـيا الحوثي الارهابية.

وشـملت مكونـات الشـحنتين الأخيرتـين، قطـع غيار متطـورة لمحركات توربينيـة نفاثة (Turbojet) تُسـتخدم لزيادة مـدى الصواريخ الكـروز والطائرات المسـيّرة الانتحاريـة، بالإضافـة الى مـواد كيميائيـة وقطـع إلكترونيـة (مستشـعرات ولوحـات تحكـم) تدخل مبـاشرة في عمليـات تركيب وتوجيه السـلاح، وكـذا معـدات قنـص وأجـزاء حساسـة مخصصـة لبنـادق قنص بعيـدة المـدى ومعـدات تابعة لسـلاح الهاون.

وضبـط الشـحنتين جـاء وفـق معلومـات دقيقة، بعـد تتبـع لوجسـتي مكثـف لشـبكات التهريـب البحريـة المرتبطـة بالدعـم الإيرانـي، وعمليـة رصد وتنسـيق اسـتخباراتي محـلي وإقليمـي.

وتزامـن ضبـط شـحنتي سـلاح مليشـيا الحوثي في اليمـن، مـع إجـراءات صارمـة مـن قبـل الادارة الامريكيـة التي بدأتهـا بفرض عقوبات عـلى كيانات وشركات وافراد يقـودون شـبكات التهريب مرتبطة بالحـرس الثوري الايراني، تنشـط في انتاج وتسـويق المخـدرات والاسـلحة، وازدادت الإجـراءات الأمريكية بالحصـار المحكـم الـذي يفرضـه الجيـش الأمريكي منـذ ثلاثة أشـهر تقريبـا، عـلى موانئ جنـوب إيران المطلـة عـلى الخليـج العربـي ومضيق هرمـز، فضلا إلى رفـع عـدد مـن دول الإقليـم إلى تشـديد إجراءاتها الرقابيـة والامنيـة والعسـكرية في مكافحـة تجـارة المخـدرات وشـبكات تهريب الأسـلحة إلى مليشـيات إيـران في اليمن والقـرن الأفريقـي والعـراق ولبنان.

وفي وقـت تعلن السـلطات السـورية شـبه يومي، عـن إحباطها شـحنات عسـكرية متتاليـة وضخمة من الاسـلحة الايرانية على الحدود السـورية العراقية والحـدود السـورية اللبنانيـة، قادمـة مـن العـراق في طريقهـا عـلى حـزب اللـه اللبنانـي. وان معظـم الشـحنات تحتـوي عـلى معـدات متطـورة، وصفت بـ"النوعيـة"، مخبـأة داخـل خزانـات نفـط قادمة مـن العـراق عـلى الحـدود مـع العـراق، وأخريـات ضبطـت عـلى الحـدود السـورية اللبنانيـة، بعـد تجاوزهـا الحـدود العراقيـة السـورية ووصولهـا إلى الحـدود السـورية اللبنانيـة. مؤكـدة أن وجهـة هذه الشـحنات الاسـتراتيجية كانت لصالح حـزب الله في لبنـان لتعويض اسـتهلاكه العسـكري وإعـادة بناء قدراته العسـكرية التي دمرتها الضربات الاسرائيلية في الحـرب الايرانيـة الاسرائيليـة الامريكيـة الاخيرة، ولجأت ايـران ومليشـياتها في لبنـان الى هـذه الحيلة بعـد سـقوط نظـام الاسـد والالتفـاف عـلى إغـلاق ممـرات الإمـداد التقليدية.

ضبـط الشـحنتين، كان في زمن واحـد، وفي مكانين متباعدين-ميناء عـدن وباب المندب- بنـاء على رصد وتنسـيق اسـتخباري، حيـث تـم ضبـط إلى جانـب معـدات التصنيـع النوعيـة، شـحنات مخفيـة مـن الأسـلحة الجاهزة والتكتيكية من الأسـلحة الخفيفة (آلاف المسدسـات والبنـادق الآليـة- كلاشـينكوف- التـي يجـري إخفاؤها في آليـات ومعدات مسـتوردة، وأجهـزة الرؤيـة الليلية(نواظـير حراريـة وكاميرات تتبـع ومراقبة عسـكرية).

كمـا ان الشـحنتين جاءتـا بعـد أشـهر من شـبه التوقـف لشـحنات الاسـلحة والمخـدرات الايرانيـة القادمـة من موانـئ بندر عبـاس التي كانت تشـكل رئة تدفق شـحنات السـلاح الإيراني الى مليشياتها في اليمن والقرن الأفريقي، وجاء هـذا على إثر مجموعة مـن التدابير والإجـراءات التي اتخذتهـا ادارة الرئيس ترمـب والحكومـة اليمنيـة والتحالـف العربي،منها تشـديد الرقابة البحرية واسـتهداف مخابئ شبكات التهريـب، وفـرض عقوبات عـلى الـشركات الايرانية المرتبطـة بالحـرس الثـوري الإيرانـي أدت هـذه الإجـراءات الى تجفيف مصادر التمويـلات المالية التي تنعش نشـاط شـبكات التهريب العنقودية، فضلا الى التطـورات والحرب المشـتعلة في المنطقة منذ أربع بين المحـور الإيراني والمحور الاسرائيلي وآخرها اسـتدعاء إيـران للقـوات الامريكيـة إلى مضيق هرمـز لتفرض الاخـيرة حصارا خانقا على الموانئ الرئيسـية الايرانية الواقعـة عـلى المضيق والخليـج العربـي، والتي كانت تشـكل وكـرا لمخابـئ المخـدرات والاسـلحة الايرانية والنفـط المسـروق مـن العـراق وإرسـال كل ذلـك إلى مليشـياتها في اليمـن- الحوثيين والقاعـدة في جزيرة العـرب والقـرن الافريقي.

لم تكـن شـحنات السـلاح الايرانية الحوثيـة التي يتـم ضبطهـا في ميناء عـدن، هـي الاولى، بـل هناك عـشرات الشـحنات التـي ضبطـت داخـل الميناء وأخـرى بعـد خروجها مـن الميناء، فضـلا إلى مئات الشـحنات التـي وصلت مليشـيا الحوثـي قادمة من الموانئ الإيرانية- سـواء عبر ميناء عدن او عبر طرق التهريب البحـري الكثيرة. في وقـت تتمركز على مدى العقديـن الماضيـين، أسـاطيل عسـكرية تحت اسـم (القـوات الدولية وقـوات المهـام للاتحـاد الأوروبي) في المحيـط الهنـدي والبحـر العربـي وخليـج عـدن، لمكافحـة القرصنـة بدايـة، ولاحقـا عندمـا اختفت هذه الظاهـرة، أضيـف لهذه القـوات مهمـة جديدة بموجـب قـرارات مجلـس الأمـن الـدولي، مـن خلال تشـديد إجـراءات الرقابـة عـلى مسـارات التهريـب البحـري للأسـلحة خاصـة السـلاح الإيرانـي المقدم للجماعـات الارهابيـة في اليمـن والقـرن الأفريقـي، التـي يحتضنهـا النظـام الإيرانـي لاسـتخدامها في نشر الفوضى وزعزعة الاسـتقرار والأمـن داخل دول المنطقـة ،عـلى رأسـها مليشـيا الحوثـي الإرهابية.

لكـن القـوات الدوليـة لـم تنجـح في وقـف تهريب السـلاح إلى هـذه الجماعـات، التـي تعمـل تحـت قيـادة وإشراف مبـاشر من الحـرس الثـوري ضمن اسـتراتيجية المـشروع الإيراني التوسـعي في المنطقة، عـبر شـبكات تهريـب إيرانيـة معقـدة، ومتعـددة النشـاط غـير المـشروع، الـذي جمـع بـين تهريـب السـلاح والمخـدرات وغسـل الأمـوال والقرصنـة والاختطـاف.

إذ اسـتمرت شـحنات الاسـلحة الايرانيـة تتدفـق مـن موانئ جنـوب إيـران المطلة على مضيـق هرمز، أبرزهـا ميناء بنـدر عبـاس، عـلى مليشـيا الحوثي وحلفائهـا في اليمـن والقـرن الافريقـي ولـم يضبط منهـا إلا القليـل جـدا، لأهـداف وتحقيقـا لأجنـدة سياسـية للـدول التـي تتبعهـا هـذه القـوات ولكي تثبت أهمية الاسـتمرار في مهمتها وبقائها متمركزة في هـذه المنطقـة الحساسـة مـن العالم.

وكانت سـلطات ميناء عدن، اعلنت في وقت سـابق ضبط عشرات الشـحنات من الأسـلحة بعد خروجها مـن الميناء وقبـل وصولهـا الى مليشـيا الحوثـي وبعضهـا داخـل الميناء، أكبر وآخـر هذه الشـحنات التـي ضبطـت في ميناء عـدن (شـحنة الـ58حاوية) كانت في أغسـطس 2025، بالتزامن مـع إعلان قوات خفر السـواحل والمقاومـة الوطنية ضبطها شـحنة أخرى تقريبا بنفـس الحجم والمكونـات- عندما عُثر على شـحنة السـلاح داخـل 58 حاوية مخبأة وسـط بضائـع تجارية بحجـم تجاوز 2500 طـن من المواد العسـكرية المهربة، ومكوناتها مـن معدات ومصانع متكاملـة لتركيـب وتصنيـع الطائـرات المسـيّرة، وأنظمة التجسـس، والقطـع الإلكترونيـة المتطورة.

يأتـي ضبـط هـذه الشـحنة عقـب تقاريـر اسـتخبارية تحدثـت عـن مئات شـحنات الاسـلحة التـي تصـل إلى مليشـيا الحوثـي الارهابيـة، وتدخل عبر ميناء عـدن الواقع حينها تحت سـيطرة المجلس الانتقـالي- المنحل مطلع العام الجـاري إثر تمرده على سـلطات الدولة. وهو ما أكـده القيـادي في الانتقالي، أحمـد سـعيد بـن بريـك، في أكتوبـر 2022، عن رصد عمليـات تهريـب قطـع ومكونـات طائرات مسـيّرة تابعة للحوثيـين مخبأة داخل حاويـات تجارية مرت عبر ميناء عـدن، وأنـه كان قـدم إلى النيابـة، أربعة ملفات متكاملة تتضمن أسـماء وتفاصيل المتورطين في تسـهيل هـذه الشـحنات والمهربين، لكنـه لم يتخذ بشـأنهم أي إجراء.

وتوزعـت مكونـات شـحنة58 حاويـة، في خطوط إنتاج ومصانع مسـيّرات ومكائـن خراطة، ومكابس صناعيـة، وآلات قطـع وقوالـب حقـن البلاسـتيك المخصصة لإنشـاء ورش تصنيع الطائرات الانتحارية محلياً .

- محركات نفاثـة للصواريخ ومحركات مخصصة لتشغيل الطائرات المسـيرة بعيدة المدى.
- أجهـزة اتصـالات لاسـلكية عسـكرية، ومعدات تشـويش إلكترونـي، ورادارات بحريـة.
- شرائـح تحكـم إلكترونيـة مخصصـة لأنظمـة الطيران الذاتي (ألـواح دوائر لاصقة) ومستشـعرات كامـيرات حرارية.
- مـواد خام عسـكرية: ألـواح فولاذية بمقاسـات مختلفة، وسبائك ألومنيوم، وألياف كربون (Carbon Fiber) تسـتخدم في هياكل الطائرات والصواريخ.

ووصلـت الشـحنة الاضخـم 58حاويـة، إلى ميناء عدن بعد أن غيرت السـفينة مسـار اتجاهها قسريا، بعدمـا كانـت متجهة أساسـاً مـن موانـئ إقليمية- جيبوتـي- إلى ميناء الحديـدة الخاضـع لمليشـيا الحوثـي الارهابيـة. ونتيجـة الحظر العسـكري على الحديـدة والقصف الـذي تعرض له من قبـل الطيران الاسرائيـلي بعدمـا زعمـت الجماعة دخولهـا الحرب إلى جانـب إيـران ضـد اسرائيـل وقصـف مواقـع في الأراضي المحتلة والسـفن التجاريـة في البحر الأحمر، فاضطـرت السـفن التجاريـة لتفريـغ حمولتهـا في عـدن كـ "بضائـع ترانزيت" أو تجاريـة عامة، وهي القاعدة التـي اعتمدهـا المهربون التغطيـة التجارية لتسـجيل الشحنات بأسـماء شركات استيراد وهمية وبأوراق مـزورة تزعم أنهـا أدوات مصانـع ألبان، أو مـواد بنـاء، أو بضائع اسـتهلاكية لتجنـب الفحص الروتيني.

انتحار إيران ومليشياتها

ممـا سـبق يؤكـد أن الحصـار الـذي تفرضـه القـوات الأمريكيـة عـلى الموانـئ الايرانيـة في مضيق هرمـز والسـاحل الجنوبـي لإيران، قـد أغلـق الباب الرئيسـي، واسـتأصل رئـة إيـران الـذي تتنفـس من خلاله لتهريـب آلات الموت والمتمثل بالسـلاح والنفط والمخـدرات لمليشـياتها في اليمـن والقـرن الافريقي، والـذي يمكنهـا مـن اسـتمرار تمويـل عملياتهـا الارهابية في اليمن ودول المنطقة، واسـتهداف خطوط الملاحـة الدوليـة والسـفن التجارية في البحـر الأحمر وبـاب المندب.

إذ ازدادت في الاسـبوعين الاخيريـن، معانـاة مـلالي النظـام الايرانـي الارهابـي وقيـادة حرسـه الثوري، بالتزامـن مـع عـودة القـوات الامريكيـة إلى تنفـذ ضربـات مركزة ودقيقـة وعنيفـة أدت إلى عزل مركز القيادة والسـيطرة للحرس الثـوري وفي نفس الوقت عزلـت المحافظـات والولايـات عـن بعضها. مـا دفع بقايـا نظـام مـلالي إيـران إلى إقدامهم عـلى الانتحار وهـم يحاولـون إنقـاذ أنفسـهم والانفكاك مـن ذاك الحصار، ليقفـزوا بتهـور لانتهاك السـيادة اليمنية، بتسـيير رحلة للطـيران الإيرانـي، إلى مليشـياتهم في صنعـاء، مطلع يوليـو الجاري، مع رفـض الحكومة اليمنية .

الرحلـة الايرانيـة نقلـت سـبائك ذهـب وخـبراء عسـكريين ايرانيـين وتقنيـات عسـكرية متطـورة تتعلق بالصواريخ والطيران المسـير، لتوسـيع الحرب وادارة معركـة اسـتهداف خطوط الملاحـة الدولية في البحـر الأحمر ومضيـق باب المنـدب. في الوقـت الذي تزعـم فيـه ايـران ومليشـياتها الحوثيـة إن تسـيير رحـلات لطيرانها من طهـران الى مليشـيا الحوثي في صنعاء، هو لكـسر الحصار عـلى اليمن-حد زعمها- وهـو بالطبع ادعاء يكذبه الواقـع المنظور والملموس، لأن موانـئ الحديـدة الثـلاث مفتوحـة، واسـتقبلت خـلال العـام المـاضي 378 سـفينة غذائيـة وتجارية بينهـا مشـتقات النفط الايرانـي المهرب لهـا، لكن في الحقيقـة ان الحصار الامريكي على موانئها في الخليج العربـي ومضيق هرمـز، اوقف عن بقايـا نظام ملالي إيـران تهريب المخـدرات والنفـط والغاز والسـلاح الى مليشـياتها في أفريقيـا وجماعة الحوثـي التي كانت قد تولت هـذه المهمة خلفا لمليشـياتها في لبنان بعدما قضـت اسرائيل-تقريبا- على معظـم قيادته وقدراته العسـكرية في لبنـان واطاحـت المعارضـة السـورية بنظام الأسـد أواخر عـام2024.

حيـث تكتسـب هـذه الضربـات الأمنيـة أهميـة اسـتثنائية لتزامنها مع إعـلان جماعة الحوثي فرض حصار بحـري عـلى الموانـئ السـعودية واسـتهداف ناقـلات النفط في البحـر الأحمر، وهي الورقـة الثالثة التـي راهنت عليـه ايران ومليشـياتها لفـك الحصار الخانق على سـواحل وموانـئ جنوب ايـران. كما أنه تأكيد عـلى تبعية هذه المليشـيا السـلالية الفارسـية لأجنـدة المـشروع، واداة بيـد النظـام ايران وحرسـه الثـوري، ولذلك فـإن الحصـار الذي يفرضـه الجيش الامريكـي على موانـئ إيران عـلى السـاحل الجنوبي والمطلـة عـلى الخليـج العربـي ومضيـق هرمـز، هو الخيـار الأوحد والأمثـل لوقف الموت الـذي تصدره تلك البؤر- الموانئ- للشـعب العربي واليمني تحديدا. كما أن للضربـات القوية والدقيقـة المركزة التـي وجهها الجيش الأمريكي خـلال ال13يوم الأخـيرة دور فعال في كبح إيران ومليشـياتها وتعليقهـا خطأ فادحا، لأن تلـك الضربات أضعفـت القدرات العسـكرية للحرس الثـوري، وهـي آخـر عـلاج الـداء والبـلاء الفـارسي الـذي أصـاب الوطـن العربـي والعالـم ككل، والـذي أدى بالفعـل إلى اصابـة إيـران ومليشـياتها في اليمن والعـراق بالهسـتيرية الجنونيـة، أفقدهـا التركيـز وحسـن التـصرف، خاصـة وأنهـا فعـلا قطعـت الاتصـالات وعزلـت مركز القيـادة والسـيطرة لفلول نظـام طهران. كما أنـه لم يعد بمقدورهم اسـتخدام ممـرات وموانئ أخـرى كموانئ في الشـمال على بحر قزويـن، لتهريـب السـلاح الى مليشـياتها في المنطقة، وخاصة مليشـيا الحوثي وحلفائهـا في اليمن والقرن الافريقي.

لهـذا فإن توقـف الضربات الامريكيـة على خطوط الامداد سـيتيح لنظـام ولاية الفقيه وحرسـه الثوري اعـادة خطـوط الإمـداد ونقـل السـلاح مـن وسـط ومـن الجهـات الأربـع لإيـران إلى موانـئ التصدير للاسـلحة والنفـط والمخـدرات الواقعـة عـلى بحـر قزويـن في الشـمال، خاصـة وأن إيـران تضع ضمن اسـتراتيجيتها وتعمل منذ سـنوات عـلى تطوير خط الملاحـة الداخـلي عبر بحـر قزويـن (ممـر INSTC)، وهـو "الممر الـدولي الـبري والبحـري" الـذي يربطها بروسـيا عـبر بحـر قزويـن المغلـق، وتتبـادل إيـران وروسـيا عبرها الاسـلحة، ومـن خلالـه زودت ايران روسـيا في حربهـا مـع أوكرانيـا بالطائرات المسـيرة. ورغـم أن هذا الخـط يخـدم نقـل البضائـع العامة، إلا أنـه يوفر مـلاذاً آمناً لنقـل المكونات والمـواد الخام التكنولوجيـة الحربيـة التـي يعـاد توجيههـا لاحقاً لشـبكات التهريـب الإقليميـة، نظـراً لوقـوع الممـر بالكامل خـارج نطـاق أي حصار بحـري أمريكي أو غربي.

نخلـص إلى أربـع أوراق اسـتخدمتها إيـران ومليشـياتها لإقحـام السـعودية في الحـرب والصراع الدائـر بين محوريـن متخادمـين- ايرانـي اسرائيلي- للهيمنـة عـلى المنطقـة، وحرية تسـليح الميليشـيات والجماعـات الايرانيـة الارهابيـة لزعزعـة الأمـن والاسـتقرار والفـوضى في المنطقـة، وتمثلـت اوراق ايـران ومليشـياتها، باسـتخدامها ورقـة التخفـي والـشركات التجاريـة للتغطيـة على تهريب السـلاح، ثم اعـادة القراصنـة الى الواجهـة في البحرين العربي والأحمـر وخليـج عدن، ثـم فتح خط جـوي للطيران النقـل الايراني الى مليشـيا الحوثي، ثم ورقـة التهديد واسـتهداف السـعودية وإعـلان الحظـر البحري على موانئهـا وتهديـد الملاحـة الدوليـة في مضيـق بـاب المنـدب.. بـل أن اعـلان مليشـيا الحوثي مسـؤوليتها عـن الهجمـات التـي نفذتهـا مليشـيات ايـران في العـراق، ما هـو إلا تأكيـد أن إيـران تعانـي فعلا من الحصـار الخانـق الـذي فرضتـه أمريـكا عـلى وكـر الإرهـاب في الخليـج العربـي ومضيـق هرمـز، وأن أداتهـا الحوثية تواجـه ازمة في التسـليح، وان كل تلك البهـررة والتهديـدات التي أطلقتها الأسـبوع الماضي، ضـد السـعودية والملاحـة في البحـر الأحمـر، ما هي إلا فقاعـات بالونية وبهرجـة إعلامية تحـاول إيران ومليشـياتها تغطيـة الوهـن والضعـف الـذي وصل بهـا، وهـو في نفـس الوقـت مـن عواقب ما سـيحل بمليشـياتها في العـراق مـن محـو عقابا لاسـتهداف دول الجـوار العربـي!

- إقدام مليشيا فارس على استهداف السعودية خدمة لأجندة مشروع إيران

- الحرس الثوري أوقع الحوثيين في فخ استهداف التجارة العالمية في مضيق باب المندب

- ارتهان مليشيا الحوثي لأجندة إيران أفشل مخططها في استعداء السعودية ودول الإقليم للشعب اليمني

الخناجر الإيرانية حول الجزيرة العربية

من يظن أن ما يجري في المنطقة اليوم مجرد أحداث متفرقة أو أزمات عابرة، فهو لا يقرأ التاريخ جيدًا، ولا يفهم طبيعة المشروع الإيراني الذي جرى العمل عليه لعقود طويلة بصبرٍ وتدرجٍ وأدوات متعددة.

فإيران لم تبنِ نفوذها الإقليمي بين ليلة وضحاها، بل اعتمدت على استراتيجية واضحة تقوم على إنشاء الأذرع المحلية، وتغذية الانقسامات، واستثمار الفوضى، وتحويل بعض العواصم العربية إلى منصات ضغط وأوراق تفاوض تخدم مشروعها التوسعي.

في لبنان وُجد حزب الله ليصبح أداة نفوذ تتجاوز حدود الدولة.

وفي سوريا تحوّل نظام الأسد إلى بوابة استراتيجية للمشروع الإيراني على شواطئ المتوسط.

وفي العراق تمددت الفصائل المرتبطة بطهران حتى أصبح القرار العراقي في كثير من المحطات رهينة لصراعات المحاور.

أما في اليمن، فقد جرى بناء المليشيات الحوثية لتكون أخطر خنجر إيراني في خاصرة الجزيرة العربية، يهدد أمن الملاحة، ويستنزف اليمنيين، ويجعل من الأراضي اليمنية منصة لخدمة أجندات لا علاقة لها بمصلحة اليمن.

ولم تتوقف محاولات الاختراق عند هذه الساحات، بل امتدت إلى أكثر من دولة خليجية عبر أدوات سياسية وإعلامية وتنظيمية مختلفة، مستغلة الانفتاح والمساحات المتاحة لتحقيق أهداف تتجاوز حدود تلك الدول نفسها.

العميد الركن/ محمد عبدالله الكميم

وعندما ننظر إلى الخريطة كاملة، نجد أن المستهدف الأكبر لم يكن دولة بعينها فقط، بل أمن الجزيرة العربية واستقرارها، وفي قلب ذلك المملكة العربية السعودية باعتبارها الثقل السياسي والاقتصادي والديني الأكبر في المنطقة، وصاحبة المكانة التي تجعل أي مشروع توسعي معادٍ يعتبرها العقبة الرئيسية أمام طموحاته.

ولهذا فإن معركة اليمنيين ضد الحوثي ليست مجرد معركة داخلية ضد مليشيا انقلابية، بل هي أيضًا معركة لاستعادة الدولة اليمنية وإنهاء أخطر أداة إيرانية تم زرعها على حدود المملكة وفي خاصرة الجزيرة العربية.

لقد أثبتت السنوات الماضية أن الحوثي لا يتحرك وفق المصالح اليمنية، بل وفق متطلبات المشروع الإيراني، وأن كل جولة تصعيد أو تهدئة كانت مرتبطة بحسابات طهران أكثر من ارتباطها بمصالح الشعب اليمني.

ومن هنا فإن الوعي بحقيقة هذا المشروع لم يعد ترفًا سياسيًا، بل ضرورة وطنية وقومية. فالأحداث التي تبدو للبعض منفصلة هي في الحقيقة أجزاء من صورة واحدة، ومن لا يرى الصورة كاملة سيبقى عاجزًا عن فهم ما جرى بالأمس وما يجري اليوم وما قد يحدث غدًا.

الشرعية اليمنية واختبار "الرسالة الواحدة"

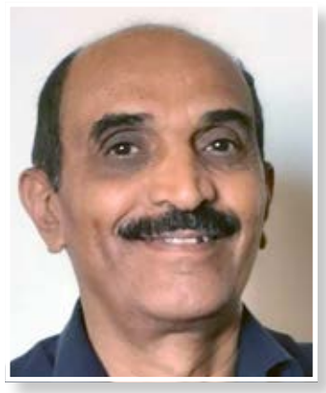

د. علي المسلي

تواجه الشرعية اليمنية اليوم اختباراً مصيرياً لا يتعلق فقط بقدرتها على مواجهة التهديد الحوثي، بل بقدرتها على توحيد رسالتها السياسية والدبلوماسية بما يواكب التحولات الجوهرية التي شهدتها طبيعة الصراع خلال السنوات الماضية.

فالأزمة الراهنة لم تعد تكمن في غياب الرؤية أو العجز عن فهم طبيعة الخطر، بقدر ما تتجسد في وجود فجوة بين مستوى التشخيص المتقدم الذي وصلت إليه مؤسسات الدولة، وبين الخطاب السياسي والدبلوماسي الذي لا يزال في بعض جوانبه يحمل مفردات مرحلة سابقة، لم تعد كافية للتعامل مع واقع أكثر تعقيداً.

لقد شهدت مؤسسات الشرعية خلال الفترة الأخيرة تحولاً مهماً في قراءة المشهد؛ إذ تعكس التصريحات الصادرة عن رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، ووزارتي الخارجية والإعلام، إدراكاً متزايداً بأن جماعة الحوثي لم تعد مجرد طرف سياسي يمكن احتواؤه عبر تسويات مؤقتة، بل أصبحت مشروع قوة مسلحة فرض واقعاً موازياً للدولة، وارتبط بأجندة إيرانية إقليمية، واستغل فترات التهدئة لتعزيز قدراته وتوسيع نفوذه وترسيخ شبكاته.

غير أن التحدي اليوم لا يكمن في إيجاد توافق حول طبيعة الخطر الحوثي، فقد أصبح هناك إجماع رسمي على خطورته، وإنما في كيفية ترجمة هذا الإدراك إلى خطاب سياسي موحد وسياسة عملية متماسكة. فالفارق لم يعد في فهم طبيعة الجماعة، بل في مستوى الرسالة المترتبة على هذا الفهم؛ بين خطابٍ يُبقي السلام خياراً أولاً بانتظار المجهول مع فتح باب الخيارات الأخرى، وخطابٍ يرى ضرورة الانتقال الحتمي من مجرد إدارة الأزمة إلى استراتيجية وطنية تهدف إلى إنهائها.

كما أن أحد مظاهر الصراع مع الحوثي لم يعد عسكرياً فقط، بل أصبح صراعاً محتدماً على الرواية أيضاً؛ إذ نجحت الجماعة في تقديم خطاب مضلل حول "الحصار"، في محاولة لتحويل نتائج سياساتها التدميرية الداخلية إلى مسؤولية خارجية. بينما تكشف الوقائع أن المشكلة لم تكن يوماً في غياب الموارد، وإنما في طريقة إدارتها وتحويل الاقتصاد إلى أداة للسيطرة عبر الجبايات، واحتكار قطاعات واسعة من التجارة، وإضعاف رأس المال الوطني، بما أدى إلى تعميق معاناة المواطنين.

وفي هذا السياق، تكتسب المقابلة الأخيرة للشيخ عثمان مجلي، عضو مجلس القيادة الرئاسي، مع القناة الفضائية اليمنية الرسمية، أهمية خاصة؛ إذ لا يمكن قراءتها باعتبارها مجرد حديث إعلامي عابر، وإنما بوصفها شهادة سياسية تستند إلى تجربة طويلة ومباشرة في التعامل مع المشروع الحوثي منذ بدايات تمرده المسلح في صعدة عام 2004، وما أعقب ذلك من مراحل الصراع ومحطات التفاوض والتهدئة.

فالشيخ مجلي قدم قراءة تستند إلى مسار طويل من الأحداث والتجارب، مؤكداً أن مسارات السلام السابقة لم تنجح في إنهاء أسباب الصراع أو الوصول إلى تسوية مستقرة، وأن نتائجها على الأرض أظهرت أن جماعة الحوثي استفادت من فترات التهدئة في تعزيز قدراتها وترسيخ حضورها، بدلاً من أن تتحول تلك الفترات إلى مدخل حقيقي لبناء سلام دائم يعيد الاعتبار للدولة وينهي حالة الانقسام.

كما أن تأكيده أن الصراع في جوهره ليس صراعاً مذهبياً بين اليمنيين، وإنما نتيجة مشروع مسلح استثمر الخلافات الداخلية وارتبط بدعم خارجي، يعكس تحولاً مهماً في فهم طبيعة الأزمة وجذورها.

لكن هذا التشخيص المتقدم يفرض سؤالاً جوهرياً:

إذا كانت مؤسسات الدولة قد اقتربت من هذا المستوى من الوضوح في فهم طبيعة التهديد، فلماذا لا يزال الخطاب السياسي والدبلوماسي بحاجة إلى مزيد من الانسجام؟

فالمشكلة ليست في مبدأ السلام؛ فالسلام هو الغاية الطبيعية لأي دولة مسؤولة، ولا يمكن أن يكون خياراً مرفوضاً من حيث المبدأ. لكن التحدي يكمن في تعريف السلام وشروطه.

فهناك فرق جوهري بين سلام مستدام يعيد للدولة سيادتها وينهي أسباب الصراع الناتجة عن الانقلاب المسلح وتبعاته، وبين تهدئة مفتوحة تتحول إلى فرصة لإعادة إنتاج الأزمة؛ حين يستخدم الطرف الذي فرض الحرب بالقوة مسارات السلام لا لإنهاء الصراع، وإنما لكسب الوقت وترسيخ الأمر الواقع.

لقد أثبتت التجربة اليمنية خلال السنوات الماضية أن الحوثي لم يكن يفتقد فرص السلام، فقد قُدمت له مبادرات ومسارات تفاوضية متعددة، إلا أن نتائج تلك التجارب أظهرت أنه لم يتعامل معها باعتبارها طريقاً لإنهاء الصراع وبناء دولة مستقرة، بل استفاد منها في تعزيز موقعه الميداني والسياسي.

ومن هنا، فإن السلام لا ينبغي أن يُفهم باعتباره بديلاً عن استعادة الدولة، بل باعتباره نتيجة طبيعية لها. فقد أثبتت التجربة أن التهدئات التي لا ترتبط بضمانات حقيقية لإنهاء أسباب الصراع قد تتحول إلى فرصة لإعادة بناء القدرات العسكرية وترسيخ واقع فُرض بالقوة، بدلاً من أن تكون جسراً نحو تسوية مستدامة.

لذلك فإن القوة العسكرية لا تُطرح باعتبارها نقيضاً للسلام، وإنما تصبح خياراً مشروعاً عندما يثبت أن الطرف الآخر هو من بدأ باستخدام العنف لفرض مشروعه وتعطيل مؤسسات الدولة، ثم استغل مسارات التفاوض للمناورة، وتخفيف الضغوط الدولية، وإفشال أي تسوية حقيقية تعيد الاعتبار للدولة. ففي مثل هذه الحالة لا تكون القوة بديلة عن السلام، وإنما وسيلة حتمية لإعادة فتح الطريق أمام سلام مستدام يقوم على إنهاء أسباب الحرب.

وهنا تظهر الأهمية القصوى لتوحيد الرسالة الرسمية؛ فالمعركة مع الحوثي أصبحت معركة سياسية ودبلوماسية تتطلب وضوحاً كبيراً في الخطاب، واتساقاً تاماً بين ما تقوله مؤسسات الدولة في الداخل وما تقدمه للخارج، حتى لا تتعارض رسائل التشخيص مع رسائل الخيارات.

فالمجتمع الدولي لا يتعامل مع التصريحات باعتبارها مواقف منفصلة، بل يبني تصوراته من مجموع الخطاب الصادر عن الدولة. وعندما يسمع العالم تشخيصاً واضحاً لطبيعة الحوثي، ثم يواجه في الوقت نفسه خطاباً غير محسوم في تحديد شروط المرحلة المقبلة، فإن ذلك يخلق مساحة من الالتباس حول خيارات الدولة وأهدافها الحقيقية.

ولذلك، فإن المرحلة المقبلة تحتاج إلى الانتقال من "دبلوماسية شرح المشكلة" إلى "دبلوماسية تقديم الحل"؛ أي الانتقال من الاكتفاء بتوضيح انتهاكات الحوثي، إلى شرح ما ستفعله الدولة لإنهاء الخطر وبناء سلام مستدام.

وهذا يتطلب استراتيجية اتصال وطنية موحدة، تتحدث فيها الرئاسة والحكومة والخارجية والإعلام والسفارات بصوت واحد؛ صوت يؤكد أن الدولة لا تبحث عن الحرب، لكنها في الوقت ذاته لا تقبل أن تتحول التهدئة إلى غطاء لاستمرار الانقلاب وتأييده.

كما يجب أن يقترن الخطاب بالفعل؛ فالمواطن اليمني لم يعد بحاجة إلى من يشرح له حجم معاناته وهو يعيشها يومياً. ما ينتظره هو قرارات عملية تحمي الموارد السيادية، وتدعم استئناف تصدير النفط، وتعزز قدرة مؤسسات الدولة، وتترجم الحديث عن الجاهزية إلى إجراءات ملموسة على الأرض.

فالخصوم لا يتراجعون بمجرد كشف حقيقتهم، بل عندما تواجههم دولة تمتلك رؤية واضحة، وقراراً نافذاً، ورسالة سياسية واحدة لا تحتمل التأويل.

إن الشرعية اليوم لا تحتاج إلى مزيد من شرح طبيعة الحوثي، فقد أصبح هذا الأمر أكثر وضوحاً من أي وقت مضى؛ بل تحتاج إلى الانتقال من مرحلة توصيف الخطر إلى مرحلة إدارة مواجهته، ومن تعدد الرسائل إلى قوة الرسالة الواحدة.

فحين تتوحد الرؤية والخطاب والقرار، تنتقل الدولة من موقع الاستجابة لردود أفعال الانقلاب، إلى موقع المبادرة في استعادة الدولة وصناعة السلام الذي يحميها.

الجيش والأمن صمام أمان الجمهورية

عميد/ عبده الوليدي

في المنعطفات الكبرى من تاريخ الأمم لا تقاس الأوطان بما تمتلكه من الثروات، بل بما تختزنه في ضميرها من إرادة، وما تشيده في واقعها من مؤسسات، وما تتكئ عليه من رجال أوفياء يحملون الوطن في قلوبهم وضمائرهم قبل واقعهم، فالنية تسبق العمل، واليمن اليوم وهو يعبُر في واحدةٍ من أدق مراحله يدرك أن الجمهورية لم تكن يوما شعارا عابرا، بل كانت مشروعا وطنيا أراد للإنسان أن يكون عزيزا في وطنه، وللدولة أن تكون مرجعية الجميع، وللقانون أن يسمو فوق العصبيات والانقسامات.

ومعنى أن يكون الجيش والأمن صمام أمان الجمهورية، إن هذه المؤسسة التي تحمي الدولة من الانهيار وتصون سيادتها، وتحفظ أمن المواطنين وتدافع عن الدستور والقانون، بعيدا عن الولاءات الضيقة والانقسامات الضالة.

فحين تكون هذه المؤسسات قوية ومنضبطة ومخلصة لرسالتها الوطنية يطمئن المواطن وتستقر الدولة، ويصبح المستقبل اكثر أمنا وثباتا.

أما القبيلة اليمنية ليست نقيضا للدولة كما يحاول البعض أن يصورها، وإنما كانت عبر تاريخ اليمن رافدا من روافد قوته حين جعلت مصلحة الوطن فوق كل اعتبار ، لقد عُرفت القبيلة بقيم الشهامة، والنجدة والوفاء وإغاثة الملهوف، والاستجارة من الظلم، وإصلاح ذات البين، والدفاع عن الارض والعرض، وهذه القيم حين تتكامل مع مؤسسات الدولة تتحول الى طاقة وطنية عظيمة تسند الجمهورية ولا تنافسها، وتدعم النظام العام، ولا تضعفه.

إن العلاقة بين الدولة والقبيلة اليمنية ليست علاقة صراع، بل علاقة تكامل، فالدولة تفرض النظام والعدالة وسيادة القانون، والقبيلة تسهم في ترسيخ السلم الاجتماعي وتقوية الروابط الوطنية وتعزيز التماسك المجتمعي، وعندما يلتقي الجيش والأمن والقبيلة الواعية، يتشكل مثلث القوة الذي يحفظ الوطن من الفوضى ويمنحه القدرة على تجاوز الأزمات وليس من قبيل المصادفة.

إن الشعوب التي تحافظ على مؤسساتها الوطنية وتستثمر في وحداتها الداخلية تكون الأقدر على مواجهة التحديات، فالقوة الحقيقية لا تنبع من السلاح وحده، بل من وحدة الهدف وصدق الانتماء والثقة بين المواطن ومؤسسات دولته.

إن الجمهورية اليمنية لا تحتاج إلى ولاءات متفرقة بل إلى ولاء واحد هو (الولاء للوطن)، ولا يثبت الولاء للوطن إلا بثبات الولاء لله الواحد اولا، عند ذلك تسقط اصوات التنازع والخصومات، ويظل صوت الحكمة هو السائد، وتثبت أمانة المسؤولية، وكلما التف الشعب حول مؤسساته الدستورية واعتز بإرثه الاجتماعي الأصيل، ازداد الوطن رسوخا واشتد بنيانه، واتسعت آفاق مستقبله.

إن القوات المسلحة والأمن والقبيلة، ليست عناوين متباعدة، بل أركان متكاملة في معادلة الدولة اليمنية.. فإذا ظل الجيش درعا حصينا للوطن والأمن حارسا لأمنه واستقراره، والقبيلة سندا لوحدته والتمسك بقيمه، تبقى الجمهورية قوية بإرادة أبنائها، عصية على الانقسام، وماض بثقة نحو مستقبل يقوم على الأمن والعدل والمساواة وسيادة الدستور والقانون ووحدة الصف الوطني، وبهذا يصبح الوطن أصلب من العواصف وأقوى من الفتن وأقرب إلى المستقبل.

قواتنا المسلحة.. واستعادة مؤسسات الدولة

مقدم/ عارف المقطري

التطورات في المشهد الوطني إلى نقطة التحول التاريخية الفاصلة، حيث تقف المؤسستين الدفاعية والأمنية اليوم على أهبة الاستعداد وعلى درجة عالية من الجاهزية القتالية استجابة لنداء الشعب اليمني، وتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية لتدشين مرحلة حاسمة عنوانها الشرف والكرامة، واستعادة السيادة اليمنية بإرادة لا تنكسر وبأس لا يلين.

لم تعد معركة اليمنيين مع مليشيا الحوثي الإرهابية اليوم مجرد خيار سياسي، بل أضحت ضرورة ملحة وواجباً وطنيا وأخلاقيا لإنهاء واحدة من أسوأ النكبات التي شهدها تاريخ اليمن الحديث، منذ انقلاب هذه المليشيا المشؤوم على الدولة ومؤسساتها في سبتمبر 2014.

لقد جرعت هذه المليشيا الإرهابية الشعب اليمني بمختلف فئاته مرارة التجويع الممنهج، وقطع المرتبات، ونهب الثروات والممتلكات العامة والخاصة، والتطييف الممنهج، وتحويل المناطق الخاضعة لسيطرتها بالقوة إلى سجون مظلمة. كما لم تتوقف انتهاكاتها عند مصادرة الحقوق والحريات بل امتدت جرائمها إلى ممارسة أبشع أشكال القمع والاعتداءات بحق اليمنيين والحرائر اليمنيات، وتفجير المنازل والمساجد واختطاف الأحرار، وتجريف الهوية الوطنية؛ لصالح أيديولوجية طائفية تؤكد بوضوح أن هذه المليشيا الإرهابية ليست سوى أداة مرتهنة تنفذ أجندة تخريبية خبيثة تدار مباشرة من "محور الشر الإيراني" الذي يستهدف أمن اليمن والمنطقة برمتها.

ولأن السلام هو الخيار الدائم للحكومة الشرعية، فقد ظلت متمسكة بكل المبادرات والجهود الإقليمية والدولية لإحلال السلام، وشق طريق دائم للحل السلمي، غير أن هذه المليشيا الإرهابية تعنتت، وأفشلت كل مساعي السلام، محولة حسن نية الحكومة اليمنية إلى فرصة للتحشيد والغدر وإدخال الشعب اليمني في أزمات متتالية بجره إلى أتون صراعات دولية لا ناقة له فيها ولا جمل، فقط إرضاء لملالي طهران ومشاريعها الفوضوية المستهدفة لأمن اليمن والمنطقة واستقرارهما.

ومن هذا المنطلق، لم يعد خيار التحرير الحاسم مجرد استراتيجية عسكرية، بل تحول إلى مطلب شعبي ملح وإجماع وطني عريض لا تراجع عنه، وبخاصة بعد إن نفدت الحلول السلمية مع هذه المليشيا الاجرامية، وبعد أن أدرك الجميع أن الكهنوت لا يفهم سوى لغة القوة، وأن الخلاص الناجز هو الطريق الوحيد لإنهاء المعاناة التي طالت كل اليمنيين.

وفي مقابل هذا الصلف والإرهاب لم تقف المؤسسة العسكرية مكتوفة الأيدي، إذ شهدت القوات المسلحة خلال الفترة الماضية عملية بناء نوعي شاملة، وتطويرا متكاملا للقدرات القتالية والتدريبية والتسليحية والتقنية على مستوى كل المناطق والمحاور العسكرية.

واليوم، تخوض القوات المسلحة ميدان الجاهزية بكتائب مدربة وإمكانيات متطورة قادرة على دك أوكار العدو وحسم المعركة في العاصمة المغتصبة صنعاء وكافة المحافظات القابعة تحت بطش المليشيا الحوثية الإرهابية، ونؤكد هنا أن القوة النوعية التي باتت تتمتع بها قواتنا المسلحة قادرة على فرض سيادة الدولة، وإنهاء المشروع الإيراني في اليمن وإلى الأبد.

إن الرهان اليوم يتجسد في التلاحم الشعبي العريض مع أبطال القوات المسلحة في مختلف الميادين، فالشعب بكل مكوناته وفئاته وقبائله- الذي رفض الخنوع للكهنوت وطغيان الإرهاب وعاش صامداً تحت وطأة التجويع والترهيب- هو السند الحقيقي في معركة استعادة الكرامة والسيادة. لقد دنت ساعة الفرج، وبات رص الصفوف خلف مؤسسات الدولة هو الكفيل باجتثاث هذا المشروع الإرهابي، وإعادة كرامة الأرض والإنسان. فلم يعد هناك متسع للصبر على جرائم المليشيا واعتداءاتها، وقد دقت ساعة النفير العام لاستعادة الأرض والسيادة والحرية.

عهداً لوطننا ولشهداء الكرامة أن نطهر كل شبر من رجس الإرهاب الحوثي، وأن نكتب بدمائنا فجر اليمن الجمهوري الاتحادي الآمن والمستقل.. "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ".. والنصر للجمهورية اليمنية، والرفعة للشعب اليمني العظيم.

26 سبتمبر
العدد (2256) الخميس 16 صفـر 1448هـ
المـوافـق 30 يوليو 2026م

المواقف الصادقة معيار الوطنية

عمـر أحمـد

تُقـاس وطنيـة المـرء بموقفـه الصـادق مـع قضايـا وطنـه المصيريـة، ولا يسـجل التاريـخ هـذه المواقـف بالشـعارات، بـل بالنتائـج التي تتركهـا في وعـي الناس وعـلى مسـار الأحـداث.

والمشـهد اليـوم أن أخطـر مـا يواجهـه وطننـا، وهو يخوض معركة اسـتعادة الدولة ومؤسسـاتها وإسـقاط انقـلاب جماعـة الحوثـي الإرهابيـة المدعومة مـن إيران، ليـس فقـط آلـة الحوثـي العسـكرية والإعلاميـة، وإنما ذلـك الخطـاب الـذي يتسـلل عـبر منصـات التواصـل الاجتماعـي متدثـرًا بعبـاءات الوطنيـة، وينسـجم عـبر تنـاولات إعلاميـة لينتهـي عمليًـا إلى خدمـة مـشروع الحوثـي، ويضعـف روح الاصطفـاف الوطنـي ووحـدة الصـف الجمهـوري.

وللأسـف الشـديد، نجـد أن بعض صفحـات التواصل الاجتماعـي تحولـت إلى سـاحات لإعـادة إنتـاج سرديات تتقاطـع مـع أهـداف المعركـة الوطنيـة، عـبر تضخيـم الأخطـاء، وتحريـف الوقائـع، والتشـكيك في كل إنجـاز تحققـه الحكومـة أو القـوات المسـلحة والأمـن، وتعمـل عـلى تأجيـج ونبـش مواضيـع لا صلـة لهـا بالراهـن، وكأن المطلـوب هـو إقنـاع اليمنيـين بـأن معركـة التحريـر بـلا جـدوى، وأن الخصومـة الحقيقية ليسـت مـع جماعـة الحوثـي الإرهابيـة، بـل مـع كل مـن يقف في مواجهتهـا، رغـم أنهـا هـي مـن تسـببت في حـرب صنعـت أسـوأ أزمـة لليمنيـين.

إن حمـلات كهـذه، وفي هـذا التوقيـت، ليسـت مجـرد حالـة اختـلاف في الـرأي أو لغـرض النقـد البنّـاء، بـل تعد انزياحًـا خطيرًا في أولويـات المعركـة الوطنية، يمنح مـشروع جماعـة الحوثـي الإرهابية أسـباب البقـاء، بل ويعمـل على تحقيـق مـا عجز عـن انتزاعـه في الميـدان.

وما يزيـد المشـهد تعقيـدًا هو ذلـك التناغـم الإعلامي الـذي يمارسـه البعـض ممـن يرفعـون في العلن شـعار الاصطفـاف الوطني، بينما تكشـف ممارسـاتهم اليومية أن خصومتهـم مـع شركائهـم في المعركـة الوطنية أشـد مـن خصومتهـم مـع جماعـة الحوثـي الإرهابيـة. فبدلًا مـن توجيـه الجهـد الإعلامـي نحـو إسـقاط الانقـلاب، ينشـغلون بـإدارة معـارك جانبيـة تسـتهدف وحـدة الصـف الوطنـي، وتـزرع الشـكوك بـين مكونـات الصـف الجمهـوري، في التقـاء موضوعـي مع مـا تعمل عليـه جماعـة الحوثـي مـن شـق الصـف وتفكيـك وحـدة الصـف الجمهـوري مـن الداخـل.

والأكثـر إثـارة للاسـتغراب أن هنـاك مـن يحـاول التعامـل مـع ذاكـرة اليمنيـين وكأنهـا صفحـة بيضـاء يمكـن محوهـا أو نسـيانها. فالتضحيـات والمواقـف الوطنيـة خالـدة، وهناك رجـال وقفـوا في الخنـادق منذ انطـلاق أول رصاصـة في مواجهـة الانقـلاب، ودفعـوا أثمانًـا باهظـة مـن دمائهـم وأرواحهـم ومسـتقبلهم دفاعًـا عـن الجمهوريـة والدولـة. كمـا لا يمكـن تجاهل أن أطرافًـا أخـرى كانـت، في مراحـل مختلفة، جـزءًا من تحالفـات أو مواقـف أسـهمت في تمكـين الانقلابيين من السـيطرة عـلى مؤسسـات الدولـة، وسـاعدت في إطالـة أمـد الحـرب، لكن ذلـك لا يعـد خطيئـة لا تُغتفـر بحق الوطـن، وإنمـا يجـب أن يكـون لهـا اليـوم موقـف وطنـي مـشرّف.

إن بنـاء الوطـن مسـؤولية الجميـع، والوطنية ليسـت معيـارًا انتقائيًـا تمنحـه وسـائل التواصـل الاجتماعـي كيفمـا تشـاء، أو تصـادره عمـن تـراه خصمًـا لها.

إن معركـة اسـتعادة الدولـة وإسـقاط الانقـلاب هي معركـة وجـود، تتطلـب وضوحًـا في البوصلـة وثباتًـا في الموقـف، وكل خطـاب يضعـف الثقـة بـين القـوى الجمهوريـة، أو يمنـح المـشروع الفـارسي وأذرعـه، وفي مقدمتهـا جماعـة الحوثـي الإرهابية، فرصة للاسـتفادة من الانقسـامات، هـو خطاب يـضر بالمصلحـة الوطنية مهمـا كانـت مـبررات أصحابـه.

وليـدرك الجميـع أنـه آن الأوان لمغـادرة سياسـة التخفـي خلـف الأقنعـة، والكف عـن توظيـف الوطنية لخدمـة الحسـابات الضيقـة. فالوطـن لا يحتـاج إلى مزيـد مـن المناكفـات، بـل إلى مواقـف صريحـة لا لبس فيهـا، يكـون معيارهـا الوحيـد هـو الانحيـاز للدولـة والجمهوريـة، واحـترام تضحيـات مـن حملـوا السـلاح دفاعًـا عـن الوطن منـذ اللحظـة الأولى، وتوحيـد الجهود حتـى إسـقاط الانقـلاب، واسـتعادة مؤسسـات الدولة، وتحريـر كامـل أراضيـه.

وفي الأخـير، فليعلـم الجميـع أن التاريـخ لا يخلـد أصحـاب الضجيـج، وإنمـا يخلد مـن اصطفـوا بصدق وإخـلاص مـع قضايـا أوطانهـم، وصنعـوا النـصر للوطـن مـن أجـل مصالـح الوطـن والشـعب.

إعصار التحرير ينطلق من تعز

نفير واصطفاف يضع قطار استعادة الدولة على سكة الحسم برعاية رئاسية

عبدالحكيم الشريحي

مـن رحـم الحصـار الظالـم وقهـر المسـافات ومـن قلـب تعـز- القلعـة التـي تحطمـت عـلى أسـوارها أوهـام الكهنـوت السـلالي - انبعـث اول مـن امـس الثلاثـاء مـارد الجمهوريـة في وثيقـة عهـد تاريخية تعلـن الخـلاص والتحريـر الفاصل، برعايـة كريمـة ومبـاشرة مـن فخامـة الدكتـور رشـاد محمـد العليمـي، رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي القائـد الاعـلى للقوات المسـلحة، شـهدت المحافظـة التئـام لقاء تشـاوري جامـع وتاريخي، صاغتـه لجنـة المشـايخ والوجهـاء في المجلـس الأعـلى للمقاومـة الشـعبية، وتحت شـعار يلخص عقيـدة المرحلـة ويرسـم ملامـح الغـد: "صفًـا واحـدا.. مـن النفـير إلى التحرير" ، زحفت الحشـود السياسـية والقبليـة، والعسـكرية، والمجتمعية من كافـة فجـاج ومديريـات المحافظـة، ليرسـموا معا لوحـة اصطفـاف وطنـي مهيـب، معلنـين مرحلة جديـدة مـن التعبئـة العامـة والتلاحـم الشـعبي المطلـق واضعـين كل الطاقـات البشريـة والماديـة كإسـناد اسـتراتيجي لا ينضب خلـف المؤسسـتين الدفاعيـة والامنيـة، ومؤسسـات الدولـة الشرعية، حتـى ترفـرف رايـة الجمهوريـة خفاقـة في كل شـبر مـن تـراب الوطـن المحتـل مـن قبل مليشـيا المـشروع الفـارسي السـلالي.

وفي اللحظـة التـي ترقبـت فيهـا القلوب مسـار الحسـم، جـاءت مشـاركة رئيـس المجلـس الأعـلى للمقاومـة الشـعبية، الشـيخ حمـود سـعيد المخـلافي، عـبر الاتصـال المرئـي، لتبـث الحمـاس كالنـار في الهشـيم في عـروق الحاضريـن، حيـث ألقـى كلمـة مزلزلـة وصـف فيهـا هـذا اللقـاء بأنـه المحطـة الاسـتراتيجية الفاصلـة والمفصليـة لتوحيـد الصفـوف ورفـع الجاهزيـة الردعيـة إلى حدهـا الأقـصى.

وأكـد الشـيخ المخـلافي في خطابـه، أن تعـز لـم ولـن تكـون إلا الحاضنـة الأم والذخـيرة الحيـة للمـشروع الوطنـي الجمهـوري وأن اللحظـة الراهنـة لا تتسـع للمترددين أو المتقاعسـين، بـل تتطلـب أعلى درجـات الوعي والاسـتنفار الشـامل.

ووجـه المخـلافي، نـداءً صارمـا وقاطعـا لأبنـاء المحافظـة بـضرورة تمتـين الجبهـة الداخليـة كبنيان مرصـوص والحفـاظ على يقظـة المديريات عـلى مـدار السـاعة وقطـع دابـر أي محـاولات يائسـة أو خبيثـة لشـق الصـف، مشـدداً عـلى أن المقاومـة الشـعبية ليسـت حكـراً عـلى فصيـل بل هـي ملـك خالـص ودرع حصـين لجميـع أبنـاء تعـز، داعيـا إلى تحويـل مخرجات هـذا اللقـاء فورا وبـلا إبطـاء إلى خطـط عمـل ميدانيـة وهجوميـة تدعـم أبطـال القـوات المسـلحة في خطـوط النـار وثغـور العـزة.

وعـلى ذات وتـر الإبـاء والتحـدي، اعتـلى المنصـة رئيـس مجلـس المقاومـة الشـعبية بمحافظـة تعز، الشـيخ مـارش عبدالجليـل، في كلمـة ترحيبيـة حيا فيهـا الـروح القتاليـة العاليـة والعزائـم الفولاذيـة للحاضريـن، مؤكـداً أن المسـؤولية التاريخيـة الملقاة عـلى عاتق هـذا الجيـل، تفـرض الاسـتنفار الكامل للجاهزيـة القتاليـة والأمنيـة والمجتمعيـة والتحرك الفـوري بـروح الفريـق الواحـد، مسـتمدين القوة والمـدد مـن صمـود هـذه المحافظـة الأبيـة التي لم تنحـن يومـا للأعاصير.

وفي الموقـف الرسـمي والعسـكري الحـازم، تحـدث وكيـل محافظـة تعـز لشـؤون الدفـاع والأمـن، اللـواء الركـن عبدالكريـم الصـبري، ممثـلا للسـلطة المحليـة، فـدوى صوتـه في القاعة مؤكـدا أن الجيـش الوطني، هـو الامتـداد الطبيعي والشرعـي والابـن البـار للمقاومـة الشـعبية الباسـلة التـي قاومـت الانقـلاب الحوثـي بصـدور عاريـة منـذ سـاعته الأولى، مجـدداً العهـد والبيـان بـأن مسـيرة التحريـر لـن تتوقـف ولـن تهـادن تحـت قيـادة الرئيـس رشـاد العليمـي واصفـا المليشـيا الحوثيـة بأنهـا مجـرد مـشروع كهنوتي سـلالي ظلامـي غريب عـن جسـد اليمـن ولا يؤمن بالسـلام؛ وأن مصيـره الـزوال الحتمـي والاندحـار المخـزي أمـام إرادة الأحـرار وزحـف الكتائـب المتأهبـة.

ولـم يكـن هـذا اللقـاء الحاشـد مجـرد تظاهرة خطابيـة أو اسـتعراض عابـر، بـل تحول فـورا إلى ورشـة عمـل سـيادية وتشريعيـة صاغـت بيانـا ختاميـا تاريخيـا زلـزل أركان المتربصـين، حيـث أعلـن رسـميا رفع حالـة الاسـتعداد والنفـير العام والارتقـاء بالجاهزيـة القتالية والأمنيـة والتعبوية المجتمعيـة في كافـة مديريـات محافظـة تعـز دون اسـتثناء، باعتبار هـذا التلاحـم خيارا اسـتراتيجيا وجوديـا لا تراجـع عنـه ولا مسـاومة فيـه وأن تحقيـق السـلام العـادل والناجـز لا يمـر عـبر اسـتجداء الحلـول، بـل عـبر قـوة الصـف الوطني وثبـات الموقـف في الميـدان.

وبالتـوازي مـع هـذا الإعـلان الملحمـي، أقـر المجتمعون تشـكيل لجـان متابعة وتنفيـذ ميدانية فوريـة وذات صلاحيـات واسـعة، تتـولى التنسـيق المبـاشر واليومـي مع قيـادات المديريـات والمكونات السياسـية والمجتمعيـة ، لتحويـل القـرارات والتوجيهـات الرئاسـية إلى برامـج عمـل وهيـاكل تنفيذيـة عـلى الأرض تعـزز الأمـن والاسـتقرار وتبسـط نفـوذ الدولـة.

كمـا أجمـع الحـاضرون عـلى أن المقاومـة الشـعبية هي السـند المؤسسـتين الدفاعية والامنية وصمـام الأمـان والمكتسـب الشـعبي الأبـرز في حمايـة مكتسـبات الثـورة ونظامهـا الجمهـوري، داعـين إلى تمتـين عـرى الشراكـة والتكامـل بـين كافـة القـوى السياسـية والمجتمعيـة لإفشـال كل الدسـائس والمؤامـرات التـي تسـتهدف اخـتراق الجبهـة الداخليـة أو النيـل مـن الـروح المعنويـة العاليـة لأبنـاء تعـز.

وفي رسـائل حازمـة حملـت لغـة الواجـب والاسـتحقاق وجـه المؤتمـرون نـداءات قويـة إلى مجلـس القيـادة الرئـاسي والحكومـة، مطالبـين بالالتفـات الكامـل والمسـؤول للأبطـال المرابطـين في الثغـور وسرعـة وانتظـام صرف رواتـب ومسـتحقات منتسـبي القوات المسـلحة والأجهزة الأمنيـة وتوفـير كافـة الإمكانـات العسـكرية واللوجسـتية الحديثـة لتمكينهـم مـن دحـر العدو وسـحق تسـللاته، جنبـا إلى جنـب مـع تقديـم الرعايـة الكاملـة اللائقـة بـأسر الشـهداء الأبـرار وعـلاج الجرحى الميامـين الذيـن وهبوا أجسـادهم ودماءهـم رخيصـة لتبقـى الجمهوريـة شـامخة.

واختتـم البيـان بنفـير وعـي يدعـو كافـة أبنـاء تعـز، بمختلـف مشـاربهم وتوجهاتهم السياسـية والاجتماعيـة إلى تذويب الخلافات الهامشـية ورص الصفـوف لخـوض معركـة الهويـة والوجـود، مـع إطـلاق أوسـع مبـادرات مجتمعيـة للإسـناد الشـعبي(ماديا، ومعنويـا، وبشريـاً) وترسـيخ ثقافـة التكافـل والتطـوع لدعـم الجبهـات وهـي ذات المضامـين الوطنيـة السـاخنة التـي عززتهـا الكلمـات المفعمة بـالـدلالات السياسـية والتاريخية لكل مـن الأسـتاذ عبدالهـادي العزعـزي، والدكتور يوسـف الظـرافي ، والدكتـور سـعيد اسـكندر.

وفي مسـك الختـام وتتويجـا لهـذا التلاحـم المهيـب، قـاد الأمـين العـام للمجلـس ، الأسـتاذ محمـد عـزام ، جلسـات ورش عمـل مكثفـة ومعمقـة شـارك فيهـا ممثلـو كافـة المديريـات؛ حيث سـادت القاعـة روح معنوية واثقـة وعزيمة صلبـة كالصخـر، اسـتعرضت خلالهـا كل مديرية رؤيتهـا التعبويـة وجاهزيتهـا الميدانيـة وخططها الطارئـة.

وقـد توافـق الجميـع بقلـب رجـل واحـد عـلى أن هـذا اللقـاء ليـس مجـرد تجمـع عابـر، بـل هـو التدشـين الفعـلي والعمـلي لمرحلـة العمـل الميدانـي المنظـم والتنسـيق المسـتدام والشـرارة الأولى لانطلاقـة المـارد التعـزي في مسـيرته الكـبرى نحو تطهـير المحافظـة وتأمـين حدودهـا بالكامل واسـتعادة مؤسسـات الدولـة المختطفة وترسـيخ دعائـم الأمـن والاسـتقرار في ربـوع تعـز واليمـن قاطبـة، لتبرهـن تعـز للعالـم أجمـع، مـن جديـد، أنهـا إذا قالـت فعلـت، وإذا تحركـت حسـمت وأن فجـر الحريـة بـات أقـرب مـن أي وقـت مـضى.

تفكيك تركة التشظي المعقدة في اليمن (1-2)

منصور السروري

لا يمكـن قـراءة المشـهد اليمنـي المعـاصر، وتحديـداً التحـولات الجاريـة مـع منتصـف عـام 2026، دون التوقف مطـولاً عنـد الـدور المحـوري، والدهـاء السـياسي الفائـق الـذي أبدتـه قيـادة مجلـس القيـادة الرئـاسي. إن تفكيـك هـذا المشـهد المركـب يسـتدعي بالـضرورة الغـوص في خلفيـات المشـهد والعـودة إلى الجـذور التراكميـة للأزمـة.

أن رئاسة المجلس ورثت تركة سياسية وعسكرية واجتماعية هي الأكثر تعقيداً وسوداوية في تاريخ اليمن المعاصر، متجاوزاً بصعوبتها كل التركات التي واجهها الرؤساء الذين سبقوه شمالاً وجنوباً، سواء قبل إعلان الوحدة اليمنية عام 1990 أو بعدها. لقد كانت اللحظة التاريخية التي جرى فيها تسلم مقاليد السلطة تمثل ذروة الانقسام الوطني والتشظي المؤسسي، حيث غابت الدولة بمفهومها السيادي وتحولت الجغرافيا اليمنية إلى رقعة ممزقة تتقاسم السيطرة عليها قوى ومشاريع متنافرة الإرادات والأهداف.

تاريخياً، واجه الرؤساء السابقون لليمن صراعات ذات أبعاد أحادية أو ثنائية واضحة يمكن قراءتها والتعامل معها بآليات تقليدية ومتعارف عليها في أدبيات الأزمات السياسية.

فالرئيس الأسبق علي عبد الله صالح ورث صراعاً شطرياً تقليدياً وضبطاً قبلياً متماسكاً وبنية اجتماعية واضحة المعالم أتاحت له المناورة طويلاً واللعب على التناقضات المحلية عبر شبكات نفوذ واسعة، بينما واجه رؤساء الجنوب قبل الوحدة، مثل سالمين وعلي ناصر محمد، صراعات أيديولوجية واضحة المعالم داخل أروقة الحزب الواحد وضمن سياق الحرب الباردة، حيث كانت خطوط الصراع وهوية الخصوم معلومة سلفاً ولا تحتمل التأويل.

أولاً: جغرافيا الفوضى المنظمة- أما اليوم، فقد آلت قيادة اليمن وهي مقسمة عملياً إلى كانتونات مسلحة متعددة الولاءات والتمويل، وعاصمة تاريخية محتلة من جماعة عقائدية راديكالية مرتبطة بمشروع إقليمي توسعي عابر للحدود، وعاصمة مؤقتة تسيطر عليها فصائل مسلحة تنادي بالانفصال الفوري وترفض بشكل معلن أو ضمني سلطة الدولة المركزية، وبنك مركزي منقسم أفرز دورتين نقديتين واقتصادين مختلفين تماماً، مما خلق واقعاً معيشياً واقتصادياً مشوهاً لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب والأزمات.

إن هذا التشظي البنيوي في شرعية الدولة جعل مهمة رئيس مجلس القيادة الرئاسي أشبه بالسير اليومي الفائق الحذر في حقل ألغام ممتد، حيث الخطأ الصغير أو الحساب الخاطئ غير المدروس يعني الانهيار الكامل للمنظومة المناهضة للانقلاب والدخول في أتون اقتتال أهلي داخلي بين رفقاء السلاح لا ينتهي إلا بتدمير ما تبقى من كيان الدولة القانوني.

ولمزيد من التوضيح تعالوا بنا نقف عند تخوم أبرز مظاهر تركة التعقيدات الموروثة عن العهود السابقة والتي صاغت ملامح المشهد المعقد في عام 2026.

لكي نفهم حجم الإنجاز، يجب أولاً تفكيك طبيعة "طبقات الألغام" والتعقيدات المركبة والحروب البينية التي وجد رئيس المجلس الرئاسي نفسه مطالباً بالتعامل معها وتفكيك قواها المنتجة ميدانياً وسياسياً واقتصادياً خلال عام 2026، وتمظهر كل ذلك بالتالي:

1- زلزال مجلس القيادة الرئاسي وتفتت مراكز القرار شهدت البنية السياسية للمعسكر المناهض لجماعة الحوثي المصنفة دوليا جماعة ارهابية، تحولات جوهرية أعادت صياغة مفهوم "الشرعية" وتوازناتها الداخلية بصورة بالغة الحساسية والتعقيد.

فبعد سنوات من التعايش القلق والمناورات السياسية تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي، تفجرت الخلافات العميقة المكتومة لتنتج مشهداً مليئاً بالتصدعات الرأسية والأفقية.

ولم تعد التباينات مجرد خلافات عادية في وجهات النظر حول إدارة المعركة مع الشمال أو أولويات الإصلاحات الحكومية، بل تحولت في جوهرها إلى صراع وجودي عميق حول شكل الدولة القادمة ومستقبل الجغرافيا السياسية لليمن ككل.

هذا التصدع الحاد في رأس الهرم القيادي عكس بوضوح عمق الفجوة المتسعة بين تيار الدولة الاتحادية المتمسك بالمرجعيات الدستورية، وتيار الانفصال والجهوية الذي تمثله بعض الفصائل المسلحة، وهو انقسام رأسي أدى في الفترات السابقة إلى شلل شبه كامل في الأداء الحكومي والخدمي، وحوّل مؤسسة الرئاسة إلى ساحة للتنازع بدلاً من كونها مركزاً لإدارة الدولة وخوض معركة الاستعادة.

2- معضلة القضية الجنوبية وتشظي المكونات المحلية لم تعد المسألة الجنوبية تدار عبر تفويض وحيد أو مكون سياسي مهيمن يدعي احتكار تمثيل الشارع الجنوبي وفرض إرادته السياسية بقوة السلاح، بل تحولت المنطقة برمتها إلى رقعة متشابكة من الأقاليم والمكونات المتنافسة على الموارد والنفوذ والتمثيل.

حيث ظهرت على السطح كيانات جهوية ومحلية صلبة ومسنودة بقواعد شعبية وقبلية عريضة ترفض التبعية المطلقة لمركزية "عدن" الناشئة، تماماً كما رفضت واقامت ثورتها سابقاً ضد مركزية "صنعاء".

ويبرز هنا "مجلس حضرموت الوطني" كلاعب استراتيجي رئيسي استطاع انتزاع اعتراف وتمثيل مستقل للمحافظة الأكبر جغرافياً واقتصادياً في اليمن، مستنداً إلى الخصوصية الحضرمية التاريخية والاقتصادية، والرفض المجتمعي لتحويل المحافظة إلى ساحة صراع لصالح فصائل قادمة من خارج حدودها.

هذا التعدد والتشظي في المواقف والمكونات شكل عقبة رئيسية أمام طموحات السيطرة الفورية والإقصائية لبعض الفصائل، وجعل من صياغة رؤية جنوبية موحدة أمراً غاية في الصعوبة.

3- انسداد أفق العملية السياسية الأممية أمام هذه التعقيدات المحلية البالغة التشابك، باتت الجهود الدبلوماسية الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص تدور في حلقة مفرغة من السرديات المكررة والمقاربات الهشة التي تجاوزها الواقع على الأرض.

فلم تعد الإحاطات والمقترحات الأممية التقليدية قادرة على ملاحقة التطورات الميدانية والجيوسياسية المتسعة في جغرافيا الصراع اليمني.

هذا الجمود المستمر والمزمن في مسار المفاوضات الشاملة حوّل الأزمة اليمنية في المنظور الدولي إلى حالة مستدامة من "لا حرب ولا سلم"؛ وهي حالة كارثية استغلتها مليشيا الحوثي الارهابية لتوطيد سلطتهم القمعية في الشمال، وإعادة ترتيب صفوفها العسكرية، وتغيير المناهج التعليمية والبنية المجتمعية، بينما تُنهك قوى الشرعية ومؤسساتها في نزاعاتها الداخلية المستمرة على النفوذ والسيطرة والوظيفة العامة في مناطق الجنوب والشرق.

4- كابوس الانهيار الاقتصادي والاضطراب المعيشي الخانق على مقلب آخر لا يقل خطورة وعنفاً عن الصراع العسكري المباشر، تعيش مناطق نفوذ الحكومة الشرعية أزمة اقتصادية ومعيشية خانقة بلغت ذروتها غير المسبوقة في عام 2026، جراء تسلسل هيكلي كارثي ومنظم فرضته مليشيا الحوثي الارهابية وقد جرى التعامل معه بأدوات بروتوكولية محدودة:

- تجفيف موارد الدولة: بدأ هذا التسلسل الكارثي من إقدام مليشيا الحوثي على تعطيل وصدم صادرات النفط والغاز جراء التهديدات والضربات الهجومية بالمسيرات والصواريخ التي شنتها على موانئ التصدير الحيوية في حضرموت (الضبة) وشبوة (قنا)، مما تسبب في شلل تام وجفاف كامل لموارد النقد الأجنبي الرئيسية التي كانت تغذي خزينة الدولة وتضمن بقاء حد أدنى من الاستقرار المالي.

- تهاوي العملة الوطنية: وعلى إثر هذا الجفاف وتوقف الصادرات، تعمقت أزمة عجز الموازنة العامة للدولة بشكل غير مسبوق، مما أدى مباشرة إلى انهيار متسارع ومتلاحق لقيمة الريال اليمني في المحافظات المحررة، حيث تجاوز سقف 1880 ريالاً أمام الدولار الأمريكي الواحد في تداولات الأسواق المالية لعدن والمكلا، وسط عجز التدخلات النقدية التقليدية عن كبح جماح هذا التدهور.

- موجة الغلاء غير المسبوقة: هذا الانهيار المتسارع لقيمة العملة الوطنية انعكس فوراً وبشكل جنوني على القوة الشرائية للمواطنين، حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية والسلع الغذائية الأساسية بنسبة تجاوزت 30% في غضون أسابيع قليلة، مما جعل غالبية الأسر اليمنية عاجزة عن تأمين احتياجاتها الغذائية اليومية الأدنى، دافعاً بآلاف الأسر إلى حافة المجاعة الحقيقية.

- أزمة الأجور والسيولة: تسبب توقف الموارد وعجز الموازنة في عجز الحكومة الشرعية عن دفع رواتب موظفي القطاع العام والجيش والأمن والمتقاعدين لعدة أشهر متتالية، وترافق ذلك مع أزمة سيولة نقدية حادة في البنوك والمصارف التجارية بمدينتي عدن وتعز، مما تسبب في إصابة الحركة التجارية والاقتصادية بشلل شبه كامل.

- الحرب النقدية المستعرة: تستمر الحرب الشرسة بين البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن الذي نقل مقره الرئيسي من صنعاء عقب انقلاب مليشيا الحوثي الارهابية والاستيلاء على العاصمة صنعاء ومؤسسات الدولة، بما في ذلك البنك المركزي.

فبينما تمارس مليشيا الحوثي الارهاب، وإجراءات بوليسية وأمنية على القطاع الاقتصادي والنشاط المصرفي لتثبيت سعر صرف وهمي ومنخفض عبر منع تداول الطبعات الجديدة للعملة الوطنية، يعاني مركزي عدن من تداعيات السوق المفتوحة والتضخم الجامح وقوى العرض والطلب، دون امتلاك احتياطيات نقدية كافية تتيح له التدخل لحماية العملة، بعدما نهبت مليشيا الحوثي الارهابية قرابة 6مليار دولار احتياطي النقدي الاجنبي في البنك المركزي صنعاء.

- انهيار البنية التحتية والخدمات: توج هذا الانهيار المالي بشلل كامل في منظومة الخدمات العامة وفي مقدمتها قطاع الكهرباء والطاقة والخدمات الطبية.

حيث تعيش العاصمة المؤقتة وحواضر الجنوب والشرق في ظلام شبه تام لمدد طويلة من اليوم تتجاوز العشرين ساعة، بسبب نفاد وقود محطات التوليد وعجز الحكومة عن شرائه من الأسواق الدولية، مما فجر تظاهرات غاضبة وقطعاً للطرقات الرئيسية أضاف بعداً أمنياً واجتماعياً خطيراً للأزمة المعيشية والسياسية المستحكمة على الأرض.

5- تقلبات المواقف الإقليمية والدولية وضغوط الإدارة الأمريكية الجديدة تتداخل الحسابات المحلية الضيقة مع تقلبات المصالح ومواقف القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في الملف اليمني؛ فالمملكة العربية السعودية تبحث عن فرض استقرار صارم وإنهاء حالة السيولة الأمنية وتعدد الفصائل المسلحة لحماية أمنها القومي وتأمين حدودها الطويلة، بينما الإمارات تركز برغماتيتها العالية على السيطرة على السواحل والجزر والممرات المائية الحيوية، في حين تعمق سلطنة عمان نفوذها في اوساط القبائل والعشائر المهرية خشية من أي تغيير ديموغرافي أو فكري أو عسكري على حدودها الغربية في المهرة.

هذا التباين في أولويات الحلفاء والجيران ترافق مع تحول دراماتيكي في الساحة الدولية متمثلاً في عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، متبنياً استراتيجية هجومية جديدة تحت عنوان "الضغط الأقصى" تجاه الحوثيين وتصنيفهم كمنظمة إرهابية عالمية، مما فرض واقعاً دولياً جديداً غيّر قواعد اللعبة السياسية وضاعف من حساسية وخطورة أي خطوة سياسية أو عسكرية تتخذها الشرعية اليمنية في المحافظات الشرقية أو الجنوبية.

ثانياً: تفكيك التعقيدات القائمة أمام هذا الكم الهائل والمنظم من الأزمات المتشابكة والقوى المنتجة لها داخلياً وخارجياً، لم يلجأ رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى الحلول العسكرية الصاخبة، أو القرارات الاندفاعية غير المحسوبة العواقب التي كانت ستعمق الشرخ، بل انتهج ما يمكن اصطلاحه بـ"هندسة التفكيك" البالغة الذكاء والدقة، اعتمدت على آليات كيفية مدروسة فككت مراكز القوى وسارت بالبلاد نحو الاستقرار بالتدرج:

1 - استراتيجية "النفس الطويل والصبر الاستراتيجي" داخليا اعتمدت قيادة المجلس في إدارتها للاستقطاب الداخلي الحاد والصراعات البينية في معسكر الشرعية على مبدأ "تفكيك العقد بالتدريج" وبامتصاص الصدمات، بدلاً من الدخول في مواجهات عسكرية أو سياسية مباشرة كانت ستؤدي حتماً إلى تدمير معسكر الشرعية من الداخل وإشعال حروب مناطقية يصعب السيطرة عليها.

وظلت مؤسسة الرئاسة تتحمل الضغوطات السياسية والإعلامية الشرسة من الحلفاء والخصوم على حد سواء، متمسكة بالشرعية القانونية والدستورية كمرجعية وحيدة لا يمكن تجاوزها.

وكان الدهاء يكمن في استغلال عامل الوقت وتناقضات المشاريع الموازية لإضعاف اندفاعها، مع بناء بدائل مؤسسية وأمنية هادئة قادرة على ملء الفراغ عند لحظة الصفر.

وحين حانت اللحظة المناسبة في مطلع عام 2026، نفذ "تدخلاً جراحياً" حاسماً عبر سلسلة من القرارات المدعومة إقليمياً لتفكيك مراكز القوى الموازية داخل مجلس القيادة الرئاسي، ودفع ببعض الأعضاء البارزين المعطلين خارج المشهد التنفيذي، لإعادة صياغة المشهد القيادي ليصبح أكثر تجانساً وقدرة على فرض سيادة الدولة والالتزام بمنطق المؤسسات.

2 - توظيف "المشروعية القانونية" كقوة ناعمة وخشنة تمكنت رئاسة المجلس بحنكة سياسية وقانونية من تحويل "ضعف الدولة" الظاهري وقلة مواردها الميدانية إلى قوة حقيقية وسلاح ماضٍ عبر احتكار الاعتراف الدولي والإقليمي بمؤسسة الشرعية، وهنا صيغت معادلة سياسية صارمة مفادها: لا يمكن لأي فصيل عسكري مهما بلغت قوته الطاغية وسيطرته على الأرض أن يبرم اتفاقاً دولياً، أو يحصل على غطاء مالي أو بنكي، أو ينال شرعية وجودية أو تمثيلاً في المحافل الدولية دون توقيع ومباركة رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

وقد استخدم هذا السلاح الدبلوماسي والقانوني بكفاءة عالية لتحييد المشاريع الانفصالية وحصرها في زاوية الضيق المالي والسياسي، واضعاً الجميع أمام خيارين: إما الانضواء تحت لواء الدولة أو مواجهة العزلة الدولية والجفاف المالي، مما أجبر الجميع في نهاية المطاف على الخضوع لمنطق الدولة والالتزام بقرارات القائد الأعلى للقوات المسلحة.

3 - التموضع خلف عباءة الدولة واستقطاب مواقف القوى التقليدية نجحت القيادة الرئاسية في صياغة واقع سياسي جديد دفع بكبرى الأحزاب والمكونات السياسية التقليدية والتاريخية في اليمن إلى إعادة التموضع خلف رؤية استعادة الدولة، مستفيدة من تناقضات مواقفها نحو:_ حزب المؤتمر الشعبي العام (جناح الشرعية): وجد في التحركات الرسمية وفرض منطق المؤسسات فرصة ذهبية وبوابة تاريخية لاستعادة مكانته كحزب رائد للدولة وباني مؤسساتها الإدارية، فقدم دعماً سياسياً وإعلامياً وشعبياً كاملاً لخطوات الرئاسة، معتبراً إياها خطوة أساسية لتهيئة الأرضية لمستقبل سياسي ديمقراطي تشارك فيه الأحزاب بعيداً عن لغة السلاح والميليشيات والمناطقية.

- التجمع اليمني للإصلاح: تعاملت قيادة المجلس مع هذا المكون السياسي الكبير بذكاء تكتيكي مركب جعل حزب الإصلاح يرحب بقوة وبشكل معلن بانتشار القوات الحكومية الجديدة لكونها قلصت وضربت نفوذ (المجلس الانتقالي الجنوبي) في المحافظات الشرقية ومنعته من التمدد، مغلباً المصالح السياسية والعسكرية المشتركة في الحفاظ على الوحدة والشرعية الرسمية للدولة على التوجس الأيديولوجي المكتوم تجاه أي مشاريع أخرى.

4- الهندسة العسكرية الذكية لاستيعاب الحساسيات المحلية مثّل الصعود الكاسح لـ"قوات درع الوطن" وتحريكها مطلع عام 2026 الأداة التنفيذية والذراع العسكرية الأبرز التي تم هندستها لإعادة رسم الخارطة الميدانية في الجنوب والشرق، وانتزاع النفوذ وصناعة الاستقرار، وتفكيك القوى المسلحة الموازية عبر عمليات ميدانية نوعية ومنظمة تمثلت بالتالي:

- تأمين حضرموت ومواردها: نفذت هذه القوات الحكومية عملية خاطفة ومنظمة بإسناد لوجستي وجوي من التحالف؛ ففي وادي حضرموت أمّنت مدينة سيئون بالكامل، وبسطت سيطرتها على مطارها الدولي ومقر المنطقة العسكرية الأولى محيدة أي عناصر غير منضبطة.

وامتد الاندفاع العسكري السلمي نحو الساحل ومركز المحافظة مدينة المكلا، حيث تسلمت المعسكرات والمؤسسات السيادية ومطار الريان الدولي عقب انسحاب منظم لقوات النخبة الحضرمية، وضعت منفذ الوديعة البري الحيوي والمناطق النفطية تحت حماية مشددة، مجهضة طموحات السيطرة على الموانئ النفطية والمنافذ الاستراتيجية للمحافظة.

- تأمين المهرة والبوابة الشرقية: تحركت ألوية درع الوطن نحو العاصمة "الغيضة" وميناء "نشطون" الاستراتيجي بتنسيق وثيق ومسبق مع السلطات المحلية والقبائل، وفرضت سيطرتها الكاملة على منفذ "شحن" الحدودي الدولي مع سلطنة عمان، مما يضمن تأمين الحركة التجارية ومنع شبكات التهريب الدولية التي طالما أرقت الأمن الإقليمي والدولي لسنوات.

ويكمن التفكيك العبقري للحساسيات المجتمعية والمناطقية هنا في مركبين استراتيجيين:

- المحلية الكاملة في التجنيد: اعتمد بناء قوات درع الوطن في تجنيدها وقيادتها الميدانية على أبناء قبائل ومدن حضرموت والمهرة ذاتها، مما نزع السلاح الدعائي والسياسي من يد القوى الموازية التي حاولت تصوير حركة درع الوطن كـ "غزو خارجي" أو مناطقي للمحافظة، وجعل المجتمع المحلي يتقبلها كقوة وطنية رسمية لحمايته.

- التوازن الفكري والديني المنضبط: رغم الطابع السلفي الذي يصبغ القيادة العليا لدرع الوطن، إلا أنها سلفية علمية ومعتدلة تركز بشكل صارم على مفهوم "طاعة ولي الأمر" (رئيس الدولة) والابتعاد الكامل عن التكفير أو الصدام الصريح مع المذاهب والديناميكيات الدينية المحلية التاريخية كالتصوف الشافعي السائد في حضرموت، مما طمأن النخب الثقافية والقبلية والدينية وجعل من هذه القوات عامل استقرار واطمئنان اجتماعي يحافظ على السلم الأهلي والنسيج الاجتماعي للمحافظات الشرقية.

5- دبلوماسية التوفيق الإقليمي الدولي وتوظيف المقاربة الأمريكية خارجياً وعبر القنوات الدبلوماسية رفيعة المستوى، استطاعت الرئاسة موازنة وهندسة المصالح المتضاربة أحياناً للقوى الإقليمية والدولية لدعم مشروعها المؤسسي الجديد وتفكيك القوى المنتجة للفوضى:

- مع المملكة العربية السعودية: جرى تقديم مشروع درع الوطن كشريك شرعي، دستوري، ومنضبط يحمي حدود المملكة الجنوبية الطويلة ويؤمن عمقها الاستراتيجي، مما جعل الرياض المهندس والممول الحقيقي والداعم المطلق لهذه الترتيبات ضمن رؤيتها الشاملة لحماية أمنها القومي والتفرغ لمشاريع الرؤية الاقتصادية 2030.

- مع دولة الإمارات العربية المتحدة: استُثمرت البراغماتية الإماراتية العالية لتتكيف إلى حد ما على الأقل مع المعطيات، محاولة تجنب أي صدام ميداني في اليمن مع الرياض يضعف موقفها ويفشل الاولويات الاستراتيجية لأبوظبي نحو التركيز على ترسيخ نفوذها وسيطرتها على الممرات المائية الحيوية في البحر الأحمر وخليج عدن وفي الجزر الاستراتيجية (سقطرى وميون)، مع الدفع من وقت لآخر لبقايا المجلس الانتقالي المنحل لنفسه فور هزيمته في معركة تحرير المحافظات الشرقية بتنظيم احتجاجات تشغل الحكومة اليمنية والسعودية عن الترتيبات التي شرعت بها فور استعادة القرار السيادي للدولة اليمنية على كامل المحافظات المحررة.

- مع سلطنة عمان: أفضت التحركات الهادئة والدبلوماسية إلى إزاحة مخاوف مسقط عبر التأكيد المستمر على أن الهدف من انتشار القوات في المهرة هو حماية المنافذ الرسمية ومنع شبكات التهريب الايرانية ومليشياتها الحوثية، وعودة مؤسسات الدولة اليمنية المركزية كضمانة وحيدة لاستقرار جيرانها، دون فرض أي هيمنة فكرية أو إحداث تغيير ديموغرافي على حدود السلطنة.

- مع الإدارة الأمريكية والقوى الدولية: بدهاء ملحوظ استغلت القيادة عودة ترامب وسياسة "الضغط الأقصى 2.0" لتقدم المعسكر الشرعي كشريك محلي موحد، نظامي، وموثوق موالٍ لشرعية مجلس القيادة، يمكن التعاون والاعتماد عليه في ملفات مكافحة الإرهاب، وتأمين السواحل الطويلة لليمن، والحد من عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية المتدفقة لمليشيا الحوثي، مستفيداً من افتعال مليشيا الحوثي التوترات الأمنية الحادة المستمرة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، لتعزيز موقفه الدبلوماسي والتفاوضي.

26 سبتمبر
العدد (2256) الخميس 16 صفـر 1448هـ
المـوافـق 30 يوليو 2026م

عقيدة رجل الشرطة في الحفاظ على النظام الجمهوري

يـؤدي رجـل الشرطـة في الجمهوريةاليمنيـة، عنـد التحاقـه بالخدمـة، قسـماً قانونيـاً يتعهـد فيـه بـأداء واجباتـه بأمانـة وإخـلاص، ومـن أبـرز مـا يتضمنـه هـذا القسـم المحافظـة عـلى النظـام الجمهـوري ولا يُعـد هـذا الالتزام مجـرد عبـارة تـرد في نـص اليمين، بـل يمثـل واجبـاً قانونيـاً ومهنيـاً يرتبـط بطبيعـة الرسـالة التـي تضطلـع بهـا المؤسسـة الأمنيـة في حمايـة الدولـة وسـيادة القانـون.

وقـد نـص قانـون هيئـة الشرطة في المـادة (24) عـلى أن يـؤدي الضابـط أو الفـرد قبـل مبـاشرة عملـه اليمـين القانونيـة، متعهـداً بالمحافظـة بإخـلاص عـلى النظـام الجمهـوري، وهـو مـا يجعـل هـذا الالتـزام جـزءاً أصيلاً مـن الواجبات الوظيفيـة التـي تحكـم أداء رجـل الشرطـة طـوال حياتـة الوظيفيـة في سـلك الشرطةوالأمـن، إذ تؤكد أن ولاءه يكـون للدسـتور والقانـون والدولـة اليمنيـة

وتكتسـب هـذه المسـؤولية أهميتهـا من المكانـة التي يمثلهـا النظـام الجمهـوري في تاريـخ الدولـة اليمنية، باعتبـاره الإطـار الدسـتوري الـذي قامـت عليـه مؤسسـات الدولـة الحديثـة عقـب ثـورة السـادس والعشريـن مـن سـبتمبر 1962، ومـا ارتبـط بهـا من مبـادئ هدفـت إلى ترسـيخ سـيادة القانـون، وبنـاء مؤسسـات الدولـة، وصـون الحقـوق والحريـات العامـة.

عميد ركن/
نجيب سعد الناصر

وانطلاقـاً مـن ذلـك، فـإن المحافظـة عـلى النظـام الجمهـوري تعنـي التـزام رجـل الشرطـة بحمايـة الشرعيـة الدسـتورية، وتنفيـذ القانـون بحيـاد، والمحافظـة عـلى الأمـن العـام، بعيـداً عـن الاعتبـارات الشـخصية أو المصالـح الضيقـة، كمـا تقتـضي منـه أن يكـون أداؤه الوظيفـي موجهـاً لخدمـة المجتمـع وحماية مؤسسـات الدولـة، بمـا يعـزز الاسـتقرار ويحفـظ النظـام العـام.

كمـا أن التـزام رجـل الشرطـة بالقسـم الـذي أداه ينعكـس بصورة مبـاشرة عـلى مسـتوى الثقـة بـين المجتمـع والمؤسسـة الأمنيـة، إذ إن احـترام القانـون والقيـام بالواجبات بمهنيـة ونزاهـة يسـهمان في تعزيـز التعـاون المجتمعـي وترسـيخ هيبـة الدولـة، باعتبـار الشرطـة إحـدى أهـم مؤسسـات إنفـاذ القانـون.

و ختامـاً نؤكـد عـلى أن المحافظة بإخـلاص عـلى النظـام الجمهـوري ليـس التزامـاً شـكلياً يقتـصر عـلى لحظـة أداء القسـم، وإنمـا مسـؤولية مسـتمرة ترافق رجـل الشرطـة في جميـع مهامه خلال مسـاره الوظيفـي كـون ذلـك يعـد أحـد الأسـس التـي تقوم عليهـا رسـالته الأمنيـة السـامية والتـي تتمثـل في وقايـة المجتمـع مـن الجريمـة، وحمايـة النظـام العـام، والامـن العـام والآداب العامة والصحـة العامة والسـكينة العامـة والحفـاظ عـلى مؤسسـات الدولـة ككل في إطـار الدسـتور والقانـون.

دائرة المواصفات والمقاييس تنظم دورة تخصصية في المواصفات القياسية

نظمت دائـرة المواصفـات والمقاييس التابعـة لهيئـة الإسـناد اللوجسـتي دورة تخصصيـة علميـة وتوعويـة في مجـال المواصفـات القياسـية خـلال الاربعـة الايـام الماضيـة اسـتهدفت تأهيـل عـدد مـن منتسـبي وقيـادات الدائـرة ورفـع كفاءتهـم في تطبيـق المواصفـات القياسـية.

وشـهد تدشـين الـدورة مسـاعد رئيـس هيئـة الاسـناد اللوجسـتي اللـواء عايـض الشـايف، بحضـور العميـد صـادق مجمـر نائـب مديـر الدائـرة، والنقيـب المهنـدس عبدالعزيز محمد زايـد رئيـس شـعبة المواصفات، الـذي تـولى تنفيـذ البرنامـج التدريبي.

وتضمنـت الـدورة سـتة محـاور تخصصيـة، أبرزها نظـام إدارة الجودة ISO 9001، ومواصفـات بطاقـة البيان للمـواد الغذائيـة المعبأة، والاشـتراطات الصحيـة لمسـتودعات المـواد الغذائيـة ووسـائل نقلهـا، إضافـة إلى تطبيقـات عمليـة عـلى عـدد مـن المنتجـات والمخـازن لتعزيـز الجانـب التطبيقـي للمشـاركين.

وفي ختـام الـدورة، أشـاد اللـواء عايـض الشـايف بجهـود دائـرة المواصفـات والمقاييـس في تنظيـم البرنامـج، مؤكـداً أهميـة مواصلـة تنفيـذ الـدورات التأهيليـة والتخصصيـة بمـا يسـهم في ترسـيخ ثقافـة الجـودة والالتـزام بالمواصفـات القياسـية، والارتقـاء بـالأداء في هيئـة الإسـناد اللوجسـتي .

إعـــلانات قـضـائـيـة

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم إليهـا الأخ/ مجاهـد حسـن أحمـد أبـو هويـدة بدعـوى طلـب تعديـل اسـمه الى مجاهـد حسـن محمـد أبـو هويـدة ويطلـب إثبـات ذلـك بحكـم فمـن لديـه اعـتراض يتقـدم إلى المحكمـة خـلال المـدة القانونيـة.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بـأن الأخ/ هيثـم عبده عـلي يحيـى المناري تقـدم بطلـب تعديـل اسـمه مـن هيثم حمـود نـصر عبدالله إلى هيثـم عبده عـلي يحيـى المنـاري، وقـد صـدر في ذلـك حكـم الإثبـات رقـم (1009) لسـنة 1447هـ

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم إليهـا الأخ/ سـعيد حسـن وعة السـيفي بدعـوى طلـب تعديـل اسـمه الى سـعيد حسـن عبدالله حسـن وعـة السـيفي ويطلـب إثبـات ذلـك بحكـم فمـن لديـه اعـتراض يتقـدم إلى المحكمـة خـلال المـدة القانونيـة.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم إليهـا الأخ/ سـليمان إسـماعيل احمـد الوصابـي بدعـوى طلـب تعديـل اسـمه الى سـليمان محمـد محمـد ثابـت ربيعـة ويطلـب إثبـات ذلـك بحكـم فمـن لديـه اعـتراض يتقـدم إلى المحكمـة خـلال المـدة القانونيـة.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم إليهـا الأخ/ اسـام عبدالله محمـد عـلي بدعـوى طلـب تعديـل اسـمه الى وسـام عبدالله محمـد عـلي ويطلـب إثبـات ذلـك بحكـم فمـن لديـه اعـتراض يتقـدم إلى المحكمـة خـلال المـدة القانونيـة.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم اليهـا الاخ / فـواز مرشـد الحـاج حيـدر بالإبـلاغ عـن بصيرتـه المفقـودة عـبر وكيلـه / عبـد الرحمـن عبـده مصلـح احمـد العمـاد ، والمحـررة بخـط كاتبهـا الأمـين الشرعـي / عـلي حمـد محمـد قريـح بتاريـخ 24 /11 / 2025م ، واصـل قـرار المبيـع قطعـة أرض في مـأرب منطقـة الميـل مـن امـلاك آل شـبوان مقسـم آل عامر في مسـاحة عـشرة أمتـار مـن الشـمال إلى الجنـوب في احـد عـشر مـترا مـن الـشرق إلى الغـرب يحدهـا مـن الشـمال شـارع خمسـة أمتـار ومـن الـشرق شروة ابراهيـم محمـد عـلي ومـن الغـرب شروة نبيـل اليوسـفي ومـن الجنـوب ملـك محمـد راشـد سـعد عـلى الحريمـي ، مـن البائعـين إليـه جمـال حسـن محمـد البريهـي وبشـير حسـن محمـد البريهـي بمبلـغ قـدره ثلاثـون ألـف ريـال سـعودي مـا يعـادل حينهـا بالريـال اليمنـي اثنـا عـشر مليـون وثمانمائـة وأربعـون ألـف ريـال يمنـي.

- تعلـن محكمـة المنطقـة العسـكرية الخامسـة ميـدي بـأن عـلى المتهمـين بالقضيـة الجنائيـة رقـم (٤) لسـنة ٢٠٢٦ م ج ج وهـم: -1 رعـد عفيـف صالـح فضـل الصليحـي -2 نـادر عبدالله محمـد احمـد الجعـدي -3 امجـد فضـل محسـن عـلي -4 خالـد صالـح حسـين عـلي العكيمـي -5 مرسـل عبـدة عـلى نـور الديـن حسـن الحضـور امـام محكمـة المنطقـة العسـكرية الخامسـة ميـدي خـلال شـهر مـن تاريـخ نـشر الإعـلان مالـم سـيتم محاكمتهـم كمتهمـين فاريـن مـن وجـه العدالـة عمـلاً بنـص المـادة (٦٨) مـن قانـون الإجـراءات الجزائيـة العسـكرية.

- تعلـن محكمـه اسـتئناف مـأرب والجـوف بـأن عـلى المسـتأنف ضـده/ عبدالكريـم مجاهـد جميـل القطيبـي الحضـور الى جلسـة المحكمـة يـوم الاثنـين الموافق1448/2/27هـ 2026/8/10م. وذلـك في القضيـة المدنيـة رقـم 111لسـة 1447هـ والخاصـة بالمسـتأنف/ محمـد حميـد منصـور خضـير.

- **تعلـن محكمـة مـأرب بـأن عـلى المتهمـين/ 1 -مانع محمـد سـليمان 2 - يـاسر عبد اللـه الأنسـي الحضور إلى المحكمـة خـلال مـدة شـهر مـن تاريخـه مـا لـم سـيتم محاكمتهمـا غيابيـا وفقـا للمـواد (٢٨٥) ومـا بعدهـا مـن قانـون الإجـراءات الجزائية.**

- تعلـن محكمـة مـأرب بـأن عـلى المتهـم/ عبداللـه حسـن صالـح العطـري الحضـور إلى المحكمـة خـلال مـدة شـهر مـن تاريخـه مـا لـم سـيتم محاكمتـه غيابيـا وفقـا للمـواد (٢٨٥) ومـا بعدهـا مـن قانـون الإجـراءات الجزائيـة.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم إليهـا الأخ/ عـلي محمـد محمد حسـين عـواد بدعـوى طلـب تعديـل اسـمه الى عـلي محمـد محمـد عـواد الحميقانـي ويطلـب إثبـات ذلـك بحكـم فمـن لديـه اعـتراض يتقـدم إلى المحكمـة خـلال مـدة شـهر مـن تاريـخ نـشر الاعـلان.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بـأن عـلى المدعـى عليـه / ضيف الله حسـن محمـد الصرمـاح بالحضـور إلى جلسـة المحكمـة بتاريـخ ١٧/٨/٢٠٢٦م في القضيـة المدنيـة رقـم (534) لسـنة 1448هـ فيمـا بـين المدعـي / حسـن أحمـد محمـد حيـدر، والمدعـى عليـه / ضيـف اللـه حسـن محمـد الصرمـاح.

- يعلـن المقـدم/ عمـر عبداللـه نـاصر داغـف القميـشي عـن فقـدان بطاقتـه العسـكرية الصـادرة مـن دائـرة شـؤون الضبـاط - وزارة الدفـاع برقـم العسـكري (87849) فعـلى مـن وجدهـا إيصالهـا الى دائـرة الامن العسـكري أو الى اقـرب قسـم شرطـة.

- يعلـن مـلازم أول/ فيصـل أمـين قائـد قاسـم الجـراش عـن فقـدان بطاقتـه العسـكرية الصـادرة مـن دائـرة شـؤون الضبـاط - وزارة الدفـاع برقـم العسـكري (96828) فعـلى مـن وجدهـا إيصالهـا الى دائـرة الامـن العسـكري أو الى اقـرب قسـم شرطـة.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم اليهـا الاخ / ناجـي بـن صالح حسـن الأقـرع أمـام المحكمـة بالإبـلاغ عـن بصيرتـه المفقـودة والمحـررة بخـط كاتبهـا / عـلي انـور يحبيـل بتاريـخ ١٦ / 1 / ١٤٣٩هـ في الارض الواقعـة بمـأرب الميـل املاك ال شـبوان مقسـم ال غريـب، مـن البائـع إليـه /عـلي بـن سـعيد مرشـد الفرجـي، والصائـرة للبائـع مـن المالـك سـعيد بن حمـد بـن عـلي غريـب بموجـب بصيـرة شراء محـررة بقلـم الشـيخ احمـد عبـد القـادر حديـر بتاريـخ ٢٦ / ١٠ / 1410هـ، والتـي تبلـغ مسـاحتها مـن الشـمال الى الجنـوب عـشرة أمتـار ومـن الـشرق الى الغـرب ثمانيـة وعـشرون مـترا وسـبعون سـنتيمترا ، يحـد المبيـع المذكـور مـن الـشرق علي المروانـي حسـب نطـق البصيـرة الأم ومـن الغـرب شـارع سـتة أمتـار ومـن الشـمال أمـلاك الجـار ومـن الجنـوب أمـلاك الجـار ، وقـد كان ثمـن المبيـع المذكـور اربعـة ملايـين وثمانيـة عـشر الـف ريـال . ومـن لـه أي اعـتراض فعليـه أن يتقـدم أمـام المحكمـة خـلال الفـترة المحـددة قانونـا.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بأنـه تقـدم اليهـا الاخ / ثابـت حسـن محمـد عـلي الاسـدي أمـام المحكمـة بالابـلاغ عـن بصيرتـه المفقـودة المحـررة بخـط الأمـين الشرعـي عـلي بـن عـلي غالـب عبـار بتاريـخ 15 / 1 /2022م في الارض الواقعـة شرقـي المطـار في المقسـم ابـو ثمانمائـة مـتر مقسـم الاشراف آل زيـد مـن البائـع اليـه الاخ نـاصر حسـن عبـد اللـه حيـدر وذلـك مسـاحة عـشرة امتـار عـرض الضلـع الشـمالي والجنوبـي شرق وغـرب في طـول خمسـة عـشر مـترا للضلـع الشرقـي والغربـي شـمال وجنـوب والمسـاحة بالمـتر المربـع مائـه وخمسـون مـترا مربعـا ، يحـد المبيع المذكـور مـن جهـة الغـرب شـارع بعـرض تسـعة أمتـار ومـن الـشرق ملك البائـع ومـن الشـمال ملـك البائـع ومـن الجنـوب شروة عـزي احمـد زيـد سـالم بثمـن معلـوم قـدره سـتون الـف ريـال سـعودي.

- ومـن لـه أي اعـتراض فعليـه أن يتقـدم أمـام المحكمـة خـلال الفـترة المحـددة قانونـا.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة المنفـذ ضده/عبـد العزيـز عبـد الـوارث عبـد العزيـز عبـد الـرؤوف تنفيـذ الحكـم الصـادر مـن المحكمـة برقـم 456 لسـنة 47هـ وتاريـخ 29/8/1447هـ الموافـق 17/2/2026م والـذي قـضى:- -1 الـزام المحكـوم عليـه بدفـع نفقـه سـنة سـابقة عـلى رفـع الدعـوى للمدعيـة مبلـغ وقـدره سـتمائة الـف ريـال وذلـك بواقـع خمسـين الـف ريـال مـن كل شـهر 2 - فسـخ عقـد نـكاح شـفيقة فهمـي هائـل العريقـي مـن عصمـة زوجهـا عبـد العزيـز عبدالـوارث عبـد العزيـز عبـد الـرؤوف للغيبـة وعـدم الانفـاق وعليهـا ان تعتـد العـدة الشرعيـة مـن تاريـخ النطـق بالحكـم وألّا تتـزوج حتـى يصـير الحكـم نهائيـا -3 الـزام المحكـوم عليـه بدفـع مبلـغ وقـدره خمسـمائة الـف ريـال يمنـي مخاسـير التقـاضي وتسـليمها للمدعيـة وذلـك خـلال سـبعة ايـام مـن تاريـخ الاعـلان مـا لـم سـتقوم المحكمـة بالسـير في اجـراءات التنفيـذ الجـبري جـبرا طبقـا للقانـون وذلـك بشـأن القضيـة التنفيذيـة رقـم 92 لسـنة 48هـ فيمـا بـين طالبـة التنفيـذ/ شـفيقة فهمـي هائـل العريقـي والمنفـذ ضده/عبـد العزيـز عبـد الـوارث عبـد العزيـز عبـد الـرؤوف.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة عـن بيـع ادوات ومحتويـات محـل الظـراسي للسـاعات الكائـن بسـوق التويتـي التابـع للمنفـذ ضـده/ رسـام محمـد عبـده عمـر الظـراسي لصالـح طالـب التنفيـذ مفـرج عسـكر صالـح البخيتـي وعـلى ان يكـون يـوم البيـع الخميـس الموافـق 6/8/2026 وذلـك بشـان القضيـة التنفيذيـة رقـم 311 لسـنة 46هـ فيمـا بـين طالـب التنفيذ المذكـور أعـلاه والمنفـذ ضـده/ رسـام محمـد عبـده عمـر الظـراسي فعـلى مـن يجـد في نفسـه الرغبـة للـشراء التقـدم الى محكمـة مـأرب الابتدائيـة لمعرفـة مزايـا وقوائـم البيـع.

- تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة المنفـذ ضده/ محمـد عـلي صالـح قعشـه تنفيـذ الحكـم الصـادر مـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة برقـم 279 لسـنة 46هـ وتاريـخ 22/5/1446هـ الموافـق 24/11/2024م والـذي قضى:- -1 الـزام المدعـى عليـه بإخـلاء العـين المؤجـرة وتسـليمها سـليمة وبالحالـة التـي اسـتلمها -2 الـزام المدعـى عليـه بسـداد الايجـارات مـن شـهر 9 وحتـى 12/2021م مبلـغ تسـعين الـف ريـال للإيجـار شـهر 8 لسـنة 2021م بإجمـالي تسـعمائة وسـبعون الـف ريـال

- 3 - الـزام المدعـى عليـه بسـداد الايجـارات للأعـوام لسـنة2022م ولسـنة 2023م ولسـنة2024م أجـرة المثـل زمانـا ومكانـا.

- 4 - الـزام المدعـى عليـه تسـليم الايجـارات بعـد صـدور الحكـم وحتـى الاخـلاء الفعـلي بمـا يقـدره عدلـين خبيريـن عنـد التنفيـذ -5 الـزام المدعـى عليـه تسـليم قيمـة اسـتهلاك الميـاه والـصرف الصحـي مبلـغ مائـة وخمسـة وعـشرون الـف ريـال وسـداد فواتـير الكهربـاء حتـى تسـليم المفتـاح الـزام المدعـى عليـه تسـليم مبلـغ وقـدره مليـون وماتتـين الـف ريـال نفقـات ومخاسـير التقـاضي خـلال سـبعة ايـام مـن تاريـخ الاعـلان مـا لـم فسـوف تقـوم المحكمـة بمواصلـة التنفيـذ جـبرا وذلـك بشـان القضيـة التنفيذيـة رقـم 44هـ لسـنة 48هـ فيمـا بـين طالـب التنفيـذ/ فيصـل احمـد نـاصر المنـه والمنفـذ ضـده / محمـد عـلي صالـح قعشـه.

الجولة التاسعة للدوري اليمني

السد يتعثر والاتحاد ينتصر والشعب يغرد وحيداً بلا خسارة

أيوب الكهالي

تواصلت منافسات بطولة الدوري اليمني لفرق الدرجة الأولى لكرة القدم بجولته التاسعة التي شهدت مفاجآت ونتائج ملفتة، حيث تلقى السد الخسارة الأولى وحقق إتحاد إب انتصاره ، الأول بينما يغرد شعب حضرموت بالصدارة وحيداً بدون أي خسارة، وشهدت مقاعد وسط وقاع الترتيب حركة ملحوظة على أثر نتائج مباريات هذه الجولة .

الشعب يعزز الصدارة

عزز فريق شعب حضرموت صدارته لترتيب الدوري بالفوز على ضيفه العروبة بهدف نظيف في افتتاح منافسات الجولة التاسعة، سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب عمر الكثيري في الدقيقة (19) وينتهي اللقاء بفوز ثمين للنوارس وصل به إلى (25) نقطة منفرداً بالصدارة وبدون أي خسارة، وتجمد رصيد العروبة عند (15) نقطة في المركز الثامن.

فحمان يواصل الاستفاقة

واصل فريق فحمان تقديم العروض والنتائج الجيدة بعد الفوز على هلال الحديدة بثلاثية لهدف في اللقاء الذي أقيم على ملعب مودية بأبين، تقدم الهلال مبكراً عند الدقيقة الخامسة عن طريق اللاعب نايف مستور، وعدل محمد دمبر النتيجة في الدقيقة (17) وعزز مناف سعيد التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة (37) قبل أن يختتم زميله علي سالم ثلاثية فحمان في الدقيقة (61) لينتهي اللقاء بفوز رائع لذئاب أبين ليرفع رصيده إلى (13) نقطة في المركز التاسع، وتراجع الهلال إلى المركز الأخير برصيد أربع نقاط.

تعادل اليرموك والتضامن

تعادل فريق اليرموك مع ضيفه تضامن حضرموت بهدف لمثله في اللقاء الذي أقيم على ملعب الظرافي بصنعاء ضمن منافسات الجولة التاسعة، تقدم الضيوف مبكراً عند الدقيقة (11) بهدف عكسي وتمكن النجم شهاب عطا من تعديل النتيجة لليرموك في الدقيقة (40) ومرت دقائق الشوط الثاني دون جديد على مستوى النتيجة لينتهي اللقاء بالتعادل بهدف لمثله ونقطه لكل فريق، رفع التضامن رصيده إلى عشرين نقطة متمسكاً بالمركز الثاني، بينما ارتفع رصيد اليرموك إلى (15) نقطة في المركز السادس.

التعثر الأول للسد

تلقى فريق السد الخسارة الأولى له هذا الموسم وذلك أمام المكلا بهدفين لهدف في اللقاء الذي أقيم على ملعب مأرب الرياضي، تقدم المكلا بالهدف الأول عن طريق محمد القرادي في الدقيقة (35) وعزز حسن باسفر النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة (72) وتمكن علاء الدين عوشه من تقليص النتيجة بتسجيل هدف سداوي في الدقيقة (85) واستطاع المكلا المحافظة على التقدم حتى صافرة النهاية ليحقق فوزا ثمينا خارج الأرض وينفرد بالمركز الثالث برصيد (19) نقطة، وتوقف رصيد السد عند (16) نقطة في المركز الخامس.

الاتحاد يدشن انتصاراته

حقق اتحاد إب الفوز الأول له في الموسم بالتغلب على مستضيفه شباب البيضاء بهدف نظيف في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب الفقيد الظرافي بصنعاء، وصمدت شباك الفريقين طويلاً وكاد اللقاء ان ينتهي دون أهداف حتى تمكن البديل صادق الجلال من تسجيل هدف اتحادي ثمين في الدقيقة (81) ليهدي فريقة ثلاث نقاط هامة في الظهور الأول للجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب أحمد علوي ومساعده بسام زيد، رفع الاتحاد رصيده إلى خمس نقاط في المركز الحادي عشر، وتجمد رصيد شباب البيضاء عند أربع نقاط في المركز قبل الأخير.

الأهلي يواصل النزيف

واصل أهلي صنعاء نزيف النقاط بعد التعثر أمام اتحاد حضرموت بالتعادل السلبي بدون أهداف في اللقاء الذي أقيم على ملعب سيئون الأولمبي عصر الجمعة، هذا التعادل هو الثاني على التوالي للأهلي بعد التعثر الجولة الماضية أمام اليرموك، وبهذا التعادل رفع الأهلي رصيده إلى (15) نقطة في المركز السابع مبتعداً عن المتصدر بفارق عشر نقاط كاملة، وتقدم اتحاد حضرموت إلى المركز الثاني عشر برصيد أربع نقاط.

الوحدة يكسب السلام

حقق وحدة صنعاء فوزا ثمينا خارج الأرض على حساب سلام الغرفة بهدف نظيف في اللقاء الذي أقيم عصر السبت على أرضية ملعب سيئون الأولمبي في ختام منافسات الجولة التاسعة، سجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب قاسم الشرفي في الدقيقة (44) من أحداث الشوط الأول، وظلت النتيجة على حالها حتى نهاية اللقاء برغم المحاولات المتكررة من الفريقين ليحقق الزعيم فوز ثمين رفع به رصيده إلى (17) نقطة ويرتقي للمركز الرابع،وتجمد رصيد سلام الغرفة عند ست نقاط في المركز العاشر.

تأهل 7 أندية لثمن نهائي كأس الجمهورية

تتواصل منافسات بطولة كأس الجمهورية موسم 2025/ 26 وصولا إلى دور الـ32 الذي مرت عليه سبع مواجهات دشنها شعب إب بفوز كاسح على الميناء عدن بسداسية لثلاثة في اللقاء الذي أقيم على ملعب الحبيشي بعدن ليحجز العنيد مقعده في ثمن نهائي البطولة عن جدارة واستحقاق، والتحقت بالعنيد ست فرق إلى ثمن النهائي (شباب مرخه، وحدة عدن، شعب حضرموت، سيئون، شعب صنعاء، 22 مايو) على أن تستكمل منافسات الدور الـ32 خلال الأسبوعين القادمين وفقاً لجدول المسابقة.

منتخب الشباب يكسب اليرموك

منتخب الشباب تحضيراته في المعسكر الداخلي بصنعاء استعداداً لخوض تصفيات آسيا التي ستقام في كمبوديا خلال الفترة من 25 أغسطس حتى 6 سبتمبر القادمين، وخاض منتخب الشباب أولى لقاءاته التجريبية ضمن المعسكر أمام فريق اليرموك عصر الأحد على ملعب 22 مايو بصنعاء، وتغلب منتخب الشباب على اليرموك بهدف نظيف سجله اللاعب زيد جهاد، ويجري منتخب الشباب تدريباته على ملعب الظرافي بقيادة المدرب محمد النفيعي الذي يعمل على فرز وتنقيح قائمة اللاعبين بهدف الوصول إلى التشكيلة المثالية لخوض التصفيات الآسيوية القادمة، وسيخوض المنتخب تصفيات آسيا ضمن المجموعة السابعة التي تضم منتخبات (كمبوديا، اليمن، اليابان، الكويت)، وقد استطاع اتحاد الكرة تأمين مباراتين وديتين لمنتخب الشباب أمام نظيره الهندي في 13 و 16 أغسطس القادم بالهند بهدف الوقوف على المستوى الفني للمنتخب قبل انطلاق التصفيات.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2256) الخميس 16 صفر 1448هـ - الموافق 30 يوليو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

مناقشات مع وفد تركي لدعم وتطوير مؤسسات التعليم الفني والمهني

بحث وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور أنور كلشات، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع منسق وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) زبيرياكا يبلماز، ورئيس بعثة الهلال الأحمر التركي أحمد كوركماز، سبل تعزيز الشراكة لتطوير قطاع التعليم الفني باليمن.

وتطرق اللقاء إلى متطلبات تحديث البنية التحتية للمعاهد التقنية وكليات المجتمع، وتجويد المخرجات لتلبي احتياجات سوق العمل. واستعرض كلشات التحديات الناتجة عن الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي، مما أثر على التجهيزات والبرامج التدريبية، مؤكداً أهمية استقطاب الدعم لتطوير المناهج وتأهيل الكوادر والورش.

من جانبهم، أبدى ممثلو الجانب التركي اهتمامهم بدعم هذا القطاع الحيوي للحد من البطالة، وتمكين الشباب بالمهارات اللازمة، مؤكدين الاستعداد لدراسة التدخلات الممكنة وفق الإمكانات المتاحة بما يسهم في رفع كفاءة مؤسسات التعليم المهني باليمن.

محافظ عدن يطلع على الخدمات الطبية بمستشفى الأمير محمد بن سلمان

اطّلع وزير الدولة محافظ عدن، عبدالرحمن شيخ، على سير العمل ومستوى الرعاية الصحية بمستشفى الأمير محمد بن سلمان بالعاصمة المؤقتة عدن.

واستمع المحافظ، خلال لقائه مدير المستشفى الدكتور أحمد عبدالعزيز والكوادر الإدارية، إلى شرح مفصل حول الخدمات العلاجية والتوسعات الجارية بالمرفق الطبي، مشيداً بدور مركز القلب المتخصص في إجراء العمليات والقسطرة، وتخفيف أعباء السفر عن المرضى بالجمهورية.

وأثنى المحافظ شيخ على إخلاص الكادر الطبي، متوجهاً بالشكر للأشقاء في المملكة العربية السعودية على الدعم السخي المستمر للقطاع الصحي.

وأكد حرص السلطة المحلية على تقديم التسهيلات اللازمة لضمان الارتقاء بجودة الخدمات الطبية المقدمة لسكان عدن والمحافظات المجاورة.

الأسبوع حديث

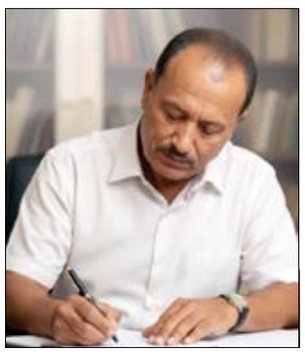

العميد/
عبدالحكيم الشريحي

معركة الذات اليمنية

حين يُستلب الوطن وتُختطف الدولة، لا يعود الصمت حياداً، بل يصبح تواطؤا، ولا يعود الانتظار خيارا، بل غرقا في الوهم.

إن ما تمر به بلادنا اليوم ليس مجرد أزمة سياسية عابرة، بل هو مأزق وجودي يهدد الهوية (الكيان والإنسان)، مأزق وضعتنا فيه الميليشيا الانقلابية الحوثية التي صادرت المؤسسات واستلبت حرية المواطن وحوّلت مقدرات الشعب إلى غنائم حرب.

في مثل هذه اللحظات الفاصلة من تاريخ الأمم، تسقط كل الحسابات الصغيرة ويتلاشى بريق المناصب والوظائف والمصالح الشخصية، فلا قيمة لمنصب والوطن مستلب ولا معنى لمصلحة خاصة والكل يغرق.

إن الدفاع عن اليمن واستعادة مؤسسات دولته المختطفة لم يعد مجرد واجب سياسي أو خيار نخبوي، بل هو فرض عين وطني وأخلاقي يقع على عاتق كل يمني ويمنية بلا استثناء.

الوطنية اليوم ليست شعاراً يُرفع في المناسبات، بل هي فعل وموقف. والواجب يناديا جميعاً، كلٌّ من موقعه وبحسب أدواته:

- المقاتل في ميدانه يحمي بدمه الكرامة ويصنع فجر الخلاص.
- الكاتب والمثقف بكلمته يواجه جحافل الخرافة ويزرع الوعي في عقول الأجيال.
- السياسي والدبلوماسي يحاصر الانقلاب في المحافل الدولية ويعري زيفه.
- المواطن البسيط بصموده ورفضه للظلم وتمسكه بهويته الجمهورية، يشكل الصخرة التي تتكسر عليها أوهام الكهنوت.

إن معركتنا الحقيقية اليوم هي معركة استعادة (الذات اليمنية)، معركة لإنهاء هذا الانقلاب الغاشم وإعادة بناء دولة النظام والقانون التي تتسع لجميع أبنائها وتصون حرياتهم.

لا عذر اليوم لمتخاذل ولا مكان لـ (متردد)، فالوطن يعلو ولا يُعلى عليه وبنداء الواجب هذا، يجب أن تتوحد الجهود وتتسامى الجراح وتتقدم مصلحة اليمن فوق كل اعتبار.

فلنكن على مستوى اللحظة التاريخية ولنعمل معا وبكل الوسائل المتاحة لإنقاذ بلدنا، فالحرية لا تُوهب بل تُنتزع والأوطان لا تستعاد إلا بتضحيات أبنائها الأوفياء.

مأرب.. لقاء تعريفي بمشروع تعزيز الخدمات العامة الممول أوروبياً

عُقد بديوان محافظة مأرب لقاء تعريفي بمشروع تعزيز الخدمات العامة عبر حلول الطاقة المتجددة والمياه، الممول بمنحة من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ مؤسسة "تمدين شباب"، ويدعم المشروع خمس محافظات هي: مأرب، عدن، حضرموت، تعز، ولحج.

وخلال اللقاء الذي ترأسه وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح بحضور قيادات السلطة المحلية، استعرض ممثل المؤسسة المهندس عبدالله عبادي أهداف المشروع في تقديم دعم مؤسسي مستدام يعزز القدرة على التكيف مع المتغيرات المناخية.

من جانبه، أكد الوكيل مفتاح أهمية المنحة لتقليص الفجوة المتزايدة بين الموارد المتاحة والاحتياجات الحيوية للخدمات الإنسانية، خصوصاً في قطاعي المياه والكهرباء، في ظل الانفجار السكاني ونزوح نحو ثلاثة ملايين نسمة إلى المحافظة الصحراوية.

وشدد مفتاح على تقديم كافة التسهيلات لفرق التقييم الميدانية لإعداد مقترح دقيق يوجه الدعم نحو المناطق الأكثر احتياجاً، وبما يخدم أغراض التنمية المستدامة واستجابة تطلعات النازحين والمجتمع المحلي.

لحج.. بحث مع المجلس الدنماركي للاجئين توسيع التدخلات الإنسانية والتنموية

بحث محافظ لحج، مراد الحالمي، مع وفد المجلس الدنماركي للاجئين (DRC) برئاسة بشار عبود، آفاق توسيع التدخلات التنموية والإنسانية بالمحافظة، وتعزيز الشراكة المؤسسية بما يلبي الاحتياجات المتنامية ويحقق أثراً مستداماً للمواطنين.

واستعرض المحافظ رؤية السلطة المحلية لإعادة توجيه الدعم نحو مشاريع استراتيجية مشتركة تقوم على المساهمة المتبادلة بين المحافظة والمنظمات، بدلاً من المبادرات الصغيرة محدودة الجدوى، مؤكداً أن الاستثمار في القطاعات الإنتاجية يحد من النزوح الاقتصادي ويدعم التحول المحوري في القطاع الزراعي الخصب.

وأشاد الحالمي بإسهامات المجلس الدنماركي للتخفيف من معاناة المواطنين، مؤكداً التزام السلطة المحلية بتسهيل مهامه.

من جهته، قدم مدير مكتب المجلس عرضاً للمشاريع المنجزة والجاري تنفيذها، مؤكداً الحرص على استمرار الشراكة وتوسيع نطاق التدخلات في مجالات التعافي الاقتصادي، الزراعة، المياه، الطاقة المتجددة، والتكيف المناخي بمديريات لحج.

وزارة الشباب ومصلحة الإصلاح يناقشان تنفيذ برامج تأهيلية لنزلاء الإصلاحيات

ناقش وزير الشباب والرياضة نايف البكري، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس مصلحة التأهيل والإصلاح اللواء الركن دكتور عبدالسلام علي، آليات تنفيذ برامج رياضية وثقافية وتأهيلية تستهدف النزلاء بمراكز الإصلاح والتأهيل لدمجهم إيجابياً في المجتمع.

وأكد الوزير البكري استعداد الوزارة لتنفيذ أنشطة متنوعة داخل الإصلاحيات بهدف استثمار أوقات النزلاء، وتنمية قدراتهم، وتعزيز السلوك الإيجابي لديهم، بما يضمن تأهيلهم نفسياً واجتماعياً وتهيئتهم للاندماج الفاعل بعد انتهاء فترة عقوبتهم.

من جانبه، استعرض رئيس المصلحة الاحتياجات اللوجستية والتنفيذية اللازمة لإقامة الأنشطة بشكل مستدام، مثمناً حرص وزارة الشباب والرياضة على دعم البرامج الإصلاحية والإنسانية.

واتفق الجانبان في ختام اللقاء على تشكيل فريق عمل مشترك لإعداد خطة تنفيذية مزمّنة تحدد الأولويات وتضمن استدامة هذه الأنشطة التأهيلية وتحقيق أهدافها السامية.

عدن.. افتتاح معرض معاناة غزة يبرز تضامن المبدعين اليمنيين مع فلسطين

افتتح نائب وزير الثقافة والسياحة الدكتور حسين باسليم، بالعاصمة المؤقتة عدن، المعرض التشكيلي الحادي والعشرين بعنوان (معاناة غزة)، الذي تنظمه جمعية ملتقى الألوان بالتنسيق مع اتحاد الشباب العرب للإبداع ومكتب الثقافة بعدن.

ويضم المعرض، على مدى خمسة أيام، أكثر من 80 لوحة فنية تشكيلية صُممت بأدوات مختلفة كالزيت والمائي والفحم والرصاص، بمشاركة رسامين هواة وأكاديميين تجسد بطولات ومأساة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد باسليم أهمية الفن كرسالة إنسانية تنقل الصوت الفلسطيني للعالم، مشيداً بالجهود التنظيمية للملتقى والاتحاد.

فيما أوضح رئيس اتحاد الشباب العرب فؤاد المشرقي، ورئيس جمعية ملتقى الألوان نبيل النمر، أن المعرض يعكس إصرار الموهوبين اليمنيين على تعزيز التضامن مع غزة والتعبير عن القضايا الإنسانية، مؤكدين أن الفن وسيلة حية للتعبير عن عمق روابط الأخوة والمصير المشترك.

شبكات الوكلاء

تشهد المنطقة العربية تحديات متزايدة جراء التمدد الإقليمي للمشروع التوسعي الإيراني عبر شبكة أدوات من المليشيات المسلحة المتمددة في عدد من الدول العربية. ولم تعد هذه التحركات تقتصر على النفوذ السياسي المباشر، بل تحولت إلى تهديد أمني يمسّ عمق الأمن العربي والاستقرار الخليجي، بالإضافة إلى محاولات المساس بالثوابت والمقدسات الإسلامية وفي مقدمتها الحرمين الشريفين.

يعتمد النموذج الإيراني في إدارة الصراعات الإقليمية على ما يُعرف بـ "الحرب بالوكالة"، حيث عملت طهران على تأسيس وتغذية مليشيات طائفية ومجاميع مسلحة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. الهدف من هذا التمدد ليس خدمة المكونات المحلية أو استقرار تلك الدول، بل تحويل أرضها إلى منصات متقدمة لإطلاق الصواريخ والمسيرات وتحديد خطوط مواجهة استنزافية تستهدف دول الخليج العربي وأمن الملاحة الدولية.

إن الادعاءات والشعارات التي يرفعها النظام الإيراني تحت مظلة الدفاع عن الإسلام تأتي متناقضة مع ممارساته الفعلية على الأرض، والتي أسفرت عن تفكيك مؤسسات الدولة الوطنية وتأجيج الصراعات الداخلية في الدول العربية. ويعد المساس بالمقدسات الإسلامية والدول المحورية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية خروجاً صريحاً عن المبادئ الإسلامية وقواعد حسن الجوار، وهو ما يحتم موقفاً عربياً وإسلامياً حازماً لصد هذه الأطماع.

فأي محاولات لاستهداف المقدرات أو الأراضي الوطنية ستقابل بالرد الحاسم والرادع، والأيام القادمة ستشهد تحولات وسوف تقطع تلك الأذرع عن مركز إدارتها.

نقيب/
محمد الحميدي

الاتحاد الإعلامي الأفريقي الآسيوي يكرّم رئيس قطاع اليمن الفضائية بالقاهرة

كرّم الاتحاد الإعلامي الأفريقي الآسيوي بالعاصمة المصرية القاهرة، رئيس قطاع قناة اليمن الفضائية جميل عزالدين، بجائزة الاتحاد الإعلامية لعام 2026، تقديراً لمسيرته المهنية وإسهاماته في تطوير الإعلام المرئي اليمني.

وأوضح الاتحاد خلال الحفل أن التكريم يأتي عرفاناً بجهود عزالدين في خدمة الرسالة الإعلامية وتعزيز قيم المهنية والتميز على المستويين العربي والدولي.

من جانبهم، اعتبر إعلاميون وشخصيات اجتماعية يمنية التكريم تقديرًا لكافة الكوادر الإعلامية الوطنية التي واصلت أداء رسالتها رغم التحديات والظروف الاستثنائية، وحافزاً لمواصلة العمل المهني الهادف.

ويُعد الاتحاد الإعلامي الأفريقي الآسيوي منظمة معنية بتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات والإعلاميين في القارتين، ودعم الكفاءات المهنية وترسيخ قيم التواصل.

تعز.. تأكيد على أهمية مشروع تعزيز الحكم المحلي في إدارة الأزمات والتعافي

أكد محافظ تعز نبيل شمسان أن مشروع "تعزيز الحكم المحلي وبناء السلام" يمثل خطوة عملية لدعم التعافي والحوكمة وإدارة الأزمات والتحول الرقمي، بما يعزز كفاءة السلطة المحلية في المحافظة.

جاء ذلك خلال لقائه المشاركين في ختام الدورة التدريبية "إدارة الأزمات في السلطة المحلية"، التي نظمها منتدى التنمية السياسية بشراكة مع منظمة "بيرجهوف" الألمانية بمشاركة 25 قيادياً وعضواً في اللجنة الاستشارية، حيث ثمن المحافظ جهود المنظمين وتوافق المشروع مع متطلبات مرحلة إعادة البناء.

من جانبه، استعرض منسق المشروع المهندس حامد الفقيه مكونات البرنامج الممتد لعام ونصف، والذي يركز على تشغيل المشاريع المتعثرة وتنفيذ مداخلات في المياه والحوكمة والصحة، وتلبية احتياجات المجتمع.

وجرى في ختام الفعالية تكريم أعضاء اللجنة الاستشارية والمشاركين بالدورة التدريبية المقامة خلال الفترة من 25 حتى 28 يوليو 2026.